

## اعتبرتها طريقة جديدة للتهرب من السلام سورية ترد على إيالون: لا مفاوضات مباشرة ومتمسكون بالوساطة التركية



نضال قبالان

إسرائيل أن تثبت أنها تريد السلام. وتابع قبالان بأنه لا يمكن لإسرائيل أن تضع شروطا لا داخلية ولا خارجية، وإذ بدأ السفير السوري غير مكترث كثيرا بكلام المسؤول الإسرائيلي أكد أنه لا يمكن إلغاء الدور التركي دون اقتراح بديل أكثر جدوى، مبيّنا أن المسألة ليست من هو الوسيط بقدر ما هي النتيجة؟ لافتا إلى أن الجانب التركي حريص على أن يكون له دور في عملية السلام لكنه حريص أكثر على تحقيق السلام كهدف أساسي.

ولدى سؤاله حول ما إذا كان قد استطلع موقف القيادة التركية من تلك تصريحات إيالون أكد قبالان أنه كان موجودا في دمشق خلال اليومين الماضيين وذهب إيالون إلى أن المحادثات الوحيدة المستعدة لإسرائيل لإجرائها مع السوريين هي المحادثات المباشرة، معتبرا أن العقبة التي تعجز عن طريق السلام هي تعنت السوريين، مضيفا أنه يجب أن يكون دور إسرائيل إذا كانوا جادين بشأن السلام فعليهم أن يأتوا ويجلسوا معنا (الإسرائيلي).

وقال الدبلوماسي السوري قبالان أن موقف الرئيس السوري بشار الأسد كان واضحا بأنه ليس هناك شريك حقيقي لعملية السلام وأنه على الموقف السوري واضح وثابت.

## مجلس شوري إخوان سورية يثمن قرار الجماعة تعليق أنشطتها المعارضة

الغضري العربي واللعب على حبال الطائفية، واعتبر «محاولة لضرب أبناء الوطن بعضهم ببعض وجسرا لعبور المخططات المستهدفة ليس فقط لوحدة هذه الأمة، بل لوجودها وهويتها أيضا، محذرا من «الإنجرار إلى مزالق».

## مسؤول سوري: العقوبات الأمريكية على دمشق شكلية

دمشق- يوبي أي: قال مسؤول سوري إن العقوبات الأمريكية على سورية هي عقوبات شكلية وروتينية. وقال المدير العام لهيئة الاستثمار السورية أحمد عبد العزيز في تصريح خلال حفل التوقيع على مشاريع التعمير وحجز مقاسم في المدينة الصناعية بدير الزور للجماعة الأمريكية للاستثمار الدولي، إن العقوبات الأمريكية على سورية هي عقوبات شكلية وروتينية وأنها تجدد سنويا على كثير من الدول التي ترتبط بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة.

من جهته استبعد الممثل الإقليمي للجماعة الأمريكية للاستثمار الدولي عبد العزيز السلسط، أن يكون للانفراج الذي تشهده العلاقات السورية الأمريكية أي دور في قرار المجموعة إطلاق أعمالها في سورية، موضحا أن العقوبات سياسية وعملا هو اقتصادي.



## دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

في أول رد سوري رسمي على تصريحات نائب وزير الخارجية الإسرائيلية داني إيالون بخصوص نية تل أبيب عدم متابعة المفاوضات غير المباشرة مع سورية التي تتم برعاية تركية ودعوته لها إلى مفاوضات مباشرة، اعتبر السفير السوري في تركيا، نضال قبالان أن تصريحات إيالون تأتي في إطار الاستهلاك المحلي والهاء الدول عن الموضوع الأساسي في العملية السلمية المتمثل بعدم رغبة إسرائيل بالسلام.

وأضاف قبالان في اتصال أجرته معه «القدس العربي» أن سورية متمسكة بمطالبها بغض النظر عن الوسيط السلمي وأن مستلزمات التفاوض لا تتغير بالنسبة لدمشق.

قبلا ربما أقل الباب بوجه إسرائيل عندما قال أن موقف سورية لن يتغير من حيث تمسكها بالمفاوضات غير المباشرة ثم الانتقال للمفاوضات المباشرة عندما تتوفر «شروط» هذه المفاوضات وبوجود الراعي الأمريكي، مضيفا أن تصريحات المسؤول الإسرائيلي ربما هي نوع من جس النبض لتقييم ردود الفعل في حال أقدمت إسرائيل على هذه الخطوة، وأنها لا تعكس بالضرورة قرارا سياسيا على مستوى الحكومة الإسرائيلية.

وشدد قبالان على أن الوسيط هو عملية تسهيل إجرائي للمفاوضات وليس تغييرا لعملية التفاوض، وأضاف: «ربما تكون سورية مرة مع تركيا أكثر من أي وسيط آخر بحكم العلاقة الطيبة جدا بين البلدين».

وكان نائب وزير الخارجية الإسرائيلية داني إيالون قال أول أمس إن حكومة نتانياهون لن تستأنف المحادثات غير المباشرة مع سورية بوساطة تركية، وذهب إيالون إلى أن المحادثات الوحيدة المستعدة لإسرائيل لإجرائها مع السوريين هي المحادثات المباشرة، معتبرا أن العقبة التي تعجز عن طريق السلام هي تعنت السوريين، مضيفا أنه يجب أن يكون دور إسرائيل إذا كانوا جادين بشأن السلام فعليهم أن يأتوا ويجلسوا معنا (الإسرائيلي).

وقال في بيان رسمي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «من أجل أن نتضح الصورة للجميع نود أن نخبركم أن اتفاق الدوحة فيه جميع البنود التي تحل قضية صعده وأكثر مما ورد في هذا البند، ولكن السلطة في أي رفضت الاتفاق وعرقلة تنفيذها وباعتبارها رئيس الجمهورية عندما قال أن اتفاق الدوحة كان خطأ من جانبهم، مع العلم أن إحدى نزاع الحرب الخامسة كانت رفضا لاتفاق الدوحة وهو ما ظهر خلاف ذلك فيما بعد للجميع». (تفاصيل ص 4)

وقال في بيان رسمي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «من أجل أن نتضح الصورة للجميع نود أن نخبركم أن اتفاق الدوحة فيه جميع البنود التي تحل قضية صعده وأكثر مما ورد في هذا البند، ولكن السلطة في أي رفضت الاتفاق وعرقلة تنفيذها وباعتبارها رئيس الجمهورية عندما قال أن اتفاق الدوحة كان خطأ من جانبهم، مع العلم أن إحدى نزاع الحرب الخامسة كانت رفضا لاتفاق الدوحة وهو ما ظهر خلاف ذلك فيما بعد للجميع». (تفاصيل ص 4)

وقال في بيان رسمي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «من أجل أن نتضح الصورة للجميع نود أن نخبركم أن اتفاق الدوحة فيه جميع البنود التي تحل قضية صعده وأكثر مما ورد في هذا البند، ولكن السلطة في أي رفضت الاتفاق وعرقلة تنفيذها وباعتبارها رئيس الجمهورية عندما قال أن اتفاق الدوحة كان خطأ من جانبهم، مع العلم أن إحدى نزاع الحرب الخامسة كانت رفضا لاتفاق الدوحة وهو ما ظهر خلاف ذلك فيما بعد للجميع». (تفاصيل ص 4)

وقال في بيان رسمي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «من أجل أن نتضح الصورة للجميع نود أن نخبركم أن اتفاق الدوحة فيه جميع البنود التي تحل قضية صعده وأكثر مما ورد في هذا البند، ولكن السلطة في أي رفضت الاتفاق وعرقلة تنفيذها وباعتبارها رئيس الجمهورية عندما قال أن اتفاق الدوحة كان خطأ من جانبهم، مع العلم أن إحدى نزاع الحرب الخامسة كانت رفضا لاتفاق الدوحة وهو ما ظهر خلاف ذلك فيما بعد للجميع». (تفاصيل ص 4)

وقال في بيان رسمي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «من أجل أن نتضح الصورة للجميع نود أن نخبركم أن اتفاق الدوحة فيه جميع البنود التي تحل قضية صعده وأكثر مما ورد في هذا البند، ولكن السلطة في أي رفضت الاتفاق وعرقلة تنفيذها وباعتبارها رئيس الجمهورية عندما قال أن اتفاق الدوحة كان خطأ من جانبهم، مع العلم أن إحدى نزاع الحرب الخامسة كانت رفضا لاتفاق الدوحة وهو ما ظهر خلاف ذلك فيما بعد للجميع». (تفاصيل ص 4)

وقال في بيان رسمي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «من أجل أن نتضح الصورة للجميع نود أن نخبركم أن اتفاق الدوحة فيه جميع البنود التي تحل قضية صعده وأكثر مما ورد في هذا البند، ولكن السلطة في أي رفضت الاتفاق وعرقلة تنفيذها وباعتبارها رئيس الجمهورية عندما قال أن اتفاق الدوحة كان خطأ من جانبهم، مع العلم أن إحدى نزاع الحرب الخامسة كانت رفضا لاتفاق الدوحة وهو ما ظهر خلاف ذلك فيما بعد للجميع». (تفاصيل ص 4)

## صنعاء تضع ستة شروط لوقف النار في صعده والحوثيون يعتبرونها تنصلا من اتفاق الدوحة



طفل يعني من ضحايا المواجهات بين الجيش والحوثيين في صعده

محافظة صعده، بالنقاط المتاحة أمام عناصر التخريب والتمرد لتحقيق السلام في المحافظة. وأوضح أن نص الشروط الستة هي «أولا الانسحاب من جميع المديريات ورفع كافة النقاط المعيقة لحركة المواطنين من كافة الطرق. ثانيا النزول من الجبال والمواقع المنحترسين فيها وإنهاء القطع وأعمال التخريب. ثالثا تسليم المعدات التي تم الاستيلاء عليها من مدينة وعسكرية وغيرها. رابعا الكشف عن مصير المختطفين الأجانب الستة، أسرة لثمانية وبريطاني واحد، كون المعلومات تؤكد بأن عناصر التمرد وراء عملية الاختطاف. خامسا تسليم المختطفين من أبناء محافظة صعده، سادسا عدم التدخل في شؤون السلطة المحلية بأي شكل من الأشكال».

وشددت اللجنة الأمنية العليا في اليمن على أهمية تطبيق شروط الحوثيين المتمردة لهذه النقاط برمتها «إذا كان لديها رغبة في السلام»، حسب تعبير البيان الصادر عن اللجنة الأمنية. واعتبرت قضية المعتقلين الحوثيين على ذمة أحداث صعده «يمكن حلها في حال نفذت عناصر التمرد الخطوات الست

محافظة صعده، بالنقاط المتاحة أمام عناصر التخريب والتمرد لتحقيق السلام في المحافظة. وأوضح أن نص الشروط الستة هي «أولا الانسحاب من جميع المديريات ورفع كافة النقاط المعيقة لحركة المواطنين من كافة الطرق. ثانيا النزول من الجبال والمواقع المنحترسين فيها وإنهاء القطع وأعمال التخريب. ثالثا تسليم المعدات التي تم الاستيلاء عليها من مدينة وعسكرية وغيرها. رابعا الكشف عن مصير المختطفين الأجانب الستة، أسرة لثمانية وبريطاني واحد، كون المعلومات تؤكد بأن عناصر التمرد وراء عملية الاختطاف. خامسا تسليم المختطفين من أبناء محافظة صعده، سادسا عدم التدخل في شؤون السلطة المحلية بأي شكل من الأشكال».

وشددت اللجنة الأمنية العليا في اليمن على أهمية تطبيق شروط الحوثيين المتمردة لهذه النقاط برمتها «إذا كان لديها رغبة في السلام»، حسب تعبير البيان الصادر عن اللجنة الأمنية. واعتبرت قضية المعتقلين الحوثيين على ذمة أحداث صعده «يمكن حلها في حال نفذت عناصر التمرد الخطوات الست

## المالكي يسعى لتشكيل تحالف سياسي بعيدا عن الائتلاف العراقي الموحد

العراقي مقارئة بحزب الدعوة الذي يقوده رئيس الوزراء. وكان الائتلاف قد أجل إعلان التيارات والأحزاب التي ستكون على لائحته لخوض الانتخابات المقبلة، إلى الرابع والعشرين من آب (أغسطس) المقبل. من جانب أخرج حسن السنيد القيادي في حزب الدعوة بزعامته رئيس الوزراء نوري المالكي، خوض الحزب الانتخابات الموحد القائمة بقائمة منفردة، في حال فشل الائتلاف على تشكيل الائتلاف.

وقال مسؤول طبي أن مجعورين انتحارين فجرنا ستورتين مئيتين بالمتفجرات في مقهى بلدة قرب مدينة الموصل الشمالية الخميس وقتلا 18 شخصا وأصابا 32 في أحدث حلقة من سلسلة الهجمات في هذه المنطقة الخطيرة.

ووقع الهجوم الخميس في بلدة سنجار على بعد 390 كيلومترا شمال غربى بغداد التي يسكنها أفراد طائفة كردية تسمى البيدي التي تقم في شمال العراق وسورية.

ومنذ عامين وجرع هجوم على الطائفة البيدي اعتبر واحدا من أكثر التفجرات دموية في العراق منذ بداية عام 2007 وأدى إلى مقتل وأصابة 800 شخص.

## 18 قبيلة بهجومين انتحارين قرب الموصل

وقال مسؤول طبي أن مجعورين انتحارين فجرنا ستورتين مئيتين بالمتفجرات في مقهى بلدة قرب مدينة الموصل الشمالية الخميس وقتلا 18 شخصا وأصابا 32 في أحدث حلقة من سلسلة الهجمات في هذه المنطقة الخطيرة.

ووقع الهجوم الخميس في بلدة سنجار على بعد 390 كيلومترا شمال غربى بغداد التي يسكنها أفراد طائفة كردية تسمى البيدي التي تقم في شمال العراق وسورية.

ومنذ عامين وجرع هجوم على الطائفة البيدي اعتبر واحدا من أكثر التفجرات دموية في العراق منذ بداية عام 2007 وأدى إلى مقتل وأصابة 800 شخص.

## صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

وضعت اللجنة الأمنية العليا في اليمن شروطا ستة لوقف إطلاق النار في محافظة صعده، بعد أن شنت حملة عسكرية واسعة في المحافظة ضد حركة الحوثي المتمردة، في حين اعتزمت عليها حركة الحوثي واعتبرتها تتنافى والاتفاقات السابقة المبرمة مع السلطة.

وبررت اللجنة الأمنية العليا فرضها لهذه الشروط الستة بالقول «حرصا من القيادة السياسية والحكومة على حقن دماء اليمنيين وإثباتا لجدية القيادة السياسية والحكومة في السلام وإعطاء الفرصة مجددا لعناصر التخريب والتمرد لإنهاء فتنة التمرد التي أشعلتها بما يكفل إعادة الأمن والاستقرار واستئناف عملية إعادة الأعمار للمناطق المتضررة التي كانت الدولة بدأتها فعليا وأنجز صندوق إعادة الأعمار ما يقارب 50 في المائة منها، فقد بلغت اللجنة الأمنية العليا الأخر

بيروت - 1 ف ب: أعلن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أمس الخميس أن الحوار الهادئ أوصل إلى اتفاق على صيغة الحكومة المزمع تشكيلها في لبنان، وأن هناك صعوبات حاليا تتعلق بتوزيع الحقائق والاسماء.

وذكر الحريري في تصريح مقتضب بعد اجتماع مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان أنه اعتمد منذ تكليفه تشكيل الحكومة قبل حوالي خمسين يوما «مبدأ الإقلاق في الكلام».

وقال «لقد أدى هذا الإقلاق، إذ تمكنا من الوصول إلى صيغة حكومية كان الجميع راضيا عنها»، وأضاف أن البحث يتناول الآن «موضوع الحقائق والاسماء، ولا شك أنه ستكون هناك صعوبات وهذه الصعوبات سنحلها بالحوار والتشاور والحديث الهادئ»، موضحا أنه «من الطبيعي» أن يكون لكل فريق مطالبه الخاصة. وقال الحريري الذي لم يبدل إلا بتصريحات مقتضبة جدا وعامة منذ تكليفه، وكلنا مستعدون لتشكيل الحكومة، وكلنا نرى التحديات الموجودة في البلد لا سيما منها الاقتصادية».

## منحة أمريكية لكتابة الإسكندرية لنشر التراث الإسلامي

الإسكندرية (مصر) - رويترز: أعلنت مكتبة الإسكندرية أنها تلقت منحة قدرها مليون دولار من مؤسسة كارنجي بنيويورك لصالح مشروع نشر كتب التراث الإسلامي بعدة لغات إضافة إلى إتاحتها على الإنترنت.

وقالت المكتبة أمس الخميس في بيان إن فكرة المشروع تقوم على اختيار كتب من التراث الإسلامي وإعادة نشرها باللغة العربية ثم ترجمتها إلى الإنجليزية والفرنسية ونشرها «وإطلاقا على الإنترنت لكي تكون في متناول الجميع من العرب والأجانب». وأضاف البيان أنه سيتم اختيار كتب معاصرة بهدف الإسهام في زيادة وعي الشباب العربي بتراثه من ناحية وتعريف العالم الغربي بتراثنا الإسلامي من ناحية أخرى كما يفيد أيضا المسلمين المقيمين في الغرب وربطهم بتراثهم».

وقال البيان إن الاتفاقية وقعها إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة وفارشان جريجوريان رئيس مؤسسة كارنجي وهي مؤسسة خيرية أنشأها أندرو كارنجي عام 1911 وتهدف إلى دعم نشر المعرفة والثقافة المتبادل عن طريق العمل على بناء السلام العالمي وتقديم التعليم والمعرفة.

## مصر: استدعاء القائم بالأعمال الأمريكي بعد اعتداء المارينز على مواطن

القاهرة - يوبي أي: استدعت وزارة الخارجية المصرية أمس القائم بالأعمال بالسفارة الأمريكية في القاهرة لاستفسار منه عن ملابسات واقعة تعدي مسؤولي الأمن فيها على مواطن مصري.

وقالت الخارجية في بيان صحفي أنها استدعت القائم بالأعمال فور تلقيها كتابا من النائب العام حول تعرض المواطن حمد محمد التكروري والدته للضرب من مسؤولي أمن السفارة. وكانت صحف مصرية نشرت أن جنودا من المارينز من حراس السفارة ضربوا أحمد محمد التكروري والدته أثناء زيارتهما الثلاثاء الماضي السفارة للاستفسار عن اختطاف طفله من قبل امها الأمريكية.

وأضاف البيان أن الدبلوماسي الأمريكي نفى تعدي أي من العاطلين بالسفارة بالضرب على التكروري أو والدته، مشيرين إلى وجود كاميرات داخلية

سجلت كل ما حدث، وقال «إن ما قام به أمن السفارة هو منع التكروري من مواصلة تعديه على الآخرين نتيجة حالة الغضب التي انتابته». وأشارت الوزارة إلى أن السفارة أبدت استعدادها الكامل للتعاون مع الجهات القضائية المصرية وتحقق بالحدوث، مؤكدة احترام السفارة للقوانين المصرية.

## الحريري: اتفاق على صيغة الحكومة والبحث الآن في الحقائق والاسماء

بيروت - 1 ف ب: أعلن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أمس الخميس أن الحوار الهادئ أوصل إلى اتفاق على صيغة الحكومة المزمع تشكيلها في لبنان، وأن هناك صعوبات حاليا تتعلق بتوزيع الحقائق والاسماء.

وذكر الحريري في تصريح مقتضب بعد اجتماع مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان أنه اعتمد منذ تكليفه تشكيل الحكومة قبل حوالي خمسين يوما «مبدأ الإقلاق في الكلام».

وقال «لقد أدى هذا الإقلاق، إذ تمكنا من الوصول إلى صيغة حكومية كان الجميع راضيا عنها»، وأضاف أن البحث يتناول الآن «موضوع الحقائق والاسماء، ولا شك أنه ستكون هناك صعوبات وهذه الصعوبات سنحلها بالحوار والتشاور والحديث الهادئ»، موضحا أنه «من الطبيعي» أن يكون لكل فريق مطالبه الخاصة. وقال الحريري الذي لم يبدل إلا بتصريحات مقتضبة جدا وعامة منذ تكليفه، وكلنا مستعدون لتشكيل الحكومة، وكلنا نرى التحديات الموجودة في البلد لا سيما منها الاقتصادية».

## منحة أمريكية لكتابة الإسكندرية لنشر التراث الإسلامي

الإسكندرية (مصر) - رويترز: أعلنت مكتبة الإسكندرية أنها تلقت منحة قدرها مليون دولار من مؤسسة كارنجي بنيويورك لصالح مشروع نشر كتب التراث الإسلامي بعدة لغات إضافة إلى إتاحتها على الإنترنت.

وقالت المكتبة أمس الخميس في بيان إن فكرة المشروع تقوم على اختيار كتب من التراث الإسلامي وإعادة نشرها باللغة العربية ثم ترجمتها إلى الإنجليزية والفرنسية ونشرها «وإطلاقا على الإنترنت لكي تكون في متناول الجميع من العرب والأجانب». وأضاف البيان أنه سيتم اختيار كتب معاصرة بهدف الإسهام في زيادة وعي الشباب العربي بتراثه من ناحية وتعريف العالم الغربي بتراثنا الإسلامي من ناحية أخرى كما يفيد أيضا المسلمين المقيمين في الغرب وربطهم بتراثهم».

وقال البيان إن الاتفاقية وقعها إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة وفارشان جريجوريان رئيس مؤسسة كارنجي وهي مؤسسة خيرية أنشأها أندرو كارنجي عام 1911 وتهدف إلى دعم نشر المعرفة والثقافة المتبادل عن طريق العمل على بناء السلام العالمي وتقديم التعليم والمعرفة.



## صحيفة: لندن تضغط لمنع توجيه تهمة الخيانة العظمى لبرويز مشرف

■ لندن - كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» أمس الخميس أن بريطانيا تمارس ضغوطاً دبلوماسية على القادة الباكستانيين لمنعهم من توجيه تهمة الخيانة العظمى ضد الرئيس السابق برويز مشرف، والتي تقود إلى عقوبة الإعدام.

وقالت الصحيفة إن مارك لايل غرانت، المدير السياسي بوزارة الخارجية البريطانية والسفير السابق في إسلام آباد، تردد بأنه زار رئيس الوزراء الباكستاني الأسبق نواز شريف وحثه على عدم المطالبة بتسليم مشرف إلى إسلام آباد لحاكمته على فرضه حالة الطوارئ في البلاد في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007.

وأشارت إلى أن غرانت لعب دوراً محورياً في عملية المصالحة التي سمحت لرئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو وزوجها أصف زرداري، بالعودة من المنفى إلى إسلام آباد بعد إلغاء تهم الفساد الصادرة بحقهما قبل اغتيالها وانتخاب زوجها رئيساً لباكستان.

وأضافت الصحيفة أن مساعداً بارزاً لزعيم حزب الرابطة الإسلامية، أكد أن غرانت حدث شريف على عدم السماح لباكستان بالابتعاد عن التقدم الذي أنجزته في مجال مطاردة مقاتلي تنظيم «القاعدة» و«حركة طالبان» من خلال التركيز على محاكمة مشرف.

ونسبت إلى المصدر قوله «إن المسؤول البريطاني طلب من شريف عدم الإصرار على هذه القضية، وحثه من أن التركيز على قضايا سيؤدي إلى حدوث تقاسم في باكستان، وإلغاء أن الأخيرة تحتاج إلى الاستقرار والسلام والتركيز على التصدي للتحديات التي تواجهها». وأشارت الصحيفة إلى أن مصادر رسمية بريطانية نفت أن يكون غرانت تدخل بالنيابة عن مشرف الذي يعيش الآن في لندن.

## محكمة بالمكسيك تفرج عن سجناء اتهموا في مذبحه

■ مكسيكو سيتي - رويترز: أفرجت المحكمة عن 20 سجيناً متوا بالسنين لأكثر من عشر سنوات فيما يتصل بمذبحة لعشرات القرويين من السكان الأصليين في قضية أصبحت رمزاً لإخفاقات النظام القضائي في البلاد.

وأوضح يعقوبي: «تلقت الشرطة وجاهاً اقتلوا أيضاً في إقليم قدها الجاور في انفجار قبيلة مماثل الأربعاء، وتابع إن الأطفال كانوا يلعبون في منطقة على مشارف مدينة قندهار مباشرة بعد عصر أمس عندما وقع الانفجار. وفي الوقت نفسه، ذكر حلف الأطلسي في بيان إن جندياً أمريكياً قتل أمس بعدما اصطدمت مركبة كان يستقلها بقنبلة زرعت على طريق.

■ كابول - وكالات: صرحت مصادر بالشرطة الأفغانية أمس الخميس بأن اثنين من رجال الشرطة وثمانية مسلحين قتلوا في مواجهة بأقليم قندز شمال البلاد، بعد أن حاول مسلحون السيطرة على مقر حكومي، وقال عبد الرزاق يعقوبي قائد شرطة الأقليم إن قرابة المئة من مسلحي طالبان احتشدوا حول مقر منطقة دأشت أرتشي أمس، بعد يوم واحد من هجوم أسفر عن مقتل قائد شرطة المنطقة وحارسه.

وأوضح يعقوبي: «تلقت الشرطة معلومات عن نية طالبان، وفي خطوة استباقية هاجمنا المسلحين وقتلنا ثمانية منهم»، مضيفاً أن 13 مسلحاً أصيبوا خلال العملية، وذكر المسؤول الأمني أن اثنين من رجال الشرطة لقيا حتفهما، وجرح أربعة آخرون، مشيراً إلى أن بقية المسلحين لاندوا بالفرار.

من جانبه، نفى ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم طالبان، رواية قائد الشرطة وقال إن المعركة اندلعت بعد أن هاجم مقاتلو الحركة قافلة الشرطة في المنطقة، وأوضح مجاهد إن 25 من رجال الشرطة قتلوا في المواجهة التي تأتي بعد يوم من مقتل نور خان، قائد شرطة المنطقة وشقيق محمد عمر حاكم الإقليم، في هجوم نفذه مقاتلو طالبان. من جهة أخرى قال مسؤولون أمس الخميس إن جندياً أمريكياً يخدم تحت قيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) و14 مديناً أفغانياً بينهم نساء وأطفال قتلوا في ثلاثة انفجارات قنابل منفصلة وذلك قبل أسبوع واحد فقط من الانتخابات الرئاسية الأفغانية.

وقال المتحدث باسم حاكم إقليم هلمند داود أحمدي إن 11 مديناً بينهم امرأتان قتلوا في انفجار قنبلة زرعت على جانب طريق أثناء مرور مركبتهم بمنطقة جيرشيك التابعة

## القوات الفلبينية تنجح في السيطرة على معسكر للجماعة ومصادرة عبوات ناسفة مقتل 23 جندياً فلبينياً و30 عنصراً من أتباع جماعة «أبو سياف» في اشتباكات جنوب الفلبين

■ مانيلا - يو بي أي: أعلن الجيش الفلبيني أمس الخميس مقتل 23 جندياً من القوات الحكومية و30 مسلحاً من أتباع جماعة «أبو سياف» المتصلة بتنظيم «القاعدة»، خلال معارك عنيفة في إقليم باسيلان جنوب الفلبين. ونقلت وكالة الأنباء الفلبينية عن الناطق باسم القوات المسلحة الفلبينية روميو براون، أن الاشتباكات اندلعت عند الثالثة من صباح الأربعاء واستمرت حتى الساعة مساءً في مقاطعة باسيلان الجنوبية. وجرح في الاشتباكات 22 جندياً فلبينياً فيما تم انتشال جثث 20 عنصراً من جماعة «أبو سياف»، ويعتقد أن 10 آخرين قتلوا ولكن نقل رفاقهم جثثهم خلال الانسحاب.

ونجحت القوات الفلبينية في السيطرة على معسكر للجماعة الذي استخدم للتدريب على استخدام القنابل، وصادرت عبوات ناسفة جاهزة للتفجير.

وقال الجنرال بنيامين دولورفينو أن جثود الـ23 والمتحدرين التابعين لجماعة أبو سياف اكتشفت بعد معارك عنيفة وقعت الأربعاء في منطقة يونكايا بوكان في جزيرة باسيلان. وأوضح أن المعارك اندلعت بعد أن اقتحم

للإقليم الواقع جنوبي أفغانستان.

وتابع أن طفلاً عمره ست سنوات كان والده بين القتلى أصيب بجروح في الانفجار الذي وقع بمنطقة سين جومات أمس.

وحمل أحمدي «أعداء أفغانستان» وهو مصطلح غالباً ما يستخدم لوصف مقاتلي طالبان مسؤولية الهجوم، وتعهد طالبان بشكل كبير على استخدام الهجمات بالقنابل على الطرق في إطار حملتها المسلحة. كما قال محمد شاه فاروق مسؤول الشرطة بالأقليم إن ثلاثة أطفال آخرين قتلوا أيضاً في إقليم قدها الجاور في انفجار قبيلة مماثل الأربعاء، وتابع إن الأطفال كانوا يلعبون في منطقة على مشارف مدينة قندهار مباشرة بعد عصر أمس عندما وقع الانفجار. وفي الوقت نفسه، ذكر حلف الأطلسي في بيان إن جندياً أمريكياً قتل أمس بعدما اصطدمت مركبة كان يستقلها بقنبلة زرعت على طريق.

ولم يقدم البيان مزيداً من التفاصيل سوى نقل تصريح للكتاب جون ستوك وهو المتحدث الأمريكي أن جثود القتلى من القوات الأمريكية، وصعد مقاتلو طالبان هجماتهم في البلاد في الأسابيع القليلة الماضية ما زاد الحوافز على الأفيان من أن الانتخابات الرئاسية التاريخية التي ستجري في 20 آب (أغسطس) الجاري ستسببها أعمال عنف، جدير بالذكر أن المنطقة الشمالية من أفغانستان كانت تحت حتى عام 2007 المنطقة الآمنة في البلاد، إلا أنها شهدت في الفترة الأخيرة تصعيداً في أعداد الهجمات التي تشنها طالبان، كما أن معظم القوات الدولية في جنوب أفغانستان، التي توصف بأنها معقل لجماعة «أبو سياف» وبريطانية في شمال.

## مصرع العشرات في أفغانستان في مواجهات بين طالبان والقوات الحكومية



أمرأة أفغانية تمر من أمام آلية عسكرية لجنود دوليين قبيل الانتخابات الرئاسية أمس

## الجيش الأمريكي في أفغانستان يوزع كتباً عن دروس الحرب في أفغانستان

■ واشنطن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الجيش الأمريكي في صدد توزيع كتب على الوحدات المقاتلة في أفغانستان حول الدروس التي استقاها من الهجوم المباغت على مقاعد التكتيكات. في تموز (يوليو) 2008 الذي أدى إلى مقتل 9 جنود أمريكيين.

وكان عدد الضحايا في صفوف الأمريكيين هو الأعلى الذي يمنى به الجيش الأمريكي في يوم واحد في هذا البلد منذ عام 2005.

وأظهر تحقيق أمريكي آنذاك تورط مسؤولين أفغان في الهجوم بينهم حاكم مقاطعة «وانات» وقائد قوة الشرطة فيها اللذين تم فصلهما من الوحدات القتالية وقوات الحلفاء في أفغانستان.

## مقتل شخصين وجرح 7 آخرين بانفجار في أبخازيا أثناء زيارة بوتين

■ موسكو - يو بي أي: قتل شخصان وجرح سبعة آخرون بانفجار قنبلة أمس الخميس في إقليم أبخازيا الانفصالي أثناء زيارة رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين للإقليم.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن نائب وزير الخارجية الأبخازي راين غالابايا، أن الانفجار وقع في بلدة غاغرا السياحية على البحر الأسود وأدى إلى مقتل رجل وامرأة وجرح عائلة مؤلفة من ثلاثة أشخاص وأربعة أشخاص آخرين، وأوضح المسؤول أن المرأة قتلت لدى اقترابها من حاوية للفتايات زرعت فيها القنبلة، فيما قتل الرجل لدى مروره في المكان.

ووقع الانفجار أثناء تواجد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين في أبخازيا في زيارة هي الأولى من نوعها منذ اعتراف روسيا بالأقليم في آب (أغسطس) من العام الماضي، وأعلن بوتين الأربعاء أن روسيا ستخصص في العام المقبل 16 مليار روبل (حوالي 465 مليون دولار) لتعزيز الأمن على حدود إقليم أبخازيا وتجهيز القاعدة العسكرية الروسية هناك. يتذكر أن روسيا دخلت في 8 آب (أغسطس) الماضي في مواجهة عسكرية مع جورجيا، عندما حاولت الأخيرة استعادة

## هندوراس: 10 الاف من انصار سيليا يتظاهرون مجددا واعتقال 50 شخصا

بتها التلفزيون. واتهالت الشرطة على متظاهري الجبهة الوطنية لقائمة الانقلاب بالهراوات والقلم عليهم أيضاً القنابل المسيرة للدموع عندما اقتربوا من مقر الكونغرس. وهم وسط المتظاهرين الذين حملت بعضهم واجهات الحلات التجارية، يرشق رجال الشرطة بالحجارة والتعرض لاثاب مقرب

تيغوسغالبا - ا ف ب: اعتقلت الشرطة الهندوراسية الأربعاء خمسين شخصاً من انصار الرئيس المخلوع مانويل سيليا خلال مظاهرة شارك فيها أكثر من عشرة الاف شخص اليوم الثاني على التوالي في وسط العاصمة مطالبين بعودة سيليا الذي خلفه انقلاب عسكري في 28 حزيران (يونيو)، حسبما أظهرته الصور التي



أحد جرحى الجيش الفلبيني يتلقى العلاج في المستشفى أمس

## مقتل عشرة من مقاتلي طالبان في غارات جوية 15 قتيلاً بمعارك في المناطق القبلية في باكستان

■ اسلام آباد - وكالات - ذكر مسؤولون أن قوات الأمن الباكستانية قصفت مخابئ مقاتلي حركة طالبان بالإقليم القبلي المضطرب المتاخم للحدود مع أفغانستان أمس الخميس ما أسفر عن مقتل عشرة منهم على الأقل.

وبدأت المروحيات العسكرية العديد من المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو طالبان بمنطقة كورام وأوراكزي اللتين تتسمان بهدوء نسبي مقارنة بالمناطق القبلية الأخرى. وقال مسؤول استخباراتي طلب عدم الكشف عن هويته: «العديد من المنازل التي يستخدمها المسلحون دمرت في الغارات الجوية التي قتلت عشرة أوغاد على الأقل وأصاب 12 آخرين». وأكد مسؤولون حكوميون في الإقليم الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي وقوع الهجمات لكنهم قالوا إنه لم تتوفر على الفور التفاصيل المتعلقة بالخصائر البشرية وحجم الأضرار. وقال المسؤول الاستخباراتي إن بعض أهداف الغارات لها صلة بزعم حركة طالبان باكستان ببيعة الله محسود الذي يعتقد بأنه قتل في هجوم صاروخي أمريكي بأقليم جنوب وزيرستان الذي يوصف بأنه معقل مقاتلي تنظيم القاعدة وطالبان، وتؤكد إسلام آباد وواشنطن بشكل شبه حاسم أن محسود قتل في الهجوم إلى جانب زوجته لكن أنصاره ينفون ذلك.

من جهة أخرى أدت اشتباكات المندلعة الأربعاء والخميس في المناطق القبلية (شمال غرب باكستان) الحاذية لإفغانستان إلى وقوع ما لا يقل عن 15 قتيلاً وفق ما أعلن مسؤولون محليون. وقال مسؤولون أمنيون أن سبعة أشخاص قتلوا الأربعاء في معارك بين طالبان والميليشيات الموالية للحكومة في وزيرستان جنوب البلاد معقل طالبان باكستان بزعمه بيت الله محسود الذي يرجح أن يكون قتل في صفوف أمريكيي استهداف مخطط منذ نحو أسبوع.

ووقعت الاشتباكات عندما قامت مجموعة من مقاتلي جماعة محسود بمهاجمة عناصر موابية للزعيم القبلي ترستمان بيتاني في قرية سور غار، وفق ما أشار مسؤولون محليون أوضح أحدهم لوكالة فرانس برس أن «سبعة أشخاص قتلوا في هذه الاشتباكات». وقال مسؤول آخر في مدينة ديرة اسماعيل خان الجاورة أن «معلومات غير مؤكدة تحدثت عن نحو 25 قتيلاً سقطوا في هذه الاشتباكات، لكننا نستطيع تأكيد سبعة أشخاص».

وحسب مسؤولين في الاستخبارات فإن رجال بيت الله محسود هاجموا قرية سور غار حيث أحرقوا 12 منزلاً وقتلوا سبعة من مقاتلي بيتاني. وأثر ذلك قامت القوى الأمنية والمروحيات العسكرية بقصف الجماعة المتردة بحسب المسؤولين الذين لم يوضحوا عدد الضحايا. وقال مسؤول في الاستخبارات أن مقاتلي بيتاني شنوا هجوماً مضاداً وأسروا 14 مقاتلاً من جماعة محسود بينهم قائد اسمه عصمة الله شاهين. كما قصفت المروحيات والقوى الأمنية الباكستانية قرية سيوروكوت في منطقة كورام القبلية وقتلت «ثمانية متحدرين من مجموعة مرتبطة بجماعة محسود، وفق ما أعلن مسؤول إمني محلي لوكالة فرانس برس. ولم يتم تأكيد هذه الحصيلة من مصدر مستقل. وتعتبر المناطق القبلية في شمال غرب باكستان معقل طالبان والقاعدة منذ سقوط نظام طالبان في أفغانستان على يد التحالف الدولي الذي قاده الولايات المتحدة نهاية 2001.

## غادرت أبوجا متوجهة الى ليبيريا

## هيلاري كلينتون شاركت ب صلاة اسلامية مسيحية في نيجيريا وحذرت من الفساد المستشري الذي يكبل البلاد

أمله بأن يتيح العفو الرئاسي الذي عرض على المجموعات المسلحة في دلتا النيجر المطالبة بتوزيع أكثر انصافاً للثروات النفطية. عودة السلام إلى المنطقة قبل نهاية السنة. وأعلنت كلينتون أن واشنطن مستعدة لمساعدة نيجيريا في جهودها من أجل إعادة السلام إلى منطقة الدلتا حيث ادت هجمات متواصلة على المنشآت النفطية إلى تراجع كبير في الإنتاج النفطي في البلاد. وأضافت أنها لم يتم اتخاذ أي قرار لكن جيشي البلدين سيتشاروران لتحديد نوع الدعم الذي يمكن لواشنطن تقديمه.

وتطردت كلينتون إلى موضوع آخر أساسي في نيجيريا وهو التعايش بين مسيحيي الجنوب ومسلمي الشمال فالتقت 17 رجل دين بمناسبة طاولة مستديرة افتتحت بصلاة اسلامية واختتمت بصلاة مسيحية. وتشهد البلاد بانتظام أعمال عنف دينية وقد وقعت مواجهات في تموز/يوليو بين قوات الامن واسلاميين مؤيدين لحركة طالبان تسببت بسقوط ما يزيد عن 800 قتيل.

ونيجيريا هي المصدر الاول للنفط الى الولايات المتحدة. وقد زارت كلينتون في إطار جولتها على الدول الافريقية السبع والتي تمتد على 11 يوماً كينيا وجنوب أفريقيا وأنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا. والمحلة الاخيرة بعد ليبيريا ستكون برايا في الرأس الأخضر.

اياها الله لضمان الرفاهية للشعب».

وقالت ان «انعدام الشفافية والمحاسبة قوض شرعية الحكومة وساهم في ظهور مجموعات عنيفة ترفض سلطة الدولة». وقاطعت تصفيق الجمهور موضحة ان الولايات المتحدة ساندت انضمام نيجيريا الى مجموعة العشرين ولكنها ترددت في ذلك بسبب مستوى الفساد المتفشي في البلاد. واستشهدت بتقرير للبنك الدولي مشيرة الى ان الفساد كلف نيجيريا حوالي 300 مليار دولار خلال العقود الثلاثة الاخيرة.

وتأتي رسالة كلينتون بعد شهر على الرسالة التي وجهها الرئيس الأمريكي باراك اوباما خلال زيارته الى غانا ودعا فيها افريقيا الى تولى مصيرها ولا سيما عبر مكافحة الممارسات غير الديموقراطية. كذلك اعتبرت كلينتون ان واشنطن ترى في نيجيريا «صديقة وحليقة وشريكة في مجالات كثيرة، واثقت على جهود هذا البلد من أجل احلال السلام في ليبيريا.

من جهته قال وزير الخارجية النيجيري اوجو مادويكيوي ان كلينتون ويار ادوا اعربا عن عزمهما على تطوير «علاقة خاصة» بين البلدين. وكان افاد في وقت سابق ان بلاده ترحب بالانتقادات الأمريكية الودية، مشيراً الى ان الفساد في بلاده ليس ناتجاً عن غياب الإرادة لدى نيجيريا التي تسعى جاهدة لتطوير قدراتها. واعرب مادويكيوي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرته الأمريكية عن

■ ابوجا - وكالات: غادرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون نيجيريا صباح الخميس متوجهة الى ليبيريا. المحطة ما قبل الأخيرة في جولتها على سبعة بلدان أفريقية حيث التقت كلينتون في ليبيريا التي تمزقها الحرب الأهلية إيلين جونسون سيرليف، أول امرأة أفريقية تصبح رئيسة جمهورية.

وكانت كلينتون قد وصلت مساء الثلاثاء إلى العاصمة النرويجية النيجيرية حيث قابلت نظيرها اوجو مادويكيوي والرئيس عمر يار ادوا. واعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية التي تحاول تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة ونيجيريا ان الفساد يكبح تقدم هذه الدولة المنتجة للنفط والدولة الأكبر في أفريقيا من حيث عدد السكان.

اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الأربعاء ان الفساد في نيجيريا يقوض شرعية الحكومة ويضر بتطلعاتها على الساحة الدولية. عارضة دعم واشنطن لإعادة السلام إلى منطقة الجنوب النفطية.

وقالت كلينتون خلال زيارتها الى ابوجا في المحطة الخامسة من جولتها الافريقية انها اجرت محادثات «ممتازة» مع الرئيس النيجيري عمر يار ادوا حول تطورات دور نيجيريا في المنطقة والعالم. لكنها اعتبرت خلال ندوة عامة ان هذا العام قد تظاهرة على الأروع مدرعات من طراز «62 في»، وآليات مصفحة وأنظمة دفاع جوي من طراز «سي 300»، وطائرات مختلفة.

سيادتها على جمهورية أوسيتيا الجنوبية الانفصالية، وأجبرت القوات الجورجية على التراجع، قبل أن يوافق الطرفان على وقف لإطلاق النار في 12 من الشهر نفسه، بناء على وساطة قام الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي. واعترفت روسيا في 26 آب (أغسطس) باستقلال أبخازيا وكذلك أوسيتيا الجنوبية، بعد حرب دامت خمسة أيام مع جورجيا التي حاولت استعادتها على أوسيتيا الجنوبية. وتبادلت روسيا مع الإقليمين الانفصاليين مذكرات إقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفارات في التاسع من شهر سبتمبر (أيلول) 2008.

وتعهدت روسيا في معاهدات وفتحها مع الإقليمين بمساعدتها لحماية حدودهما، وتنص المعاهدات أيضاً على السماح لكل طرف ببناء قواعد عسكرية على أرض الآخر. وتتوي روسيا بناء قاعدة عسكرية في أبخازيا تضم على الأقل 1500 شخص وتستخدم في الأربع مدرعات من طراز «62 في»، وآليات مصفحة وأنظمة دفاع جوي من طراز «سي 300»، وطائرات مختلفة.



## محافظ ديالى كشف عن خطة عسكرية لملاحقة القاعدة في حميرين قائد أمريكي: القاعدة استطاعت اعادة بناء قدراتها في العراق

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

قال قائد القوات الامريكية في شمال العراق ان القاعدة اظهرت من خلال سلسلة من التفجيرات القاتلة في المناطق الشمالية انها قادرة على إعادة بناء نفسها وقدراتها.

وقال المجر جنرال روبرت كاسلن متحدثاً عبر الأقمار الصناعية الى الصحافيين في وزارة الدفاع الامريكية (البيتاجون) ان الجهود مستمرة للسيطرة على التوتر الطائفي ومن غير الواضح ما اذا كانت قوات الأمن العراقية في المنطقة تستطيع كبح جماح الشبكات التي تتف وراء الهجمات اذا ما تواصل العنف.

وتشهد مدينة الموصل عاصمة محافظة نينوى ومحيطها تفجيرات واطلاق نار بشكل شبه يومي حيث يستغل المسلحون الخلافات بين العرب والأكراد لابقاء على نفوذهم الذي تراجع بآماكن أخرى.

وتصاعدت حدة الخلاف بين الحكومة المركزية في بغداد التي يسيطر عليها العرب وحكومة إقليم كردستان شبه المستقل بشمال العراق بشأن الارض والنظ وثارت مخاوف من تحولها الى حرب مفتوحة، وقال كاسلن انه يعتقد ان هذه التوترات واحدة من «أخطر» التهديدات التي تواجه العراق.

وحذر من أن الموقف قد «يتحول الى اشتباك قوة عرقي قاتل بين الأكراد والعرب»، وقال كاسلن ان متوسط عدد الهجمات اسبوعيا في الموصل انخفض من 42 الى 29 هجمة فقط منذ انسحاب القوات الامريكية من المدن العراقية في 30 يونيو حزيران.

وقال «الذي زاد مع ذلك هو قدرة القاعدة وحلفائها» على تنفيذ هجمات كبيرة... لذلك ترون زيادة في أعداد الخسائر البشرية بعد 30 يونيو حزيران»، ولم يعلن كاسلن أي أعداد للقتلى أو المصابين. وقتلت التفجيرات 42 شخصا في أنحاء العراق يوم الاثنين واجتاحت مناطق يغلب على سكانها الشيعة مما زاد المخاوف من عودة العنف الطائفي، وادت سلسلة

## مقتل واصابة 11 شريطا في هجومين بمدينة كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

قتل أربعة شرطيين وأصيب سبعة آخرون في اعتداءين بقنبلة في مدينة كركوك التفجيرة التي تبعد 255 كلم شمال بغداد، وفق الشرطة. وقال قائد الشرطة في المدينة إنه فيما كان عناصر من الشرطة يحاولون تعطيل سيارة مفخخة بعد الظهر، انفجرت تلك السيارة بهم في شمال المدينة ما أسفر عن مقتل ثلاثة شرطيين وإصابة ثلاثة آخرين.

وصباحاً، انفجرت قنبلة أخرى لدى مرور سيارة للشرطة في جنوب كركوك ما أدى الى مقتل شرطي وإصابة أربعة آخرين، بحسب المصدر نفسه.

## النائب رشيد العزاوي: مشكلة البشمركة تتعلق بمن تتبع أمرتها

بغداد - «القدس العربي»:

تذهب التخصصات من وزارة الدفاع في الحكومة المركزية. ويبقى ارتباط قوات البشمركة اداريا. وأشار إلى أن السؤال الدائر حول هذا الموضوع هو هل أن رئيس الوزراء عقد صفقة مع المسؤولين في الإقليم على أن تكون التخصصات المالية لذه القوات من الحكومة المركزية.

وقال العزاوي لوكالة الصحافة المستقلة (ايبا) يوم الأربعاء: لا اعتقد أن زيارة رئيس الوزراء إلى إقليم كردستان قد وضعت حلا لهذه المشكلة لان الاشغال من الناحية الإدارية هو لمن تتبع أمرية هذه القوات، كما ان المسؤولين في الإقليم يريدون أن

## اغتيال ضابط برتبة عميد في الموصل متخصص بالجغرافية العسكرية

بغداد - «القدس العربي»

للتوم من معتقل بوكا اثر اعتقال دام ثلاثة اعوام. لكنه التحق بصوف القسوات الأمنية بعد عام 2003، وأصبح المتحدث الرسمي باسم القوات الأمنية في نينوى للفترة من 2005 وحتى 2007، عندما تمت ترقيته إلى منصب نائب رئيس قوات الطوارئ في المحافظة.

وسبق لخلف أن تعرض لأربع محاولات اغتيال فاشلة خلال السنوات الماضية من قبل مسلحين في المنطقة ذاتها، والتي كانت معقلا للمسلحين المرتبطين بتنظيم القاعدة في العراق، حسب ما أكد مدير شرطة الناحية اللواء ركن خليل.



جنديان امريكيان في المحمية امس (14 ف)

## اليوم غلق باب تسجيل الكيانات السياسية مع عدم صدور قانون الانتخابات العراقية

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

من المؤمل ان يتم غلق باب تسجيل الكيانات السياسية التي ستشارك في الانتخابات البرلمانية العراقية المقبلة التي استمرت على مدى عشرة ايام وننتهي دون صدور أي قرار يحدد موعد الانتخابات العراقية فرج الحيدري ان من بين شروط تسجيل الكيان حصوله على تأييد خمسمائة شخص وتعهده بعدم وجود أية مصادر خارجية لتمويله، وقال كل ذلك «إضافة الى وجود نظام داخلي ووجود شعار خاص بالكتلة او الحزب وضوابط

أخرى منها تعهده بعدم وجود مصادر مالية من جهات خارجية. الحيدري قال ان مفوضية الانتخابات اضطرت إلى اعتماد الضوابط المعمول بها في الانتخابات السابقة لتسجيل الكيانات نتيجة تكدؤ مجلس النواب بتشريع قانون ينظم عمل الأحزاب في العراق. وقال الحيدري.. «لنا سنستخدم قانون بربرير للانتخابات اذا لم يتم وضع قانون جديد في الفصل التشريعي البرلماني المقبل، ولكن الحيدري أكد انه من الصعب معرفة تمويل الكيانات السياسية وحتى الشخصيات التي ستشارك بصفتها الشخصية دون الانتماء الى كتل سياسية، وذلك لعدم وجود الية

معيّنة ومحددة لمعرفة مصادر التمويل وان كانت داخلية أو خارجية. من جهته حمل النائب ممال اللويسي الأحزاب الكبيرة في البرلمان مسؤولية عدم اقرار قانون الأحزاب وتسبب ذلك في حدوث بعض الإخفاقات في الانتخابات السابقة. وقال اللويسي ان اليات الانتخابات لا بد ان تكون أكثر وضوحا وطمأنينة للأحزاب ولا بد ان يتم تشريع قانون الأحزاب الذي تأخر كثيرا ما يجعلنا نرى ان هناك شكوكا في نزاهة الانتخابات، وشكك اللويسي بدور وقوة ورأي ان الاحزاب أكثر قوة وسلطة من المفوضية ولها تأثير عليها، محذرا في الوقت ذاته من تأثيرات الاحزاب الكبيرة على

## الساعدي: الفساد في العراق يهدد الدولة ومؤسساتها بالانهيار

بغداد - «القدس العربي»

حذر النائب صباح الساعدي عن كتلة الفضيلة في العراق يهدد الدولة ومؤسساتها بالانهيار. وقال الساعدي: إن انهيار المؤسسات يكون عندما يفقد المواطن ثقته فيها ويلجأ الى الطريق غير القانوني في استحصال استحقاقاته، وهذه لا بد من الوقوف بوجهها ولا يمكن مجابهة هذه الافة بسلاح واحد او على صعيد واحد بل لا بد من استخدام جميع الإمكانيات وفتح جميع الصعد في هذه المعركة الشرسة التي لا بد ان يكون فيها هو النصر لنا للمفلسين.

وطالب الساعدي بزيادة ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد وأخلاقيات المهنة والتعريف بالقوانين التي تؤدي الى ان يقوم الموظف بتدابير واجباته والتزامه امام المواطن على اكمل وجه، وخلق رأي عام ضاغط على مصادر القرار التشريعي والتنفيذي والقضائي والسياسي لتفعيل دور هذه الجهات في

معركة النزاهة ضد الفساد. وتابع ان المساهمة في الرقابة على السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية ومؤسسات الرقابة هيئة النزاهة وديوان الرقابة والمفتشين العموميين من خلال متابعة التقارير والنشرات والاستبيانات ومقاطعة المعلومات الموجودة لديها من اجل توضيح نقاط النجاح للاهتمام بتتميمها والحفاظ عليها ونقاط الفشل والاحفاق لمعالجتها وعدم الوقوع بها مجددا، باعتبار ان المراقب الخارجي قد يكون أكثر دقة في الشخص في حال توفرت لديه المعلومات الصحيحة. وأشار الساعدي الى ان التحالف الذي أعلن عنه حزب الفضيلة مؤخرا تضمن تحالف 26 مؤسسة ومنظمة مجتمع مدني من اجل نشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد.

وكان حزب الفضيلة قد أعلن عن تشكيل ائتلاف انتخابي باسم (ائتلاف عراق النزاهة والتنمية) يرسي الى النهوض بعباءة واستحقاقات المرحلة

المقبلة، حسب البيان التأسيسي للائتلاف. وأضاف الساعدي ان هذا التحالف يعد خطوة متقدمة لنشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد لان دور مؤسسات المجتمع المدني لها الدور الكبير في بناء الرقابة الشعبية والرقابة المدنية على المؤسسات الحكومية والسياسية.

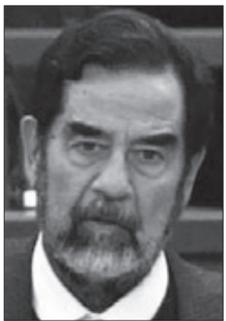
وتابع ان مؤسسات المجتمع المدني تعتبر السلطة الخامسة من السلطات المدنية التي انتجها العقل البشري لتنظيم شؤون الحياة والمجتمع، وانما هي جاءت بعد السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية أي الاولى والثانية والثالثة لو صح لي ترفيعها بهذا الشكل مع الإيمان بالفصل بين السلطات.

وشدد الساعدي على ضرورة ان تأخذ مؤسسات المجتمع المدني دورها الكبير في بناء العراق حيث ان المساهمة في بناء مؤسسات الدولة الذي يحث الى تظافر جميع الجهود ومن جميع الفعاليات والتوجهات والمؤسسات (على حد قوله).



جنود ديماركيز يضرّبون متظاهرين متعاطفين مع طالبين لجوء عراقيين (رويترز)

## الخطوط الجوية العراقية تبيع طائرة صدام حسين



صدام حسين

عمّان - يوبي أي: ذكرت صحيفة «الغد» الأردنية أمس أن الخطوط الجوية العراقية ستبيع طائرة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين و5 طائرات أخرى تجثم في مطار عمّان منذ العام 1991.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في الخطوط الجوية العراقية، أنها ستحدد الأسبوع المقبل الجهة التي ستشتري طائرة صدام حسين و5 طائرات عراقية أخرى تجثم في مطار عمّان منذ 1991.

وأضاف المصدر أنّ الخطوط العراقية تسلمت عروضاً من شركات طيران لشراء الطائرات، وأنّ هناك مفاوضات قائمة حالياً مع شركات ليتم خلال الأسبوع المقبل تحديد الشركة أو الجهة التي ستشتري الطائرات. وأوضح أنّ الطائرات ستباع ضمن صفقة واحدة وعلى وضعها الحالي، إذ أنها غير صالحة للطيران. ولم يكشف عن عدد جوية عربية لشراؤها. وكانت الخطوط العراقية قد عرضت الطائرات في أيار/مايو الماضي للبيع في الصحف الرسمية وموقعها الرسمي، وأعدت نشر الإعلان خلال حزيران/يونيو وتموز/يوليو الماضيين.

ويأتي قرار بيع الطائرات بعد أن كانت مجموعة المطارات الدولية، التي تدير مطار الملكة علياء منذ 2007، طالبت هيئة الطيران المدني بداية العام الحالي بإزاحة الطائرات الست التي تحتل مساحة واسعة على أرض المطار. ويؤكد خبراء جويون أن هذه الطائرات بحاجة الى صيانة شاملة لإعادة تشغيلها، إلا أن تكلفة صيانتها تقدر بأكثر من قيمتها السوقية الحالية.

يذكر أن هذه الطائرات من طراز بوينغ 727 و707، وهذا النوع من الطائرات تناقص أعداده في السنوات الأخيرة إذ حوّل معظمها الى طائرات شحن وصهاريج، وهي غير مسموح لها بالطيران في سماء أوروبا ومعظم دول العالم.

وكان الأردن أعلن في كانون الأول/ديسمبر 2005 إعفاء العراق من أجور الأرضيات لكل الفترة التي بقيت فيها الطائرات على أرض الأردن. وقدرت قيمة الرسوم المستحقة على الطائرات الست عام 2005 بحوالي 4 ملايين دينار أردني (6.5 مليون دولار).

يذكر أن 15 طائرة من أصل 23 طائرة تابعة للخطوط العراقية، كانت قد وزعت على تونس والأردن والكويت وإيران ابان حرب الخليج الاولى عام 1991.

## العراق يقرر خفض عدد مواطنيه في اداء فريضة الحج بسبب انفولزا الخنازير

بغداد - ا ف ب: قررت الحكومة العراقية خفض عدد مواطنيها الذين يتون اداء فريضة الحج هذا العام ومنعهم من اداء مناسك العمرة خشية اصابتهم بغيروس انفولزا الخنازير.

وقال علي الديباغ الناطق باسم الحكومة العراقية في بيان «تقرر تقليص عدد العراقيين الذين يتون اداء فريضة الحج هذا العام». وأكد ان القرار يقضي «بالاشتمال اداء الفريضة المواطنين من كبار السن الذين تزيد اعمارهم عن 65 عاما والاطفال الذين تقل اعمارهم عن 12 عاما».

ويشمل القرار «جميع المصابين بامراض مزمنة والمرضى المصابين بداء السمسة المفطرة والنساء الحوامل وذلك تنفيذا لقرارات الاجتماع الطارئ للمكتب الاقليمي لشرق المتوسط». ويؤدي نحو 25 الف تلافين الف عراقى الحج كل عام، بحسب النسب التي حددها السعودية.

الى ذلك قررت السلطات كذلك تأجيل مناسك العمرة كذلك. وقال الديباغ «تم تأجيل اداء العراقيين لمناسك العمرة وفق تاريخ يحده مجلس الزوزاء ومن بداية شهر رمضان وحتى اشعار آخر».

## تفريغ تلفزيون عراقي بسبب «هجوم شخصي» على مسؤول عسكري

بغداد- رويترز: فرضت غرامة قدرها مئة مليون دينار (85470 دولاراً) على قناة تلفزيون عراقية لبلها ما وصفه متحدث باسم قيادة عمليات الجيش في بغداد بأنه «هجوم شخصي» عليه.

وقال اللواء قاسم الموسوي امس الخميس ان محكمة فرضت غرامة على قناة الشرقية بعد أن قدم شكوى ضدها في ابريل نيسان الماضي. وأكد المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البرقدار الحكم وجاء الحكم وسط تصاعد المخاوف بشأن تشديد القيود الحكومية على وسائل الإعلام بما في ذلك فرض رقابة على الكتب وحظر محتمل لمواقع على الانترنت. وذكر الموسوي انه اعترض على ما وصفه بتقارير «الشرقية» الكاذبة وعلى وصف المحطة للجيش العراقي بأنه ميليشيا.

وقال إن القناة هاجمته بشكل شخصي وباستخدام اسمه وهو ما يتعارض مع قواعد المهنة وأخلاقياتها وانها بنت تقارير خاطئة. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من القناة للتعليق. وقال الموسوي إن الجيش العراقي ينتظر الفصل في دعوى أخرى رفعها ضد القناة.

وقبل اسبوعين أعلن العراق عن قانون لحماية حقوق الصحافيين لكن نقابة الصحافيين في البلاد قالت ان مشروع القانون غامض للغاية ويتركهم عرضة لتدخلات الحكومة.

وقالت وزارة الداخلية العراقية انها تدرس حظر مواقع على الانترنت تعتبرها اباحية او تحرض على العنف مما اثار مخاوف من عودة ذلك النوع من الرقابة والدعاية الحكومية الذي كان سائدا في عهد الرئيس الراحل صدام حسين.

## مسؤول أممي عراقي: انخفاض أعمال الإرهاب في كركوك

كركوك (العراق) - د ب أ: أعلن مسؤول أممي عراقي الأربعاء أن الأعمال «الإرهابية» في مدينة كركوك التي تبعد 250 كيلومترا شمال بغداد انخفضت بنسبة 80% مقارنة بعام 2007 وأكثر من 40 مقارنة بعام 2008.

وقال قائد شرطة كركوك اللواء جمال طاهر في تصريحات صحافية إن «أجهزة الأمن قادرة على حماية المحافظة (كركوك) دون تلقي أي دعم من أي جهة ولا حاجة لإبقاء القوات الأمريكية داخل كركوك بعد موعد انسحابها من العراق عام 2011».

من جهة أخرى، قال العقيد عدنان محمد من شرطة كركوك لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «مسلحين مجهولي الهوية قتلوا مختار منطقة حي الخضراء بالقرب من منزله في حي الخضراء».

# المواجهات العسكرية بين الجيش اليمني والحوثيين تؤدي الى نزوح الآلاف الى ضواحي مدينة صعده



من ضحايا المعارك بين الجيش والحوثيين في اليمن

■ صنعاء - يوبى أي: أدت المواجهات العسكرية المستمرة بين القوات الحكومية وأنصار الزعيم الديني المتمرد عبد الملك الحوثي اليوم الخميس الى نزوح آلاف المتضررين من الحرب الى ضواحي مدينة صعده، بعد ان دخلت الحرب السادسة بين الجانبين يومها الثالث.

وقال مصدر يمني مطلع ليوثايد برس إنترناشونال ان «ضواحي مدينة صعده شهدت امس تدفقا لافتا للغارين بالطيران في مناطق المواجهات الى عاصمة المحافظة، هربا من نيران الحرب المتبادلة بين القوات الحكومية والحوثيين». وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، «ارتفعت أسعار المواد التموينية والمواد الغذائية الى الضعف عما كانت عليه قبل اندلاع المواجهات بين الجانبين الثلاثاء الماضي، وأصبح الحصول على المتطلبات اليومية من أكل ومشرب شبه معدومة».

وأشار الى آلاف النازحين من مختلف مناطق المواجهات تجمعوا قريبا من مدينة صعده ومناطق أخرى كانت شهدت تدفقهم إليها في الأيام الماضية. ونسب موقع «نيوز يمن» المستقل الى مصدر في اللجنة

الدولية للصليب الاحمر التي تعمل بالمنطقة، قوله ان اللجنة تعمل في مخيمات، مشيرا الى ان الوضع الإنساني للاجئين تدهور خلال الشهور الأربعة الماضية.

وأضاف المصدر أنه لم

يستطع أن يقيم الوضع الإنساني خلال الفترة الحالية مع بداية عودة المواجهات، مؤكدا التزام اللجنة بتقديم المساعدات للمتضررين.

وأمل بأن تستطيع اللجنة الوصول إلى الأماكن المتضررة

للتقديم للاحتياجات الطبية. وكانت منظمات الامم المتحدة العاملة في اليمن أشارت السبب الماضي الى ان عدد النازحين في صعده وصل الى 130 ألف نازح، بخلاف بضعة آلاف نزحوا خلال اليومين

الماضيين الى مناطق بالقرب من مدينة صعده. وتشهد محافظة صعده مواجهات مستمرة بين القوات الحكومية وأنصار الحوثي منذ يونيو/حزيران عام 2004 أدت الى قتل وجرح الآلاف.

## حركة التمرد الزيدية في شمال اليمن

تجري حركة التمرد في محافظة صعده (شمال غرب اليمن) المتاخمة للسعودية وهي منطقة جبلية وعرة وبقية ينتمي معظم سكانها الى الزيدية. وكان التمرد الذي يقوده حاليا عبد الملك الحوثي، اندلع في 18 حزيران/يونيو 2004 بقيادة شقيقه حسين مؤسس حركة «الشباب المؤمن» في 1997 والتي استقطبت العديد من المثقفين من المذهب الزيدي وبدأت التحرك. وقبل ان تقتله القوات الحكومية في ايلول/سبتمبر 2004، رفض حسين الحوثي الحوار مع الحكومة وكل الوساطات للعدول عن تشدده المذهبي.

ومنذ اندلاعها، ادت المواجهات العسكرية بين المتمردين الزيديين الى سقوط الالف قتلى، ومع انها تتركز في الشمال، أعلنت السلطات اليمنية العام الماضي ان قواتها قضت على جيب للمتمردين

الحوثيين في ضاحية صنعاء بعد مواجهات استمرت اياما وأسفرت عن عشرات القتلى والجرحى. وقد اقر اتفاق لوقف اطلاق النار بين المتحاربين والسلطات، بوساطة قطرية في حزيران/يونيو 2007 لكنه بقي حبرا على ورق، وتواصلت السلطات مجددا في شباط/فبراير الماضي الى اتفاق لتطبيقه، بدون جدوى.

وكانت قطر التزمت بموجب الاتفاق استضافة اربعة من قادة التمرد على اراضيها في اطار منفي طوعي، فضلا عن تمويل صندوق لاعادة اعمار محافظة صعده. وقال مصدر يمني حينذاك ان هؤلاء القادة هم عبد الملك ووجيبي وعبد الكريم الحوثي، اثناء حسين الحوثي.

وحسين الحوثي كان احد الدعاة الزيديين المتشددين وناظرا سابقا وتلقى علومه في مدارس السلفيين السنة التي تديرها جماعة الاخوان

السلمين في صعده.

كانت صنعاء تتهمه بانها اعلن نفسه اميرا للمؤمنين وانه يريد اشارة نكرة طائفية تضر بالوحدة الوطنية والسلام الاهلي لكنه نفى ذلك مؤكدا ان عداؤه لأمريكا هو الذي حرك الحكومة اليمنية ضده. وينسب الزيديون الى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب لكل المذاهب التي ينسب اليها نفسه وينسب الى الامام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الري الذي جاء من الحجاز في القرن التاسع الميلادي.

والمذهب الزيدي اقرب من مذاهب الشيعة الى السنة وأكثرها انفتاحا على المذاهب الاسلامية. واليمن بلد فقير لا يملك موارد كبيرة وتركيبة قبلية وتتنحدر فيه الاسلحة بكثافة، وتشير تقديرات ان في اليمن 60 مليون قطعة سلاح في حين يبلغ عدد سكانه 20 مليون نسمة.

# الامم المتحدة: جنوب السودان يمر بعاصفة انسانية

■ الخرطوم - «القدس العربي» وصفت الامم المتحدة الوضع الإنساني في جنوب السودان بأنه عاصفة قابلة للتحويل الى مجاعة في حال تأخر المجتمع الدولي لسد الفجوة التي تحيط بـ40% من سكان الجنوب، وقالت الامم المتحدة أمس إن الاقتتال في الجنوب يُشكل هاجسا لكل القبائل التي تمتلك سلاحا بعدد أبقارها لحماية أنفسها. وقالت ليزا قراندلي منسقة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة للجنوب إن الوضع هناك يُنذر بكارثة إنسانية حقيقية، مطالبة حكومة الجنوب والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لتقديم الجهود اللازمة لاحتوائها. وعزت قراندلي في مؤتمر صحافي أمس بالعاصمة، الفجوة الى حدة الصراعات القبلية وفشل الموسم الزراعي والأزمة المالية التي دخلت فيها حكومة الجنوب، إلى جانب فقدان أكثر من 750 ألف طن من المواد الغذائية غرقت في النهر.

وقالت قراندلي إن الاقتتال الذي لا يميز بين النساء والأطفال في أكوبو يمثل مصدر قلق للجميع هناك، وإن حوالي أكثر من مليون نازح منهم في حاجة ماسة للغذاء في أويل وبحر الغزال، وكشفت عن إطلاق الامم المتحدة لعملية واسعة تقوم به ست وكالات إنسانية لاحتواء الفجوة، ورهنت الحل إلى مؤتمر المانحين المقرر انعقاده الأسبوع

الماضيين الى مناطق بالقرب من مدينة صعده.

وتشهد محافظة صعده مواجهات مستمرة بين القوات الحكومية وأنصار الحوثي منذ يونيو/حزيران عام 2004 أدت الى قتل وجرح الآلاف.

## النائب العام المصري يحقق في شكوى بالتعدي على مواطن مصري في السفارة الأمريكية

■ القاهرة - ا ف ب: امر النائب العام المصري عبد المجيد محمود الاربعاء بالتحقيق في شكوى تقدم بها مواطن مصري متهم حراس السفارة الأمريكية بالتعدي عليه بالضرب عندما ذهب للاستفسار عن اختفاء زوجته الأمريكية، بحسب ما افاد مصدر قضائي. وقال احمد التكروري في شواهد ان ثلاثة من حراس السفارة ضربوه وطردوه خارجها هو ووالته عندما ذهبا الاسبوع الماضي للسؤال عن زوجته التي تركت المنزل واصطحبت معها طفليهما اللذين يحملان كذلك الجنسية الأمريكية. وفق المصدر نفسه.

واكد محمود السمرى محامي التكروري ان موكله ذهب الى السفارة بناء على موعد مسبق مع القنصل الأمريكي ولكنه فوجئ بسلك حراس السفارة، وأوضح المحامي

## مقتل بريطاني وإصابة مواطنين اثنين له وأربعة مصريين بجراحات سير

■ القاهرة - يو بي أي: قتل بريطاني وأصيب اثنان آخران وجرح أربعة مصريين بجراحات سير وقع الخميس على طريق سريع بمحافظة الاسكندرية.

وقال مسؤول امني ليوثايد برس انترناشونال ان الحادث نجم عن اصطدام سيارة خاصة وسيارة نقل بالطريق الساحلي ببيرج العرب غرب الاسكندرية (210 كم) شمال شرق القاهرة.

واكد ان الحادث أدى إلى

قتل بريطاني وأصيب اثنان آخران وجرح أربعة مصريين بجراحات سير وقع الخميس على طريق سريع بمحافظة الاسكندرية.

وقال مسؤول امني ليوثايد برس انترناشونال ان الحادث نجم عن اصطدام سيارة خاصة وسيارة نقل بالطريق الساحلي ببيرج العرب غرب الاسكندرية (210 كم) شمال شرق القاهرة.

واكد ان الحادث أدى إلى

قتل بريطاني وأصيب اثنان آخران وجرح أربعة مصريين بجراحات سير وقع الخميس على طريق سريع بمحافظة الاسكندرية.

وقال مسؤول امني ليوثايد برس انترناشونال ان الحادث نجم عن اصطدام سيارة خاصة وسيارة نقل بالطريق الساحلي ببيرج العرب غرب الاسكندرية (210 كم) شمال شرق القاهرة.

واكد ان الحادث أدى إلى

قتل بريطاني وأصيب اثنان آخران وجرح أربعة مصريين بجراحات سير وقع الخميس على طريق سريع بمحافظة الاسكندرية.

وقال مسؤول امني ليوثايد برس انترناشونال ان الحادث نجم عن اصطدام سيارة خاصة وسيارة نقل بالطريق الساحلي ببيرج العرب غرب الاسكندرية (210 كم) شمال شرق القاهرة.

واكد ان الحادث أدى إلى

قتل بريطاني وأصيب اثنان آخران وجرح أربعة مصريين بجراحات سير وقع الخميس على طريق سريع بمحافظة الاسكندرية.

وقال مسؤول امني ليوثايد برس انترناشونال ان الحادث نجم عن اصطدام سيارة خاصة وسيارة نقل بالطريق الساحلي ببيرج العرب غرب الاسكندرية (210 كم) شمال شرق القاهرة.

واكد ان الحادث أدى إلى

قتل بريطاني وأصيب اثنان آخران وجرح أربعة مصريين بجراحات سير وقع الخميس على طريق سريع بمحافظة الاسكندرية.



# الامم المتحدة: جنوب السودان يمر بعاصفة انسانية

■ الخرطوم - «القدس العربي» وصفت الامم المتحدة الوضع الإنساني في جنوب السودان بأنه عاصفة قابلة للتحويل الى مجاعة في حال تأخر المجتمع الدولي لسد الفجوة التي تحيط بـ40% من سكان الجنوب، وقالت الامم المتحدة أمس إن الاقتتال في الجنوب يُشكل هاجسا لكل القبائل التي تمتلك سلاحا بعدد أبقارها لحماية أنفسها. وقالت ليزا قراندلي منسقة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة للجنوب إن الوضع هناك يُنذر بكارثة إنسانية حقيقية، مطالبة حكومة الجنوب والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لتقديم الجهود اللازمة لاحتوائها. وعزت قراندلي في مؤتمر صحافي أمس بالعاصمة، الفجوة الى حدة الصراعات القبلية وفشل الموسم الزراعي والأزمة المالية التي دخلت فيها حكومة الجنوب، إلى جانب فقدان أكثر من 750 ألف طن من المواد الغذائية غرقت في النهر.

وقالت قراندلي إن الاقتتال الذي لا يميز بين النساء والأطفال في أكوبو يمثل مصدر قلق للجميع هناك، وإن حوالي أكثر من مليون نازح منهم في حاجة ماسة للغذاء في أويل وبحر الغزال، وكشفت عن إطلاق الامم المتحدة لعملية واسعة تقوم به ست وكالات إنسانية لاحتواء الفجوة، ورهنت الحل إلى مؤتمر المانحين المقرر انعقاده الأسبوع

الماضيين الى مناطق بالقرب من مدينة صعده.

وتشهد محافظة صعده مواجهات مستمرة بين القوات الحكومية وأنصار الحوثي منذ يونيو/حزيران عام 2004 أدت الى قتل وجرح الآلاف.

## إلغاء حكم الاعدام بحق قتلة الدبوماسي الامريكي في الخرطوم

■ الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت: الغى ثلاثة قضاة في محكمة الاستئناف امس الاحكام الصادرة بحق المدانين بقتل الدبوماسي الامريكي جون غرانفيل وسائقه السوداني، وقالت المحكمة «لا يمكن ان تصدر احكاما بموجب المادة 130 من القانون الجنائي دون الاخذ بالاعتبار رأي عائلة جون غرانفيل» ووضح القضاة ان عائلة السائق تفضل حاليا العفو عن المتهمين، حسب القرار الذي أصدرته.

## مقتل بريطاني وإصابة مواطنين اثنين له وأربعة مصريين بجراحات سير

■ القاهرة - يو بي أي: قتل بريطاني وأصيب اثنان آخران وجرح أربعة مصريين بجراحات سير وقع الخميس على طريق سريع بمحافظة الاسكندرية.

وقال مسؤول امني ليوثايد برس انترناشونال ان الحادث نجم عن اصطدام سيارة خاصة وسيارة نقل بالطريق الساحلي ببيرج العرب غرب الاسكندرية (210 كم) شمال شرق القاهرة.

واكد ان الحادث أدى إلى

قتل بريطاني وأصيب اثنان آخران وجرح أربعة مصريين بجراحات سير وقع الخميس على طريق سريع بمحافظة الاسكندرية.

وقال مسؤول امني ليوثايد برس انترناشونال ان الحادث نجم عن اصطدام سيارة خاصة وسيارة نقل بالطريق الساحلي ببيرج العرب غرب الاسكندرية (210 كم) شمال شرق القاهرة.

واكد ان الحادث أدى إلى

قتل بريطاني وأصيب اثنان آخران وجرح أربعة مصريين بجراحات سير وقع الخميس على طريق سريع بمحافظة الاسكندرية.

وقال مسؤول امني ليوثايد برس انترناشونال ان الحادث نجم عن اصطدام سيارة خاصة وسيارة نقل بالطريق الساحلي ببيرج العرب غرب الاسكندرية (210 كم) شمال شرق القاهرة.

واكد ان الحادث أدى إلى

قتل بريطاني وأصيب اثنان آخران وجرح أربعة مصريين بجراحات سير وقع الخميس على طريق سريع بمحافظة الاسكندرية.

وقال مسؤول امني ليوثايد برس انترناشونال ان الحادث نجم عن اصطدام سيارة خاصة وسيارة نقل بالطريق الساحلي ببيرج العرب غرب الاسكندرية (210 كم) شمال شرق القاهرة.

واكد ان الحادث أدى إلى

قتل بريطاني وأصيب اثنان آخران وجرح أربعة مصريين بجراحات سير وقع الخميس على طريق سريع بمحافظة الاسكندرية.

وقال مسؤول امني ليوثايد برس انترناشونال ان الحادث نجم عن اصطدام سيارة خاصة وسيارة نقل بالطريق الساحلي ببيرج العرب غرب الاسكندرية (210 كم) شمال شرق القاهرة.

واكد ان الحادث أدى إلى

قتل بريطاني وأصيب اثنان آخران وجرح أربعة مصريين بجراحات سير وقع الخميس على طريق سريع بمحافظة الاسكندرية.



## طعن قريع في مصداقية الانتخابات يزيد اللغط في اوساط فتح ومحيسن يرد: نسبة الدقة في الانتخابات كانت 99% عباس يعلن انتهاء المؤتمر السادس للفتح ويؤكد بانها لن تشهد اي انشقاق و«المركزية» تعقد اول اجتماعاتها



اعضاء اللجنة المركزية الجديدة يقرأون الفاتحة على صريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في رام الله

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

انتخابات اللجنة المركزية الجديدة، وحول تشكيك قريع في نزاهة الانتخابات التي جرت في المؤتمر العام السادس قال محيسن «لاخ ابو علاء قائد في حركة فتح وسبقني قائدا»، مشيراً الى ان هناك مهام ستناط بقيادة الحركة الذين لم يترشحوا لانتخابات المركزية او الذين لم يحالفهم الحظ. واقر محيسن لـ«القدس العربي» بأن هناك بعض الاخطاء وقعت وأنه تمت معالجتها، وأضاف قائلاً «الخطاء لم تكن مقصودة، وستتم دراسة جميع الطعون التي تم تقديمها».

وأشار محيسن الى انه كان من الضروري تكليف لجنة انتخابات في المؤتمر العام السادس للحركة المركزية للاقتراع للجنة المركزية الامر الذي ادخله للجنة الجديدة بعد ان فقد ذلك المقعد في النتائج شبه النهائية التي تم الاعلان عنه قبل ان تتم إعادة عملية الفرز لتضيف له بعض الاصوات التي ادت لدخوله للمركزية الجديدة. وعن الـ 3 أعضاء الذين سيتم تعيينهم في اللجنة المركزية اوضح محيسن لـ«القدس العربي» بأن نصيب غزة سيكون اثنين امرأة ورجلا منهم في حين رجح ان يكون الشخص المسيحي نبيل ابو ردينة.

وأوضح محيسن لـ«القدس العربي» بأن اللجنة المركزية الجديدة عقدت اجتماعها الاول الخميس في رام الله برئاسة عباس لبحث نتائج المؤتمر العام السادس للحركة الذي عقد في بيت لحم.

وأوضح محيسن بأن الاجتماع الاول للمركزية ناقش عناوين العديد من الملفات المهمة للاجتماع القادم للجنة المركزية وتعيين وتعيين الـ 3 أعضاء المقرر تعيينهم في اللجنة. وأوضح محيسن لـ«القدس العربي» بأنه جرى في الاجتماع الاول للمركزية الاتفاق على عمل اللجنة كطرف واحد وتجاوز التباين في وجهات النظر بين الأعضاء خارج اطار اللجنة. وكان عباس قال الخميس في

الاجتماع الاول للمركزية الجديدة ان اللجنة المركزية الجديدة انتخبت من اجل فتح وتعزيز فتح واعتبرها بانها انطلاقة جديدة، مؤكداً ان المركزية ستصعب كل جهدها على العمل الفتحاوي الداخلي. وجدد عباس تأكيد على تمسك حركة فتح بالوثاب الوطنية مؤكداً ان مؤتمرها كان استثنائياً وفريداً كونه يعد للمرة الاولى على أرض الوطن والتقت فيه اجيال وتجارب متعددة، مضيفاً: «إذا كانت ممارسات حماس الانقلابية في غزة قد منعت وحصول أبناء القطاع في غزة كانت الحاضر الأكبر في مؤتمرها وعقدنا مؤتمراً بياصر

وأطلق المؤتمر رسالة قوية ضد الانقلاب والانقسام والإصرار على استعادة الوطن والشعب والمؤسسات». وأكد عباس تمسك فتح ببرنامجهما الوطني وكافة الواثيق والالتزامات وقرارات الشرعية الدولية من اجل تحقيق هدف الشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال، مؤكداً انه لن يكون إنهاء الاحتلال مستحيي المنفعة في دوامة تهدد الأمن والاستقرار السلمي مؤكداً ان اي مفاوضات يجب ان تستند لاحترام إسرائيل لالتزاماتها بخارطة الطريق وسواها من الواثيق وقرارات دولية وفي مقدمتها وقف الاستيطان بكافة أشكاله.

وأوضح محيسن لـ«القدس العربي» بأن اللجنة المركزية الجديدة عقدت اجتماعها الاول الخميس في رام الله برئاسة عباس لبحث نتائج المؤتمر العام السادس للحركة الذي عقد في بيت لحم. وأضاف محيسن بأن الاجتماع الاول للمركزية ناقش عناوين العديد من الملفات المهمة للاجتماع القادم للجنة المركزية وتعيين وتعيين الـ 3 أعضاء المقرر تعيينهم في اللجنة. وأوضح محيسن لـ«القدس العربي» بأنه جرى في الاجتماع الاول للمركزية الاتفاق على عمل اللجنة كطرف واحد وتجاوز التباين في وجهات النظر بين الأعضاء خارج اطار اللجنة. وكان عباس قال الخميس في

وفي قضية الأسرى أكد عباس أن فتح تضع قضية حرية الأسرى في مقدمة القضايا التي يجب تكثيف العمل لحلها منها إلى ان السلام الجدي يتحقق بتبويض السجون معلنا رفضه لأي مشاريع لدولة ذات حدود مؤقتة في الضفة وفي غزة. وقال محيسن لـ«القدس العربي» في تصريح لوكالة «معا» المحلية انه «نتيجة للألية غير الفعالة في استعمار الوقت حسب تقديرات لجنة الانتخابات في حركة فتح فقد تقرر إعادة فرز 150 ورقة من جديد لاختيار مرشحي التوري في الحركة». وقال في تصريح لوكالة «معا» المحلية انه «نتيجة للألية غير الفعالة حسب تقديرات لجنة الانتخابات المركزية والتي استهلكت وقتا طويلا في فرز المركزية فإنه لا بد من طواف أكبر وأكثر خبرة ممن شاركوا في الانتخابات العامة وخاصة الملمين، فقد تم وقف العمل بالفرز لصناديق التوري لبعض الوقت بحيث كان العدد يصل الى 150

ورقة في مدة تتجاوز الاربع ساعات من الفرز وتم اعتماد آلية جديدة أكثر فعالية واسرع من سابقتها وقد استعانت لجنة الانتخابات في المؤتمر بحوالي 100 مدرس من محافظة بيت لحم للاسراع في عملية الفرز التي قد تحتاج لـ 36 ساعة». وأكد اللحام انه جرى الاستعانة عن بعض الشبان الصغار بالنس وبدا الفرز من جديد. ومن جهته أعلن منير سلامة المدير التنفيذي للمؤتمر السادس لحركة فتح، ان نسبة فرز اصوات منتخبى المجلس الثوري وصلت حتى الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح الخميس

وقال محيسن لـ«القدس العربي» ان الاجتماع الاول للمركزية ناقش عناوين العديد من الملفات المهمة للاجتماع القادم للجنة المركزية وتعيين وتعيين الـ 3 أعضاء المقرر تعيينهم في اللجنة. وأوضح محيسن لـ«القدس العربي» بأنه جرى في الاجتماع الاول للمركزية الاتفاق على عمل اللجنة كطرف واحد وتجاوز التباين في وجهات النظر بين الأعضاء خارج اطار اللجنة. وكان عباس قال الخميس في

وقال محيسن لـ«القدس العربي» ان الاجتماع الاول للمركزية ناقش عناوين العديد من الملفات المهمة للاجتماع القادم للجنة المركزية وتعيين وتعيين الـ 3 أعضاء المقرر تعيينهم في اللجنة. وأوضح محيسن لـ«القدس العربي» بأنه جرى في الاجتماع الاول للمركزية الاتفاق على عمل اللجنة كطرف واحد وتجاوز التباين في وجهات النظر بين الأعضاء خارج اطار اللجنة. وكان عباس قال الخميس في

وقال محيسن لـ«القدس العربي» ان الاجتماع الاول للمركزية ناقش عناوين العديد من الملفات المهمة للاجتماع القادم للجنة المركزية وتعيين وتعيين الـ 3 أعضاء المقرر تعيينهم في اللجنة. وأوضح محيسن لـ«القدس العربي» بأنه جرى في الاجتماع الاول للمركزية الاتفاق على عمل اللجنة كطرف واحد وتجاوز التباين في وجهات النظر بين الأعضاء خارج اطار اللجنة. وكان عباس قال الخميس في

وقال محيسن لـ«القدس العربي» ان الاجتماع الاول للمركزية ناقش عناوين العديد من الملفات المهمة للاجتماع القادم للجنة المركزية وتعيين وتعيين الـ 3 أعضاء المقرر تعيينهم في اللجنة. وأوضح محيسن لـ«القدس العربي» بأنه جرى في الاجتماع الاول للمركزية الاتفاق على عمل اللجنة كطرف واحد وتجاوز التباين في وجهات النظر بين الأعضاء خارج اطار اللجنة. وكان عباس قال الخميس في

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد عبد الرحمن حمد عضو قيادة فتح العليا في قطاع غزة والذي رشح نفسه لعضوية اللجنة المركزية، لـ«القدس العربي» ان الاعلان النهائي عن نتائج انتخابات مركزية فتح قبل موعده المحدد، يؤكد ان الرئيس محمود عباس غير معني بالطعون التي تشكل في نزاهة الانتخابات، وأنه يهدف الى «قطع الدقة»، امام اي اعتراض، واعتبر في وقت سابق ان المؤتمر ادى الى ما وصفه بـ«مذبحة غزة».

وأشار حمد الذي لم يحالفه الحظ في انتخابات اللجنة المركزية الى ان عدول لجنة الانتخابات عن قرارها السابق باعلان النتيجة النهائية لانتخابات اللجنة المركزية، ان الاعلان النهائي عن نتائج انتخابات مركزية فتح قبل موعده المحدد، يؤكد ان الرئيس محمود عباس غير معني بالطعون التي تشكل في نزاهة الانتخابات، وأنه يهدف الى «قطع الدقة»، امام اي اعتراض، واعتبر في وقت سابق ان المؤتمر ادى الى ما وصفه بـ«مذبحة غزة».

وقال السراج لـ«القدس العربي» ان وفداً مكوناً من عدد من الشخصيات الفلسطينية من قطاع غزة التقى هنية مساء الاربعا، وبحث معه باستفاضة ملف المصالحة الفلسطينية.

وأشار السراج الى ان هنية شرح للوفد ظروف مباحثات المصالحة التي ترعاها مصر بين فتح وحماس، منذ اليوم الاول لانطلاقتها، لغاية اللحظة الحالية، مشيراً الى ان هنية يبلغهم ان ما بقي من موضوعات عالقة بين الحركتين، هما ملف الأجهزة الأمنية، وتشكيل الحكومة الجديدة.

ويحسب السراج فإن هنية يبلغهم ان المفاوضات مع حماس في هذه البلاد والانتهاكات العنصرية الفلسطينية في شتات اللاجئين الفلسطينيين وامامكهم بما يعني مصادرة في الداخل وصلبا ونهباً للغنايين (احتلال جديد بطابع قانوني).

وتذكر محذرا للانتهاكات الإسرائيلية للقوانين الدولية والشعرية الدولية وقراراتها ويشكل خاوص القرار 194 وفتشلت أي عملية سلام دون حق العودة للاجئين لأراضيهم وممتلكاتهم، إضافة إلى العنصرية المتزايدة لحد الغاشية تجاه المواطنين العرب في الداخل الفلسطيني، والانتهاكات الإسرائيلية بحقهم، لافتاً الى سياسة الأبرتهايد، التطهير العرقي للفلسطينيين في الداخل من قبل المؤسسة الحاكمة في دولة الاحتلال. وكانت هذه المحاولة لإجراج قضايا الفلسطينيين في الداخل مطالبا من خلالها المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة للضغط على إسرائيل لوقف مشاريعها الاستيطانية وحاصرة القرى والمدن العربية في مناطق الـ48 من خلال

## قال ان هنية أبلغهم انه لم يعد سوى ملفي الأمن والحكومة عالقين السراج: لجنة المصالحة اتفقت مع هنية على التعاون لإنهاء أي انتهاكات لحقوق الإنسان بغزة

ملف الانتخابات وهو أحد الملفات العالقة بين فتح وحماس، وصل إلى مرحلة «شبه اتفاق»، هو ملف منظمة التحرير. وأكد السراج انه تم الاتفاق خلال اللقاء على الاستمرار في مباحثات الصلح، مشيراً إلى ان وفد لجنة المصالحة أكد لهنية على ضرورة ان يكون الحوار الفلسطيني الداخلي في المناطق الفلسطينية، قبل أي منطقة أخرى، لكن السراج ضمن في الوقت ذاته وجود مصر الرامية لتحقيق المصالحة.

وتذكر السراج ان من بين ما تم الاتفاق عليه خلال اللقاء هو موافقة هنية على التعاون مع حماس، خاصة في مجال ملف الانتخابات وهو أحد الملفات العالقة بين فتح وحماس، وصل إلى مرحلة «شبه اتفاق»، هو ملف منظمة التحرير. وأكد السراج انه تم الاتفاق خلال اللقاء على الاستمرار في مباحثات الصلح، مشيراً إلى ان وفد لجنة المصالحة أكد لهنية على ضرورة ان يكون الحوار الفلسطيني الداخلي في المناطق الفلسطينية، قبل أي منطقة أخرى، لكن السراج ضمن في الوقت ذاته وجود مصر الرامية لتحقيق المصالحة.

وتذكر محذرا للانتهاكات الإسرائيلية للقوانين الدولية والشعرية الدولية وقراراتها ويشكل خاوص القرار 194 وفتشلت أي عملية سلام دون حق العودة للاجئين لأراضيهم وممتلكاتهم، إضافة إلى العنصرية المتزايدة لحد الغاشية تجاه المواطنين العرب في الداخل الفلسطيني، والانتهاكات الإسرائيلية بحقهم، لافتاً الى سياسة الأبرتهايد، التطهير العرقي للفلسطينيين في الداخل من قبل المؤسسة الحاكمة في دولة الاحتلال. وكانت هذه المحاولة لإجراج قضايا الفلسطينيين في الداخل مطالبا من خلالها المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة للضغط على إسرائيل لوقف مشاريعها الاستيطانية وحاصرة القرى والمدن العربية في مناطق الـ48 من خلال

وتذكر محذرا للانتهاكات الإسرائيلية للقوانين الدولية والشعرية الدولية وقراراتها ويشكل خاوص القرار 194 وفتشلت أي عملية سلام دون حق العودة للاجئين لأراضيهم وممتلكاتهم، إضافة إلى العنصرية المتزايدة لحد الغاشية تجاه المواطنين العرب في الداخل الفلسطيني، والانتهاكات الإسرائيلية بحقهم، لافتاً الى سياسة الأبرتهايد، التطهير العرقي للفلسطينيين في الداخل من قبل المؤسسة الحاكمة في دولة الاحتلال. وكانت هذه المحاولة لإجراج قضايا الفلسطينيين في الداخل مطالبا من خلالها المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة للضغط على إسرائيل لوقف مشاريعها الاستيطانية وحاصرة القرى والمدن العربية في مناطق الـ48 من خلال

## اسرائيل تخطر اصحاب 1500 منزل ومنشأة فلسطينية بالهدم في القدس المحتلة منذ بداية العام الجاري

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الخميس بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي أخطرت اصحاب 1500 منزل ومنشأة بالهدم في مدينة القدس الشرقية المحتلة عام 1967. وأكد رئيس وحدة القدس في ديوان الرئاسة الفلسطينية المحامي أحمد الرويضي الخميس تلقي أكثر من 1500 منزل ومنشأة اوامر هدم في مناطق مختلفة في مدينة القدس المحتلة، منذ بداية العام الحالي، وان من بينها حوالي 80 امر هدم في البلدة القديمة من القدس و300 امر في محيطها في احياء الشيخ جراح وادي الجوز والصوانة وسلوان ورأس العامود.

وأشار الرويضي في بيان صحافي الخميس الى ان اوامر الهدم ضد المنازل والمنشآت الفلسطينية بتتراقف مع السيطرة على مقابر القدسين وخاصة في احياء الشيخ جراح وحي واد حلوه في سلوان، حيث تم طرد عائلتي حنون رفيديم في منطقة غور الأردن كتب على احدي لوحاتها رقم 5107 وهناك أيضا بيور كتب عليها الرقم 5103، مقبرة حنتسور بجانب مدينة عسقلان لا يسمح الدخول إليها بياتا حيث كتب عليها رقم مقبرة الغرباء، إضافة إلى بعض القبور في بلدات عربية فلسطينية في مناطق الـ48.

وأشار الرويضي في بيان صحافي الخميس الى ان اوامر الهدم ضد المنازل والمنشآت الفلسطينية بتتراقف مع السيطرة على مقابر القدسين وخاصة في احياء الشيخ جراح وحي واد حلوه في سلوان، حيث تم طرد عائلتي حنون رفيديم في منطقة غور الأردن كتب على احدي لوحاتها رقم 5107 وهناك أيضا بيور كتب عليها الرقم 5103، مقبرة حنتسور بجانب مدينة عسقلان لا يسمح الدخول إليها بياتا حيث كتب عليها رقم مقبرة الغرباء، إضافة إلى بعض القبور في بلدات عربية فلسطينية في مناطق الـ48.

## اسرائيل تخطر اصحاب 1500 منزل ومنشأة فلسطينية بالهدم في القدس المحتلة منذ بداية العام الجاري

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الخميس بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي أخطرت اصحاب 1500 منزل ومنشأة بالهدم في مدينة القدس الشرقية المحتلة عام 1967. وأكد رئيس وحدة القدس في ديوان الرئاسة الفلسطينية المحامي أحمد الرويضي الخميس تلقي أكثر من 1500 منزل ومنشأة اوامر هدم في مناطق مختلفة في مدينة القدس المحتلة، منذ بداية العام الحالي، وان من بينها حوالي 80 امر هدم في البلدة القديمة من القدس و300 امر في محيطها في احياء الشيخ جراح وادي الجوز والصوانة وسلوان ورأس العامود.

وأشار الرويضي في بيان صحافي الخميس الى ان اوامر الهدم ضد المنازل والمنشآت الفلسطينية بتتراقف مع السيطرة على مقابر القدسين وخاصة في احياء الشيخ جراح وحي واد حلوه في سلوان، حيث تم طرد عائلتي حنون رفيديم في منطقة غور الأردن كتب على احدي لوحاتها رقم 5107 وهناك أيضا بيور كتب عليها الرقم 5103، مقبرة حنتسور بجانب مدينة عسقلان لا يسمح الدخول إليها بياتا حيث كتب عليها رقم مقبرة الغرباء، إضافة إلى بعض القبور في بلدات عربية فلسطينية في مناطق الـ48.

وأشار الرويضي في بيان صحافي الخميس الى ان اوامر الهدم ضد المنازل والمنشآت الفلسطينية بتتراقف مع السيطرة على مقابر القدسين وخاصة في احياء الشيخ جراح وحي واد حلوه في سلوان، حيث تم طرد عائلتي حنون رفيديم في منطقة غور الأردن كتب على احدي لوحاتها رقم 5107 وهناك أيضا بيور كتب عليها الرقم 5103، مقبرة حنتسور بجانب مدينة عسقلان لا يسمح الدخول إليها بياتا حيث كتب عليها رقم مقبرة الغرباء، إضافة إلى بعض القبور في بلدات عربية فلسطينية في مناطق الـ48.

وأشار الرويضي في بيان صحافي الخميس الى ان اوامر الهدم ضد المنازل والمنشآت الفلسطينية بتتراقف مع السيطرة على مقابر القدسين وخاصة في احياء الشيخ جراح وحي واد حلوه في سلوان، حيث تم طرد عائلتي حنون رفيديم في منطقة غور الأردن كتب على احدي لوحاتها رقم 5107 وهناك أيضا بيور كتب عليها الرقم 5103، مقبرة حنتسور بجانب مدينة عسقلان لا يسمح الدخول إليها بياتا حيث كتب عليها رقم مقبرة الغرباء، إضافة إلى بعض القبور في بلدات عربية فلسطينية في مناطق الـ48.

## قادة حماس رفضوا الادلاء بأي تصريحات.. وموفاز دعا ننتياهو لاتخاذ قرارات صعبة لاتمام الصففة

# انباء عن وصول صفقة تبادل الاسرى الى مرحلة الحسم.. ومسؤول في حماس يتحدث عن تدخل «طرف ثالث»

غزة - الناصرة - القدس العربي

من اشرف الهور وزهير اندراوس:

يبدو ان مفاوضات صفقة تبادل الاسرى بين حركة حماس واسرائيل وصلت الى مرحلة الحسم، خاصة بعد دعوة شاولوف موفاز المسؤول الكبير في حزب «كاديبا» المعارض لرئيس حكومة بلاده باخذ «قرارات صعبة»، في قضية التبادل، لكن في المقابل لم يخرج اي تصريح من حركة حماس الطرف الاساسي في البحوث التي ترعاها مصر. وكشف مسؤول من حركة حماس عن تدخل «طرف ثالث»، في مباحثات صفقة تبادل الاسرى، التي تسعى اسرائيل من خلالها لاطلاق سراح الجندي غلعاد شليط الاسير لدى حركة حماس في غزة منذ صيف العام 2006، وتسعى حماس خلال هذه الصفقة لاطلاق سراح عدد كبير من الاسرى، كثير منهم شارك في هجمات قتل فيها اسرائيليون. وبحسب ما نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن هذا المسؤول في حماس الذي لم يذكر اسمه فقد قال ان الطرف الثالث الذي لم يكشف عن هويته قدم

افكارا «لا تختلف كثيرا عن المقترحات التي تمت مناقشتها بين الاطراف المعنية حتى الآن»، وذكرت الاذاعة ايضا ان مسؤولا من حماس قال انه لا جديد في صفقة شليط، وان المباحثات «لم تقترب بعد من نهايتها». وترافقت هذه التصريحات مع اخرى ادلى بها خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ حماس، الذي قال ان المفاوضات مع حماس لا تزال في مراحلتها الاولى، وهو يرحب ب«محاولة حماس لاطلاق سراح الجندي غلعاد شليط الاسير لدى حركة حماس في غزة منذ صيف العام 2006». مشعل قال ان «محاولة حماس لاطلاق سراح الجندي غلعاد شليط الاسير لدى حركة حماس في غزة منذ صيف العام 2006» هي خطوة «مباركة» وتعد «محاولة جادة» من حماس لاطلاق سراح الجندي غلعاد شليط الاسير لدى حركة حماس في غزة منذ صيف العام 2006، وتسعى حماس خلال هذه الصفقة لاطلاق سراح عدد كبير من الاسرى، كثير منهم شارك في هجمات قتل فيها اسرائيليون. وبحسب ما نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن هذا المسؤول في حماس الذي لم يذكر اسمه فقد قال ان الطرف الثالث الذي لم يكشف عن هويته قدم



غلعاد شليط

جديدة وتصميما من ذي قبل واتصالات مكثفة حول ملف شليط». وبحسب المصادر المصرية التي تحدثت للصحيفة فقد أكدت ان صفقة التبادل «لم تنجز بعد وانه لا يمكن تحديد موعد محتمل لتنفيذها». وذكرت الصحيفة ان وفدا قياديا من حركة حماس من المتوقع وصوله الى القاهرة قريبا، ليبحث الصفقة، بعد المحادثات التي اجريت بين وفد آخر من الحركة كان على راسه القيادي محمود الزهار. وبحسب ما نشرت «هآرتس» فان الزهار كان يقود مع ثلاثة قياديين آخرين من حماس المفاوضات غير المباشرة مع المبعوث الاسرائيلي عوفر ديكال ويوفال ديسكن في شهر آذار (مارس) من هذا العام بخصوص صفقة التبادل التي لم تكتمل». وأضافت الصحيفة انه وبحسب بعض المصادر الامنية المصرية فانه من المنظر ايضا وصول حجاجي هدا المبعوث الخاص لرئيس الحكومة الاسرائيلية الى القاهرة خلال الايام القادمة ايضا لبحث موضوع شليط. وحاولت «القدس العربي» الاستفسار عن الموضوع بشكل اكثر من قادة حركة حماس، لكن

عدد كبير من الاعتداءات. بشار الى انه جرى ليلة الاربعة صلاة تضامنية في حائط المبكى للجندي شليط شارك بها العشرات ومن ضمنهم والده نوحام شليط، ودعا الاسرائيليون الذين شاركوا في الصلاة بعودته قريبا الى بيته. وفي غزة طالب مركز حقوقي يهتم بالاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل بتخصيص يوم لتأدية صلاة الحاجة والدعاء لحرية الاسرى ولقائهم مع اهليهم واطفالهم وعودتهم لبيوتهم. وطلب المركز في بيان ان تكون هذه الصلاة في اكبر واقدس المساجد كالحرم الشريف والمسجد النبوي والمسجد الاقصى المبارك والمسجد الكبري كالأزهر الشريف والمسجد الاموي، وأكد مركز الاسرى ان الاسرى الفلسطينيين والعرب اولى بالصلوة والابتهاال الى الله للافراج عنهم من الجبلا صليط.

## مستشار ننتياهو: المفاوضات مع سورية ستكون جنونا إذا ظلت حليفة لإيران

# تل أبيب تعلن رسمياً تنازلها عن وساطة أنقرة بينها وبين سورية ودمشق تعتبرها للاستهلاك المحلي والهواء الجميع عن عدم رغبة إسرائيل بالسلام

الناصره - القدس العربي

من زهير اندراوس:

وجهت الدولة العبرية أمس رسالة حادة إلى الجمهور العربية السورية وإلى تركيا حول المفاوضات بين الدولتين، تؤكد فيها أن سورية هي المتهمه الأولى والأخيرة بعدم البدء بالمفاوضات بين الدولتين. وتجيء هذه الرسالة في الوقت الذي يواصل فيه المسؤولون الإسرائيليون إيداء مواقف متشددة بشأن المفاوضات مع سورية وفي الوقت ذاته اتهام سورية بالتصليب في المواقف.

ويصف الإسرائيليون الموقف السوري الرامي إلى استعادة الجولان المحتل عن طريق المفاوضات بأنه شروط مسبقة، وعبر أكثر من مسؤول إسرائيلي وعلى رأسهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن رفض الانسحاب من الجولان، كما طرح وزير الخارجية أفيندور ليريمان معادلة السلام مقابل السلام، وعرض نتنياهو الذي تولى رئاسة الوزراء منذ آذار (مارس) إجراء محادثات مباشرة دون شروط مسبقة في إشارة إلى مطلب سورية بأن تلزم اسرائيل نفسها مقدما بإعادة مرتفعات الجولان التي احتلتها في حرب عام 1967.

ولدى سؤال أيلون إذا ما كانت حكومة نتنياهو تستعد العودة في واشنطن ومن أقطاب حزب (يسرائيل بيتنو) اليميني المتطرف جدا، الذي يتزعمه وزير الخارجية أفيندور ليريمان تخلى الدولة العبرية عن الوساطة التركية في أي مفاوضات مستقبلية مع سورية، ويأتي هذا التطور عشية قيام الجيش الإسرائيلي والأمريكي والتركي بإجراء مناورات مشتركة في البحر الأبيض المتوسط، بمشاركة أسلحة البحرية في هذه الدول، كما أفادت الإذاعة الإسرائيلية العامة بالغة العبرية، أمس الخميس زاعمة نقلاً عن مصادر أمنية عالية المستوى في تل أبيب أن الهدف من وراء هذه المناورات المشتركة، التي استبدت مطلع الأسبوع القادم، التردب على انقاد أناس قد يعرفون في البحر بسبب عمليات حربية، على حد قول المسؤول الأمني الإسرائيلي نفسه.

وأكد نائب وزير الخارجية أيلون على أن الحكومة الإسرائيلية لن تستأنف محادثات السلام مع سورية بوساطة مشيراً إلى أن أي مفاوضات جديدة يجب أن تكون مباشرة.

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

رأى نائب الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس «وجود اتفاق سوري سعودي حول الوضع في لبنان»، واعتبر «أن هناك تسليماً رويداً رويداً بالدور الكبير لسورية في لبنان» وهذا ما كان مقفوداً خلال السنوات الأربع الفائتة. وأضاف في حديث الى صحيفة «القدس العربي» «أن خروج وليد جنبلاط من 14 آذار يعني انهيار 14 آذار، ساتلاً «هذا يعني ان خروج جنيلاط من لبنان هو خطوة هامة في اتجاه تسوية الوضع الاقتصادي مزدهر من هنا خطورة التهديدات الاقتصادية وسياسيا».

واضح فارس «أن هناك ترتيبات للحصول لقاء بين الحزب السوري القومي والنائب جنبلاط ولكن الى الآن لم تتحدد المواعيد خصوصا وأن سياسة وليد جنبلاط هي سياسة الانفتاح على الآخرين وعلى سورية وعلى القوى الحليفة لسورية، ونحن حزب موجود في الجبل ولديه حضور تاريخي في المنطقة».

وإذا كان النفوذ السوري سيعود الى لبنان كما كان قبل الانسحاب قال فارس «ما كانت تريد 14 آذار تم وجاء سفير سوري الى بيروت، ولكن المسؤولين السياسيين في لبنان يقومون بالاتصال مباشرة بالسلطات السورية من دون السفير في بيروت، ولا شك ان العلاقات اللبنانية السورية مستمرة وليست مستعدة، وهناك حلفاء لسورية بقوا حلفاء لها، وفي الفترة المقبلة سيزداد عدد الراغبين بالانضمام لسورية خصوصا من فريق 14 آذار، وهذه معلوماتي وسيلحق مع 14 آذار بالعاماد ميشال عون».

وأضاف فارس «أن حكومة الوحدة الوطنية التي يتبصرها الحزب السوري القومي، ولكن هناك بعض العراقيل والشروط التي ستدلل قريبا».

وقال «أن الصيغة المتفق عليها وهي 5+10+14 لا تزال قائمة بالرغم من الموقف الذي أعلنه النائب جنبلاط في مؤتمر الحزب التقدمي الاشتراكي في فندق البوريفاج، وهذه الصيغة التي تعتبر صيغة حكومة وحدة وطنية في لبنان، فحزبها الى الحكومة من هذا النوع خصوصا وأن هناك تغييرات كبيرة طرأت على الساحة العربية والساحة المحلية». واعتبر النائب فارس ردا على سؤال «أن الحكومة الاسرائيلية تحاول ان تدن الى لبنان ويشترط نتنياهو وبييرمان عدم مشاركة حزب الله في الحكومة المقبلة، وبالطبع حزب الله والقوى الوطنية اللبنانية لن يردوا على التهديدات

وهذا ما كان مقفوداً خلال السنوات الأربع الفائتة. وأضاف في حديث الى صحيفة «القدس العربي» «أن خروج وليد جنبلاط من 14 آذار يعني انهيار 14 آذار، ساتلاً «هذا يعني ان خروج جنيلاط من لبنان هو خطوة هامة في اتجاه تسوية الوضع الاقتصادي مزدهر من هنا خطورة التهديدات الاقتصادية وسياسيا».

وأوضح فارس «أن هناك ترتيبات للحصول لقاء بين الحزب السوري القومي والنائب جنبلاط ولكن الى الآن لم تتحدد المواعيد خصوصا وأن سياسة وليد جنبلاط هي سياسة الانفتاح على الآخرين وعلى سورية وعلى القوى الحليفة لسورية، ونحن حزب موجود في الجبل ولديه حضور تاريخي في المنطقة».

وإذا كان النفوذ السوري سيعود الى لبنان كما كان قبل الانسحاب قال فارس «ما كانت تريد 14 آذار تم ووصل سفير سوري الى بيروت، ولكن المسؤولين السياسيين في لبنان يقومون بالاتصال مباشرة بالسلطات السورية من دون السفير في بيروت، ولا شك ان العلاقات اللبنانية السورية مستمرة وليست مستعدة، وهناك حلفاء لسورية بقوا حلفاء لها، وفي الفترة المقبلة سيزداد عدد الراغبين بالانضمام لسورية خصوصا من فريق 14 آذار، وهذه معلوماتي وسيلحق مع 14 آذار بالعاماد ميشال عون».

وإذا كان النفوذ السوري سيعود الى لبنان كما كان قبل الانسحاب قال فارس «ما كانت تريد 14 آذار تم ووصل سفير سوري الى بيروت، ولكن المسؤولين السياسيين في لبنان يقومون بالاتصال مباشرة بالسلطات السورية من دون السفير في بيروت، ولا شك ان العلاقات اللبنانية السورية مستمرة وليست مستعدة، وهناك حلفاء لسورية بقوا حلفاء لها، وفي الفترة المقبلة سيزداد عدد الراغبين بالانضمام لسورية خصوصا من فريق 14 آذار، وهذه معلوماتي وسيلحق مع 14 آذار بالعاماد ميشال عون».

الناصره - القدس العربي

من زهير اندراوس:

وأكد نائب وزير الخارجية أيلون على أن الحكومة الإسرائيلية لن تستأنف محادثات السلام مع سورية بوساطة مشيراً إلى أن أي مفاوضات جديدة يجب أن تكون مباشرة.

وأضاف فارس «أن حكومة الوحدة الوطنية التي يتبصرها الحزب السوري القومي، ولكن هناك بعض العراقيل والشروط التي ستدلل قريبا».

وقال «أن الصيغة المتفق عليها وهي 5+10+14 لا تزال قائمة بالرغم من الموقف الذي أعلنه النائب جنبلاط في مؤتمر الحزب التقدمي الاشتراكي في فندق البوريفاج، وهذه الصيغة التي تعتبر صيغة حكومة وحدة وطنية في لبنان، فحزبها الى الحكومة من هذا النوع خصوصا وأن هناك تغييرات كبيرة طرأت على الساحة العربية والساحة المحلية». واعتبر النائب فارس ردا على سؤال «أن الحكومة الاسرائيلية تحاول ان تدن الى لبنان ويشترط نتنياهو وبييرمان عدم مشاركة حزب الله في الحكومة المقبلة، وبالطبع حزب الله والقوى الوطنية اللبنانية لن يردوا على التهديدات

وهذا ما كان مقفوداً خلال السنوات الأربع الفائتة. وأضاف في حديث الى صحيفة «القدس العربي» «أن خروج وليد جنبلاط من 14 آذار يعني انهيار 14 آذار، ساتلاً «هذا يعني ان خروج جنيلاط من لبنان هو خطوة هامة في اتجاه تسوية الوضع الاقتصادي مزدهر من هنا خطورة التهديدات الاقتصادية وسياسيا».

وإذا كان النفوذ السوري سيعود الى لبنان كما كان قبل الانسحاب قال فارس «ما كانت تريد 14 آذار تم ووصل سفير سوري الى بيروت، ولكن المسؤولين السياسيين في لبنان يقومون بالاتصال مباشرة بالسلطات السورية من دون السفير في بيروت، ولا شك ان العلاقات اللبنانية السورية مستمرة وليست مستعدة، وهناك حلفاء لسورية بقوا حلفاء لها، وفي الفترة المقبلة سيزداد عدد الراغبين بالانضمام لسورية خصوصا من فريق 14 آذار، وهذه معلوماتي وسيلحق مع 14 آذار بالعاماد ميشال عون».

الناصره - القدس العربي

من زهير اندراوس:

وأكد نائب وزير الخارجية أيلون على أن الحكومة الإسرائيلية لن تستأنف محادثات السلام مع سورية بوساطة مشيراً إلى أن أي مفاوضات جديدة يجب أن تكون مباشرة.

وأضاف فارس «أن حكومة الوحدة الوطنية التي يتبصرها الحزب السوري القومي، ولكن هناك بعض العراقيل والشروط التي ستدلل قريبا».

وقال «أن الصيغة المتفق عليها وهي 5+10+14 لا تزال قائمة بالرغم من الموقف الذي أعلنه النائب جنبلاط في مؤتمر الحزب التقدمي الاشتراكي في فندق البوريفاج، وهذه الصيغة التي تعتبر صيغة حكومة وحدة وطنية في لبنان، فحزبها الى الحكومة من هذا النوع خصوصا وأن هناك تغييرات كبيرة طرأت على الساحة العربية والساحة المحلية». واعتبر النائب فارس ردا على سؤال «أن الحكومة الاسرائيلية تحاول ان تدن الى لبنان ويشترط نتنياهو وبييرمان عدم مشاركة حزب الله في الحكومة المقبلة، وبالطبع حزب الله والقوى الوطنية اللبنانية لن يردوا على التهديدات

وهذا ما كان مقفوداً خلال السنوات الأربع الفائتة. وأضاف في حديث الى صحيفة «القدس العربي» «أن خروج وليد جنبلاط من 14 آذار يعني انهيار 14 آذار، ساتلاً «هذا يعني ان خروج جنيلاط من لبنان هو خطوة هامة في اتجاه تسوية الوضع الاقتصادي مزدهر من هنا خطورة التهديدات الاقتصادية وسياسيا».

وإذا كان النفوذ السوري سيعود الى لبنان كما كان قبل الانسحاب قال فارس «ما كانت تريد 14 آذار تم ووصل سفير سوري الى بيروت، ولكن المسؤولين السياسيين في لبنان يقومون بالاتصال مباشرة بالسلطات السورية من دون السفير في بيروت، ولا شك ان العلاقات اللبنانية السورية مستمرة وليست مستعدة، وهناك حلفاء لسورية بقوا حلفاء لها، وفي الفترة المقبلة سيزداد عدد الراغبين بالانضمام لسورية خصوصا من فريق 14 آذار، وهذه معلوماتي وسيلحق مع 14 آذار بالعاماد ميشال عون».

الناصره - القدس العربي

من يسام البدارين:

شكل تلميح رئيس وزراء الاردن نادر الذهبي امس الاول لاحتمالية اصدار قانون مهم احيطه البرلمان الاسبوع الماضي بصيغة مؤقتة بإسناد لعادة البحث في حقيقة ما جرى مع تشريع يحدد الضريبة يعتقد ان الدورة الصيفية للبرلمان عقدت من اجله وتم فيها قبل وقتها المحدد من اجله من اجله.

وشكل تخندق النواب ضد خيارات وزارة المالية بخصوص قانون الضريبة الجديد ضربة مؤثرة للعلاقة بين السلطينين ظهر ضعف المناورة عند الحكومة في ساحة البرلمان حيث تبادل وزراء في الحكومة التلامد على خلفية الفضل الواضح في تمرير هذا القانون قبل تلويع الرئيس الذهبي بخيار القوانين المؤقتة التي يرفضها الجسم المدني والسياسي مبدئيا.

ويبدو ان تخندق النواب ضد خيارات وزارة المالية بخصوص قانون الضريبة الجديد ضربة مؤثرة للعلاقة بين السلطينين ظهر ضعف المناورة عند الحكومة في ساحة البرلمان حيث تبادل وزراء في الحكومة التلامد على خلفية الفضل الواضح في تمرير هذا القانون قبل تلويع الرئيس الذهبي بخيار القوانين المؤقتة التي يرفضها الجسم المدني والسياسي مبدئيا.

ويبدو ان تخندق النواب ضد خيارات وزارة المالية بخصوص قانون الضريبة الجديد ضربة مؤثرة للعلاقة بين السلطينين ظهر ضعف المناورة عند الحكومة في ساحة البرلمان حيث تبادل وزراء في الحكومة التلامد على خلفية الفضل الواضح في تمرير هذا القانون قبل تلويع الرئيس الذهبي بخيار القوانين المؤقتة التي يرفضها الجسم المدني والسياسي مبدئيا.

ويبدو ان تخندق النواب ضد خيارات وزارة المالية بخصوص قانون الضريبة الجديد ضربة مؤثرة للعلاقة بين السلطينين ظهر ضعف المناورة عند الحكومة في ساحة البرلمان حيث تبادل وزراء في الحكومة التلامد على خلفية الفضل الواضح في تمرير هذا القانون قبل تلويع الرئيس الذهبي بخيار القوانين المؤقتة التي يرفضها الجسم المدني والسياسي مبدئيا.

الناصره - القدس العربي

من يسام البدارين:

شكل تلميح رئيس وزراء الاردن نادر الذهبي امس الاول لاحتمالية اصدار قانون مهم احيطه البرلمان الاسبوع الماضي بصيغة مؤقتة بإسناد لعادة البحث في حقيقة ما جرى مع تشريع يحدد الضريبة يعتقد ان الدورة الصيفية للبرلمان عقدت من اجله وتم فيها قبل وقتها المحدد من اجله من اجله.

وشكل تخندق النواب ضد خيارات وزارة المالية بخصوص قانون الضريبة الجديد ضربة مؤثرة للعلاقة بين السلطينين ظهر ضعف المناورة عند الحكومة في ساحة البرلمان حيث تبادل وزراء في الحكومة التلامد على خلفية الفضل الواضح في تمرير هذا القانون قبل تلويع الرئيس الذهبي بخيار القوانين المؤقتة التي يرفضها الجسم المدني والسياسي مبدئيا.

ويبدو ان تخندق النواب ضد خيارات وزارة المالية بخصوص قانون الضريبة الجديد ضربة مؤثرة للعلاقة بين السلطينين ظهر ضعف المناورة عند الحكومة في ساحة البرلمان حيث تبادل وزراء في الحكومة التلامد على خلفية الفضل الواضح في تمرير هذا القانون قبل تلويع الرئيس الذهبي بخيار القوانين المؤقتة التي يرفضها الجسم المدني والسياسي مبدئيا.

ويبدو ان تخندق النواب ضد خيارات وزارة المالية بخصوص قانون الضريبة الجديد ضربة مؤثرة للعلاقة بين السلطينين ظهر ضعف المناورة عند الحكومة في ساحة البرلمان حيث تبادل وزراء في الحكومة التلامد على خلفية الفضل الواضح في تمرير هذا القانون قبل تلويع الرئيس الذهبي بخيار القوانين المؤقتة التي يرفضها الجسم المدني والسياسي مبدئيا.

ويبدو ان تخندق النواب ضد خيارات وزارة المالية بخصوص قانون الضريبة الجديد ضربة مؤثرة للعلاقة بين السلطينين ظهر ضعف المناورة عند الحكومة في ساحة البرلمان حيث تبادل وزراء في الحكومة التلامد على خلفية الفضل الواضح في تمرير هذا القانون قبل تلويع الرئيس الذهبي بخيار القوانين المؤقتة التي يرفضها الجسم المدني والسياسي مبدئيا.



## سفير بريطانيا السابق في ليبيا: أخبار الإفراج «ربما سربت» لقياس الرأي العام قبل القرار النهائي

# انقسام عائلات الضحايا بشأن إخلاء سبيل المقرحي والأمريكيون الأكثر تشددا وضغطا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

انقسمت أسر ضحايا تفجير لوكربي الذي وقع عام 1988 بضدة بشأن تقارير افادت بأن عبد الباسط المقرحي الذي صدر تقيده لوكربي سنة 1988، سيتم الإفراج عنه لأسباب إنسانية. وذكرت تقارير إعلامية لم يتسمن التاكّد منها أن المقرحي (57 عاما) الذي يحضّر نتيجة أصابته بسرطان البروستاتا قد يفرض عنه من سجن اسكتلندي الأسبوع القادم

رغم إدانته عام 2001 بالقتل، وقالت متحدثة باسم الحكومة الاسكتلندية إنه لم يخذ أي قرار بينما ذكر محدث باسم رئيس وزراء اسكتلندا اليكس سالوند إن التقارير «محض تكهنات»، ولم يتسمن الوصول إلى محامي المقرحي للتعليق. وقال مسؤول ليبي في طرابلس إن الاتفاق في مراحلها النهائية لكنه أكد أن الجانبين اتفقا على التزام الصمت التي الجاني المقرحي إلى ليبيا، وأدين المقرحي بموجب القانون الاسكتلندي في محاكمة جرت بهولندا بتفجير طائرة من طراز بوينغ

747 تابعة لشركة «بان امريكان» فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية أثناء توجهها من لندن إلى نيويورك، وحكم عليه بالسجن 27 عاما. وأسفر التفجير عن مقتل 259 شخصا كانوا على متن الطائرة منهم 189 امريكي و 11 شخصا على الأرض. وقال اقارب للضحايا البريطانيين إنهم لم يتفقوا قط بشأن المقرحي مذنب وجوبا على نطاق واسع والتقارير التي افادت ببلاط سراحه المحتل. وأضافوا ان الألة ضد المقرحي والتي اعتمدت بشكل كبير على شهادة صاحب

متجر في مالطا شابتها غيوب خطيرة ولم تصل الى حد الوفاء بالمعايير المطلوبة لأثبات اداة المقرحي بشكل لا ريب فيه. وقال جيم سواير الذي قتل ابنته فلورا في التفجير لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) «لا اعتقد ان الحكم صحيح، سيكون إجبار هذا الرجل على الموت في السجن قسوة بغضبة»، وقال المحامي والاكاديمي الاسكتلندي روبرت بلاك الذي ساعد في إعداد تربيئات المحاكمة الأصلية وانتقد حكم اداة المقرحي إنه يعتقد أن السلطات الاسكتلندية ارادت تقادي ان تصور ليبيا

## الإفراج عن المقرحي علامة على عودة ليبيا الى صف المجتمع الدولي

الجزائر - رويترز: قالت محطات تلفزيونيات في بريطانيا في وقت متأخر الأربعاء إن لندن قررت الإفراج عن عبد الباسط المقرحي الذي أدين في تفجير طائرة ركاب فوق بلدة لوكربي بـ اسكتلندا عام 1988 لأسباب إنسانية. ولم يرد تأكيد للتقرير وقالت السلطات في اسكتلندا حيث يقضي المقرحي عقوبة السجن إنه لم يتخذ قرار الإفراج بوجوه لوطنه. والسؤال الآن هو ما الذي سيعينه الإفراج عنه بالنسبة للعلاقات بين العالم الخارجي وليبيا التي تمتلك مخزا وما هائلًا من النفط لم يستغل بعد في الوقت الذي تحاول فيه الخروج من العزلة الدولية التي استمرت لعشرات السنين.

وتوقع كثيرون في ليبيا أن تكون هناك صلة بين الإفراج عن المقرحي ومستقبل استثمار الشركات البريطانية في ليبيا، وشركة بي. جي البريطانية للنفط في بالفعل مستثمر كبير إذ خصصت مليار دولار للتقنيّة عن النفط والغاز في ليبيا. ولم يقر مسؤولون بريطانيون ولبينيون بوجود صلة بين المقرحي وفرص الاستثمار في المستقبل. ولكن في بلد ما زال يعتمد فيه بشدة النجاح في قطاع الأعمال على الوصاية السياسية فإن الإفراج عن المقرحي يمكن أن يفتح الطريق أمام استثمارات جديدة.

كما أن شركات بريطانية للصناعات الحربية قد تستفيد. وتزدو بريطانيا طرابلس بالفعل بصواريخ وأنظمة للدفاع الجوي بموجب اتفاق عام 2007. غير أن التغيير لن يكون فوريا في ظل المشكلات القائمة مع الاستثمارات في ليبيا بما في ذلك جهات تشدّية ولا يمكن التنبؤ بقراراتها وبيروقراطية الملكية. وعدم استقرار المسائل المتعلقة بحقوق الملكية.

وتتباين آراء أقارب 270 شخصا قتلوا في حادث لوكربي بشأن الإفراج المنتظر عن المقرحي. فالبيض خاصة في بريطانيا يعتقد أن المقرحي ليس المسؤول عن الحادث وإنه لم يكن من المفترض أن يدان وأن العدالة ستأخذ مجراها إذا أفرج عن الرجل. ولكن كثيرون من أقارب 189 امريكي كانوا على متن الطائرة لا يرون مبررا للإفراج عن رجل تسبب في مقتل العشرات لينعم بعد ذلك باستقبال الأبطال عندما يعود لوطنه. وسيكون الإفراج عن المقرحي الذي يعاني من حالة متقدمة جدا من سرطان البروستاتا انتصارا شخصيا للزعيم الليبي معمر القذافي. وسيكون التوقيت جيدا أيضا لأنه سيترجم عن الاحتفالات في الشهر المقبل بالذكرى الأربعين لثورة الفاتح من سبتمبر التي تولى معها القذافي السلطة.

وعلى الرغم من أن القذافي سلم المقرحي إلى بريطانيا لحاكمته فظنه أن هذا سيساعد في رفع العقوبات الدولية المفروضة على بلاده إلا ان القذافي يصر على أن هذا الرجل بريء. ومن المرجح أن يحاول تصوير الإفراج عنه على أنه يبحث صحة موقفه. وإذا عاد المقرحي لبلده خلال الأسبوعين القادسين فإن الزعيم الليبي ربما يستعرض ذلك بأن يضعه في صورة البطل العائد خلال احتفالات الثورة وفي قمة للاتحاد الأفريقي من المقرر أن تستضيفها بلاده في نهاية الشهر الجاري. وسيتم الإفراج عن المقرحي أحدث علامة في سلسلة من العلامات البارزة في رحلة ليبيا من الدولة المنبوذة إلى الدولة التي أعيدت إلى المجتمع الدولي. ومن ضمن الخطوات التي اتخذت في هذه الرحلة قرار عام 2003 لنيند أسلحة الدمار الشامل والإفراج عن خمس ممرضات بلغاريات عام 2007 وطبيب فلسطيني أدنيوا بإصابة أطفال لبينين بفيروس (اتش.أي.في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز).

وستساعد عودة المقرحي إلى وطنه في طي صفحة لوكربي إلى الأدب في الوقت الملائم لتعزيز الوضع الجديد لليبيا.



## الجزائر: تضارب التصريحات الرسمية بشأن التطبيق بأثر رجعي لقرار فتح رأسمال الشركات الأجنبية لشركاء محليين

كبيرة وانتقادات كبرى بحجة انه يرهن استقلالية البنك ويضده تحت مزاجية وحسابات الفريق الحكومي أيا كان لونه السياسي والإيديولوجي.

على جانب آخر، ويصفر النظر عن التضارب في التصريحات والمواقف الرسمية للمسؤولين بشأن القرار ومدى تطبيقه بأثر رجعي من عدمه، فإن عددا من الشركات الأجنبية وفي مقدمتها الفرنسية العاملة في مجال السيارات لم تصب بأي ملع، ولم تسارع لفتح رأسمالها لشركاء محليين، رغم أن المؤشرات كانت توحى بتجميد نشاطها لعدم تألقها مع الوضع الجديد. وترى غنية عكازي الصحافية في جريدة «لوكوتديان دوران» (خاصة صادرة بالفرنسية) أن هناك غموضا وجدلا كبيرين في السياسة الاقتصادية المنتجة من الحكومة في الفترة الأخيرة. وتساءلت «اما دام وزير المالية يقول إن القرار لن يطبق بأثر رجعي، فلماذا تم تجميد كل نشاطات التجارة الخارجية؟» مضيفة إلى أن البنوك الأجنبية العاملة في الجزائر عاجزة عن استيراد خدمات بسبب قرار وزارة المالية بحجم العمليات الخارجية، كونها معنية أيضا بنفس القرار لأنها مجبرة على استيراد خدمات، واعتبرت عكازي أن عدم مسانعة شركات أجنبية للتقدم مع الوضع الجديد يوحي بأنها كانت على علم مسبق بأن القرار لن يطبق بأثر رجعي، مشددة على أنه لا يخفى على أحد أن كثيرا من الشركات تحظى بحماية مقارنة مع غيرها. وتذكر أن الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية عقدت منذ أيام اجتماع مع ممثلي البنوك الأجنبية العاملة في الجزائر، لا سيما وزير شؤون بنك الجزائر، موضحة أن هذا الأخير، لما سئل عن إمكانية تطبيق قرار الزام الشركات الأجنبية العاملة في مجال استيراد بأثر رجعي، قال إن ليس لديه اجابة، وأضاف أن القرار سياسي وليس فنيا.

وقالت عكازي أن مسؤول بنك الجزائر ذكر خلال الاجتماع ذاته أنه جاء ليلسم شكوى مندوبي البنوك والمؤسسات المالية ورأيهم لينقله إلى وزارة المالية، مؤكدة أن هذا دليل على الآثار السلبية التي ستجرع منها في الليان. وتساءلت عكازي عن خليفة «القرارات الغريبة» التي اتخذتها الحكومة في المجال الاقتصادي، ضارب المثال بنظام الاستيراد الجديد، بما يجعل عملية الاستيراد معقدة وتستغرق وقتا طويلا بحجة تقادي التلاعب والاحتيايل، معتبرة أن التخّم يدفعه إلى المستوردين الصغار الذين يسبقون برونودون الوداد الغائبين، لأن كبار المستوردين يعملون في قطاع الاستيراد والتجهيزات والمواد الخاصة لتقنيات برنامج رئيس المستوردين في الضفة الاقتصادية، خاصة الطريق السريع شرق- غرب، والشارع السنتيني.

وأكدت أنه في حال تطبيق الإجراءات المتخذة من الحكومة فإن مشاريع الرئيس ستعطل ويصعب إتمام إنجازها في الأجل المحددة سلفا.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايد:

قال وزير المالية الجزائري كريم جودي أن قرار الزام الشركات الأجنبية العاملة في مجال الاستيراد بفتح رأسمالها لشركاء محليين بنسبة 30 بالمئة لن يطبق بأثر رجعي، وذلك عكس ما أعلنه البنك المركزي في تعليمة سابقة جاء فيها أن القرار الذي اتخذته الوزارة الأول أحمد وأويحيى قبل أشهر سيطبق بأثر رجعي. وذكر جودي لوكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) مساء الأربعاء أن الحكومة قررت، في إطار قانون المالية التكميلي لسنة 2009، عدم تطبيق الإجراءات المتعلقة بالشركات الأجنبية العاملة في مجال الاستيراد بأثر رجعي، مشيرا إلى أن قرار الزام الشركات الأجنبية بفتح رأسمالها بنسبة 30 بالمئة لشركاء جزائريين لن يدخل حيز التطبيق إلا بعد نشر قانون الميزانية التكميلي في الجريدة الرسمية.

من جهة أخرى قال وزير المالية أن قرار منع القروض التي قدّمها القروض الموجهة لشراء سيارات التي اتخذتها الحكومة في إطار قانون الميزانية التكميلي، يهدف إلى حماية العائلات الجزائرية من الاستدانة المفرطة، ويهدف أيضا إلى تقليص استيراد السيارات، وكذا تشجيع إقامة مصانع لإنتاج السيارات، مشيرا إلى أن فاتورة استيراد السيارات بلغت 3.5 مليار دولار عام 2008.

وكان وزير المالية نفسه قد صرح في شهر أيار/مايو الماضي أن القرارات الجديدة الخاصة بالشركات العاملة في الاستيراد ستطبق بأثر رجعي على كل الشركات الأجنبية المعنية به، سواء تعلق الأمر ببنك الموجود منذ سنوات أو تلك التي ستستأس مستقبلا.

كما أن بنك الجزائر (البنك المركزي) وجه مرسلة رسمية يوم 4 آب/أغسطس الحالي جاء فيها أن كل شخص معنوي أجنبي أو الشركات ذات رأس المال الأجنبي لا يمكنهم القيام بعمليات استيراد إذا تجاوز رأسمالها 70 بالمئة، وهو ما اعتبر أنه قرار رسمي بتطبيق قرار الرجعي لقرار الزام الشركات الأجنبية بفتح رأسمالها لشركاء جزائريين.

والغرب أن تعليمة بنك الجزائر صدرت بعد أيام قليلة من مؤتمر صحافي عقدته مدير التشريعات والإدارة الجبائية بوزارة المالية، مصطفى زكارا، قال فيه أن «الأثر الرجعي لن يطبق على الشركات الأجنبية العاملة في الجزائر»، موضحا أن الإجراءات الجديدة تخص فقط الشركات التي تم إنشاؤها بعد 26 تموز/يوليو 2009، أي بعد دخول قانون المالية التكميلي حيز التنفيذ، وهو ما فسّر اندحارها أنه أن تراجع من جانب الحكومة عن قرار التطبيق بأثر رجعي للقرار.

جدير بالذكر أن بنك الجزائر موضوع تحت وصاية وزير المالية، بموجب تعديل قانون القرض والئذ عام 2001، وذلك بعد أن كان محافظ بنك الجزائر يتمتع باستقلالية عن الحكومة. وقد أشار وزير بنك الجزائر تحت وصاية وزير المالية ضجة

المتحدة للصحة الغربية كريستوفر روس من شأنه أن يسمح للجانبين بمناقشة جميع المسائل التي قد تسهل عملية المفاوضات والتوصل إلى حل عادل ونهائي لنزاع الصحراء الغربية.

كما أشار إلى أن «مشكل الصحراء الغربية يعد مشكل تصفية استثمار، مذكرا بان «الإفراج الذي قدّمته جهة البوليزاريو يوجد على طاوله المفاوضات وقد أعربنا عن استعدادنا لمناقشة جميع الخيارات سواء تلك المتعلقة بالاستقلال أو الاندماج» وقال أن الجانبين تحادثا أيضا عن الصحراء وأكد أن عديد المنظمات الدولية التي زارت الإقليم قد نقلت شهادات «مؤثرة» عن «الانتهاكات الخطيرة» لحقوق الإنسان هناك.

وقال عد أن الجانبين قد أعربا عن موافقتهما على مواصلة المفاوضات كما أن المكان لن يتم تحديده بعد ولا حتى التاريخ لكن لا يتم تحديد موعد إذا كان الاجتماع سيكون غير رسمي على غرار ذلك الذي تم في دورينشتاين أو جولة خاصة للمفاوضات التي تأتي تكلمة للجولات الأربع الأخيرة التي جرت في مانهاتن بنيويورك،

## الحكومة المغربية وجهة البوليزاريو تبادلان الاتهامات حول فشل مفاوضات فيينا غير الرسمية

جرت باجواء ايجابية وعلم انه تم الاتفاق على عقد الجولة الخامسة قبل نهاية العام الحالي دون الاعلان عن مكان هذه الجولة. وقال الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربية ان ما يؤسف له تمسك جهة البوليزاريو بمقاربتها للنزاع وتسويته وقال لكن مع الأسف لاحظنا ان الطرف الآخر ما زال متشبثا ببعض الميكانيزمات التي أثبتت فشلها في السابق، لقد حاولنا تطبيقها لكن أثبتت فشلها»، ويشير الفهري الى دعوة الجهة لاجراء استفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم ومستقبل علاقاتهم مع المغرب بدولة مستقلة او الاندماج «رغم ان ميذا تقرير المصير قد تم تطبيقه في العديد من أنحاء العالم بصيغة مختلفة عما يطالبون به».

وأوضح المسؤول المغربي «لقد جربنا محاولة تنظيم استفتاء وفقا لبنيدي الاستقلال الكامل او الاندماج الكامل، وثبت ان تلك محاولة صعبة ولهذا فإننا، ومن واقع التجربة العملية، لا يمكن أن نظل على هذه الحال». وأضاف «لم نلحظ أي تغيير ورغم ذلك نؤكد

إنه إذا كانت هناك إرادة سياسية ترغب في الحل فسوف نصل لحل، أما إذا بقيت الأطراف تردد موقلة قراءة خاصة للشرعية الدولية وقراراتها مع الإصرار على تطبيق تقرير المصير فهذا لن يقودنا لحل». وأعرب احمد خداد عضو الأمانة الوطنية للجهة، المنسق الصحراوي مع المتورس عن أسفه لتشبيث المغرب بمقترح الحكم الذاتي و أوضح احمد خداد في تصريح للإذاعة الجزائرية نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية «اننا تحدثنا عن الحق في تقرير مصير الصحراوي وكيفية التوصل إليه إلا انه وللأسف الشديد اكفى الوفد الغربي بالتشبيث بمقترح الحكم الذاتي حتى وان كان الجو العام جيدا وأنه كانت هناك محادثات معقدة حول جميع المسائل التي اقترحها المبعوث الشخصي للامم للعام بدعمه المتحدة، مشيرا الى ان «مجلس الأمن بدعمه لسعي المجتمع عبر الرسمي قد أكد على ضرورة أن يضمن حق الصحراء الغربية في تقرير المصير».

وأوضح خداد أن الاجتماع الذي عقد تحت إشراف المبعوث الشخصي للامم للعام للامم وأربع قنابل يدوية. في سياق متصل استسلم خمسة اسلاميين على الاقل الثلاثاء للجيش الجزائري في ولاية باتنة التي تبعد 435 كلم شرق العاصمة، حيث بدأت القوى الامنية عملية واسعة النطاق في الارحاش، على ما نقلت الصحافة اسم الخميس. وسلم خمسة اسلاميين تتراوح اعمارهم بين 28 و 47 عاما اسلحتهم «للمكمن من الاستفادة من احكام شرعة الصالحة الوطنية» بحسب صحيفة «الوطن» المستقلة الناطقة

«الرباط» - «القدس العربي»

تبادل المغرب وجهة البوليزاريو الاتهامات حول مسؤولية فشل محادثات غير رسمية جرت بينهما بداية الاسبوع الجاري في المنسما تحت رعاية الامم المتحدة، وقال المغرب ان جهة البوليزاريو والجزائر ما زالتا متشبثتين بآليات لتسوية النزاع تم خلال السنوات الماضية اثبات فشلها واثمنت جهة البوليزاريو المغرب بالتمسك بمبادئه لحل النزاع القائمة على منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية. وعقد يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في دورينشتاين احدى ضواحي العاصمة النمساوية فيينا اول لقاء لمحادثات غير رسمية بين المغرب وجهة البوليزاريو منذ تعيين الدبلوماسي الامريكي السابق كريستوفر روس مبعوثا خاصا للامم للعام للامم المتحدة للصحراء الغربية. وقال بلاغ لروس ان المحادثات غير الرسمية والمهدة للجولة الخامسة من المفاوضات الرسمية

من محمود معروف:

تبادل المغرب وجهة البوليزاريو الاتهامات حول مسؤولية فشل محادثات غير رسمية جرت بينهما بداية الاسبوع الجاري في المنسما تحت رعاية الامم المتحدة، وقال المغرب ان جهة البوليزاريو والجزائر ما زالتا متشبثتين بآليات لتسوية النزاع تم خلال السنوات الماضية اثبات فشلها واثمنت جهة البوليزاريو المغرب بالتمسك بمبادئه لحل النزاع القائمة على منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية. وعقد يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في دورينشتاين احدى ضواحي العاصمة النمساوية فيينا اول لقاء لمحادثات غير رسمية بين المغرب وجهة البوليزاريو منذ تعيين الدبلوماسي الامريكي السابق كريستوفر روس مبعوثا خاصا للامم للعام للامم المتحدة للصحراء الغربية. وقال بلاغ لروس ان المحادثات غير الرسمية والمهدة للجولة الخامسة من المفاوضات الرسمية

## الجيش الجزائري يقتل ثلاثة مسلحين من «القاعدة» واستسلام خمسة اسلاميين قرب باتنة

محددة الغفو للاسلاميين المسلحين الذين يستسلمون وتجزئ لهم الخراط في الحياة المدنية. وبدأ الجيش الجزائري في اواخر تموز/يوليو عملية برية واسعة النطاق مدومة بالروحيات الحربية في احراش باتنة، قتل خلالها حوالي 20 اسلاميا مسلحا، بحسب الصحافة، على ما ذكرت صحيفة لكسبريسيون الخاصة الناطقة بالفرنسية.

محددة الغفو للاسلاميين المسلحين الذين يستسلمون وتجزئ لهم الخراط في الحياة المدنية. وبدأ الجيش الجزائري في اواخر تموز/يوليو عملية برية واسعة النطاق مدومة بالروحيات الحربية في احراش باتنة، قتل خلالها حوالي 20 اسلاميا مسلحا، بحسب الصحافة، على ما ذكرت صحيفة لكسبريسيون الخاصة الناطقة بالفرنسية.

محددة الغفو للاسلاميين المسلحين الذين يستسلمون وتجزئ لهم الخراط في الحياة المدنية. وبدأ الجيش الجزائري في اواخر تموز/يوليو عملية برية واسعة النطاق مدومة بالروحيات الحربية في احراش باتنة، قتل خلالها حوالي 20 اسلاميا مسلحا، بحسب الصحافة، على ما ذكرت صحيفة لكسبريسيون الخاصة الناطقة بالفرنسية.

اقامها مدير «محطة اوروبا» الذي صعد سريعا في قيادة الاستخبارات وأدين لاحقا بالمحسوبية

## صحيفة: سجون «سي أي ايه» السرية ثلاثة.. واحد في المغرب وثان في رومانيا والآخر في بلد اوروبي شرقي

الامريكية ثمانية مراكز منها واحد في الشرق الاوسط وواحد في العراق وافغانستان وآخر في غوانتانامو الذي قال الامريكيون ان المعتقلين سيطلقون فيه لابيد. وحولت قوغو من لاعب صغير الى شخصية مهمة لا يستغنى عنها المجتمع الامني، فقبل الهجمات في عام 2001 كانت محطة «سي أي ايه» في فراكتفورث هادئة وعمالها قليل، وبسبب الاحداث تصافت ميزانية قوغو الى 7 ملايين دولار ثم أكثر في مراحل لاحقة. وصار قوغو مسؤولا عن نقل طائرات تجارية محملة بكل المواد والبضائع التي تشتعل معها الاستخبارات والرجال القبائل الأفغان الذين جندوا ليعمل مع الامريكيين بما في ذلك علف الخيول.

وفي الوقت الحالي تفكر وزارة العدل في فتح تحقيق جنائي يركز معظمه على السجون السرية التي عرفت باسم «المواقع السوداء». وترى الصحيفة ان مطالب الحرب على العراق وافغانستان حولت قوغو من لاعب صغير الى شخصية مهمة لا يستغنى عنها المجتمع الامني، فقبل الهجمات في عام 2001 كانت محطة «سي أي ايه» في فراكتفورث هادئة وعمالها قليل، وبسبب الاحداث تصافت ميزانية قوغو الى 7 ملايين دولار ثم أكثر في مراحل لاحقة. وصار قوغو مسؤولا عن نقل طائرات تجارية محملة بكل المواد والبضائع التي تشتعل معها الاستخبارات والرجال القبائل الأفغان الذين جندوا ليعمل مع الامريكيين بما في ذلك علف الخيول.

عندما قاربت السجون على الانتهاء اعتمد على شركة دخلها صديق له في سان دييغو يعمل في التجهيزات العسكرية هو برنت وليكين. وتقدم الشركة اجهزة صحية وحمات وتسيريو والعب كميبيوتر ونظارات لييلية ونظارات واقية من الحر وغير ذلك من الاجزة المتوفرة في متاجر التسوق مثل وول مارت وغيرد. وكانت المواد تثقل للخارج فيما تم بناء السجون من مواد متوفرة محليا.

وقد اعترف قوغو بدور ف في بناء السجون، وهو الآن يقضي مدة ثلاث سنوات في سجن كينكاتي بعد ادانته بالمحسوبية بعقود لها علاقة بتزويد مواد للسجون السرية. وقد اصيحت سجون وكالة الاستخبارات التي اقيمت فيها. وقد اعترف قوغو بدور ف في بناء السجون، وهو الآن يقضي مدة ثلاث سنوات في سجن كينكاتي بعد ادانته بالمحسوبية بعقود لها علاقة بتزويد مواد للسجون السرية. وقد اصيحت سجون وكالة الاستخبارات التي اقيمت فيها. وقد اعترف قوغو بدور ف في بناء السجون، وهو الآن يقضي مدة ثلاث سنوات في سجن كينكاتي بعد ادانته بالمحسوبية بعقود لها علاقة بتزويد مواد للسجون السرية. وقد اصيحت سجون وكالة الاستخبارات التي اقيمت فيها.

وقد اعترف قوغو بدور ف في بناء السجون، وهو الآن يقضي مدة ثلاث سنوات في سجن كينكاتي بعد ادانته بالمحسوبية بعقود لها علاقة بتزويد مواد للسجون السرية. وقد اصيحت سجون وكالة الاستخبارات التي اقيمت فيها. وقد اعترف قوغو بدور ف في بناء السجون، وهو الآن يقضي مدة ثلاث سنوات في سجن كينكاتي بعد ادانته بالمحسوبية بعقود لها علاقة بتزويد مواد للسجون السرية. وقد اصيحت سجون وكالة الاستخبارات التي اقيمت فيها.

وقد اعترف قوغو بدور ف في بناء السجون، وهو الآن يقضي مدة ثلاث سنوات في سجن كينكاتي بعد ادانته بالمحسوبية بعقود لها علاقة بتزويد مواد للسجون السرية. وقد اصيحت سجون وكالة الاستخبارات التي اقيمت فيها. وقد اعترف قوغو بدور ف في بناء السجون، وهو الآن يقضي مدة ثلاث سنوات في سجن كينكاتي بعد ادانته بالمحسوبية بعقود لها علاقة بتزويد مواد للسجون السرية. وقد اصيحت سجون وكالة الاستخبارات التي اقيمت فيها.

لندن - «القدس العربي»:

في نزوة الحرب على العراق وافغانستان طلبت الاستخبارات الامريكية (سي أي ايه) من مدير محطاتها الوروبية، كايل دي قوغو، المساعدة ببناء سجون سرية لاحجاز من تراهم الوكالة اخطر الارهابيين في العالم. والمعروف داخل الوكالة باسم داستي الذي يدخن السجائر ويحب شرب ويسكي من نوع بوربون، والرجل الذي كان قادرا على الحصول على أي طائرة وتقلها إلى أي وجهة في العالم، على المهمة على الرغم من أن محطته في فرانكفورث كانت تعاني من ضغطه الحربين. وقال إن المهمة كانت حساسة كي تتعامل معها محطة ولكنه كان فخورا من اجل خدمة امته كما نقلت عنه صحيفة «نيويورك تايمز». وبهذا الموقف ذهب قوغو كي يشرف على بناء ثلاثة معقلات سرية كل واحد منها يتسع لعشرة معتقلين او اقل. بُني الاول في العاصمة الرومانية بوخارست، بحسب مسؤولين تحدثت اليهم الصحيفة. وبُني الثاني في مكان معزول في المغرب، وتم بناءؤه من مواد حديدية واعدة مصنوعة من الصلب، اما الثالث

## لماذا هاجم توفيق الحكيم ونجيب محفوظ عبد الناصر بعد وفاته وأيدا قوانين السادات المقيدة للحريات.. وشقيق حسن البنا يرفض تكفير سيد القمني حزب التجمع يوقف أبو العز الحريري والوفد يؤكد حين المصريين لعهود الخلافة.. اتهام اقباط امريكا بالتحريض ضد مصر



عنها رئيس الوزراء «ليس في خطة الدولة أنشأها في المرحلة الحالية» وبلغت قمة هذا التحرك في رسالة مفتوحة للرئيس مبارك تناشده وقف ما سموه «مؤامرة على المستقبل» وفتح عليها نحو مائة شخصية من النخبة العلمية والفكرية والثقافية والسياسية ومنهم ثلاثة من الرؤساء السابقين لهيئة الطاقة الذرية، وقام الدكتور فوزي حماد مؤسس جهاز الأمان النووي، ورئيس هيئة الطاقة الذرية الأسبق بتسليم هذه الرسالة إلى الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية قبيل اسبوعين من وفاته المفاجئة، كما نشرت هذه الرسالة في عدد من الصحف، ونجحت هذه الحملة في وقف المخطط الشرير للاستيلاء على موقع الضبعة. ولكن ماغيا الأراضي قررت أن تتعامل مع الإعلان عن احياء البرنامج النووي باعتباره فرصة لتقليص مخططيها القديم للاستيلاء على موقع الضبعة وذلك عن طريق الاعاء بحجة المشروع النووي لتحويل استخدام يمكن أن تحصل عليه الحكومة ببيع موقع المحطة النووية بالضبعة، واستخدم هذه الأموال في إنشاء المحطات النووية في مكان آخر، وهم في سبيل تحقيق هذا المخطط يروجون للاداء بان إنشاء محطة نووية في موقع الضبعة يمكن أن يحقق الاستفادة من الساحل الشمالي في السياحة.

وأخيرا ماغيا الأراضي التي التحرش ببيئة المحطات النووية وما تكف بإعلانها المستمر عن معارضتها للمشروع، بل إنها اخترقت الحزام الأمني المخصص لحطة الضبعة والذي يمتد لكيلومترات ونصف الكيلو شرقي وغربي سور موقع المحطة وقامت بشراء الأرض الواقعة شرقي السور من واضعي البند، انتظارا لجهاض المشروع لتتمكن من شراء أرض الموقع كاملة، وكان اللواء عبد السلام المحجوب وزير التنمية الحلية - طبقا ليوم السابع - «قد طالب ببدء المشروعات المتوقفة بسبب محطه الضبعة بالقرب من الحزام الأمني للمحطة، وأقضى وزير التنمية المحلية بجواز البدء فورا في هذه المشروعات لأنها لا تهدد أمن المشروع النووي»، ولكن ما غاب عن اهل البيزنس واعوانهم أن وظيفة الحزام الأمني هي توفير الحماية اللازمة للدفاع عن المحطة النووية ضد أي عدوان يستهدف تدميرها وقد تم تحديده بواسطة القوات المسلحة ولها وحدها أن تحدد احتياجاتها لتوفير امن المحطة، والحقيقة أن الدعوة للاستيلاء على الحزام الأمني تمهيدا للاستيلاء على موقع المحطة النووية دعوة خبيثة تستهدف القضاء على البرنامج النووي المصري وإدخاله في دائرة جنونية يستحيل معها استكماله، فالنخبة السياسية المزمنة لا تتوقف على الخمسة عشر كيلومترا التي يحتملها موقع المحطة النووية على ساحل البحر الابيض المتوسط دونها عن الثلاثة آلاف كيلومتر من السواحل التي تمتلكها مصر.

من ناحية أخرى فان امان المحطات النووية حقيقة يعرفها السائحون الذين ياتي معظمهم من بلدان تستخدم المحطات النووية لتوليد الكهرباء والنفط الصواحي السكنية ويعلمون بوجود مناطق سياحية وسكنية متاخمة لمحطات نووية..

### بدء الصراع داخل الأحزاب المعارضة

وأخيرا إلى الأحزاب السياسية ونشر جريدة «الأهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري المعارض قرار الأمانة العامة التي اتخذتها في اجتماعه يوم السبت برئاسة رئيس الحزب الدكتور رفعت السيد بياقاف نشاط أبو العز الحريري - وقالت «الأهالي»: «قررت الأمانة العامة على ضوء قرار لجنة الانضباط الحزبي التي حققت في الملاحظات التي ارتكبتها الزميل أبو العز الحريري عضو اللجنة المركزية للحزب وقرار الأمانة العامة في الجلسة السابقة توجيه انذار للزميل أبو العز الحريري بالفصل في حال عدم تقديمه الاعتذار المناسب للحزب، وقيامه بالتوقف عن نشر هجومه على المواثيق والقيادة في الصحف والمخاطبات أو غيرها. وهذا قد نشأه الحزبي لمدة 16 أشهر من الآن وحتى تقديمه اعتذارا والتوقف عن النشر خارج الأدوات الإعلامية للحزب أيها القرب.

وقررت الأمانة العامة للاستيلاء بالأسلوب الذي يتبعه الزميل أبو العز الحريري متجاهلا لائحة الحزب بضرورة مناقشة كل القضايا الداخلية عبر القنوات الحزبية المتاحكة، ونظرا لأن الزميل أبو العز الحريري يواصل الحامه على بعض أعضاء لجان المحافظات طالبا دعوته لتشرح وجهة نظره ونظرا لأن الزميل قد شرح وجهة نظره قولا وكتابا عددا من المرات ونظرا لصدور قرار بياقاف نشاطه الحزبي، فإنه لا مجال للسماح له بعقد أي اجتماعات حزبية سواء بالمخاطبات أو غيرها. هذا وقد استنكرت الأمانة العامة ما يقوم به موقع على الانترنت يسمى نفسه «التقدم» من نشر موضوعات تهاجم التجمع وتسيء إليه».

ومن التجمع إلى الوفد ورئيسه وعضو مجلس الشعب صديقا محمود أباطة وكلمته لشباب الحزب في معسكر جمعية الصفي، وما جاء فيها قوله: «ما زلتا ندفع ثمن غياب الحرية، نحن سوء إدارة الشأن العام، ثم المستفيد من الفساد والرشوة والحسوبية، ما زلتا نعاني من تدهور مرفق الصحة فهناك مستشفيات مركزية في مصر من يدخلها مسلما يجمد الله لو خرج منها سليما، ما زلتا نعاني من التدهور الشديد في مرفق المواثيق سواء في شبكة الطرق أو في قطاع السكة الحديد المرفق الذي دخل مصر منذ مائة وأربعين عاما وكانت مصر ثاني دولة في العالم دخلتها القطارات وكان الكلاون في الماضي يضيئون أوقاتهم على مواعيد القطارات، هذا القطار انهار بشكل كامل حتى أن وزير النقل قال إن قطاع السكة الحديد يحتاج إلى 4 مليارات جنيه حتى يكون ركوب القطار آمنا، أما على صعيد الأمن، ولا نقصد الأمن السياسي بل الأمن العام فهناك مناطق ليست في الصعيد بل في قلب القاهرة لا يستطيع أحد أن يدخلها ليلا فعندما تحمل الأمن فوق طاقتك وما لا يدخل في اختصاصه فلا بد أن يحدث الخلل.

كما انهار مرفق العدالة وأصبح الفارق ما بين الذهاب إلى المحكمة والحصول على الحقوق يحتاج إلى زمن طويل يصل إلى 30 عاما أو أكثر هذا إذا استطاع المواطن أن يحصل على حقه ونحن نعلم أن العدالة البيئية ظلم سريع.

هناك أزمة حضارية حقيقية فهناك كميات هائلة في مصر بين مختلف المصريين بحنين إلى ماض لن يعود، فالماضي لا يعود أبدا وهذا هو طلب المستحيل سواء أكان حينئذ التيار السلفي للعودة إلى دولة الخلافة أو حتى الحنين للعودة إلى ما قبل 1952 أو الحنين للعودة إلى الحقبة الناصرية فهذا كله ماض لن يعود، إن فنناك حينئذ إلى ماض لن يعود وضيق بحاضر مر، وخوف من مستقبل مجهول، يزيد من هذه الأزمة الجفوة الموجودة بين الدولة والأمة فالدولة تتمترس خلف قانون الطوارئ والقوانين الصادرة للحريات والحاجز الأمني والشعب ينظر للدولة كما قال سعد زغلول، «لا ينظر الشعب للحاكم نظرة العبد إلى القائد وإنما نظرة الطير للصادق».

هناك وكان زميلنا أبو زيد كمال الدين هو الذي أعد كلمة أمل للجمهور، وأراد زميلنا ليرسام نذيل صفدي «الأحرار» مجاملته حين رسمه عن مائة من الحزب الوطني يعزف على القانون وهو في حالة انسجام بينما ساعده يرفض ويضرب بالصماجات ويقول مواطن بائس - البلد فيها سيادة القانون.

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن الاجتماع الوزاري برئاسة الدكتور احمد نظيف وحضور وزراء الدفاع والداخلية والصحة والسياحة والطيران المدني والأوقاف والخارجية، والقرارات التي اتخذها بإلغاء أي حجوزات جديدة، للعمرة ورفع السنن بأن يكون الحد الأدنى للحاجزين خمس وعشرين سنة ولا يتجاوز الخامسة والستين، وخلق الشخص من أمراض القلب والسكر والكبد، خوفا من إنفلونزا الخنازير، على الرغم من وجود أمراض أخضر قال عنها زميلنا الرسام عمرو وكاشفة في الدستور» أمس - على لسان طبيب يكشف على مريض وهو على المياه عشان ملوثة وبلاش القمح عشان مسوس وبلاش تأكل سلطة عشان الخضروات مرشوشة وبلاش فاكهه عشان مفرمته، ده عنوان الحانوتي، اطلع عليه على طول. ونشرت الصحف عن قرار النائب بحظر نشر أي إعلانات عن الأدوية الجنسية بعبارة خادشة للحياء، وتجديد حبس المتهمين بالعملية الإرهابية في الحسين خمسة عشر يوما أخرى، وإلى بعض مما عندنا:

### جمال البنا: سيد القمني لا يستحق منحه جائزة الدولة

وتبدأ والمبارك والبرود، وتبدأ اليوم مع الكاتب الإسلامي جمال البنا، وهو شقيق المرحوم حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان وأول مرشد عام لها، ومعروف عن جمال كراهيته لشوكة يوليو ولخالد النكر، ووصل إلى مراحل غير معقولة، أو مقبولة منه عندما قال في مقاله من سنوات، انه حتى لو كانت للشوكة ولعبد الناصر الابريكي-فن يعترف بها، وكان جمال يخبر البنا، إذ له فتوى بتأييد الغزو الأمريكي البريطاني للعراق عام 2003، وأياح لقوات الغزو ضرب المدنيين العراقيين وقتلهم إذا اختلف خلفهم جنود الجيش العراقي عملا بفتوى للامام أبو حامد الغزالي في مسألة الترس، كما أجاز للناصم في تهاير رمضان تدخين السجائر ودخل في معارك لا نهاية لها مع الأزهر ومشايخه، ثم هاجم يوم الأربعاء في «الصحري اليوم» سيد القمني بقوله عنه:

«طلب اصدقاء كثيرون أن أقول رأيي في قضية القمني، فأقول إن أي واحد يفكره أتم، ولا يجوز تكفير ما ظل متمسكا بـ«إله إله الله محمد رسول الله، على أنه كمتفكر حر له أن يقول ما يؤمن به حتى ولو كان مخالفا لأقدس التوثاب ولا يكون مطالبا باعتذار، فخرية الفكر مقفولة له والتعامل معها يكون بالكملة، وفي الوقت نفسه فإنه لم يبتل الجائزة استحقاقا فهناك كثير من أحق منه ولكنه منحها كمكيدة للإسلاميين وقد كذبت اللجنة التي رشحته كذبا صريحا عندما قالت انه صمد أمام التحديات، فكل العالم يعرف انه تهاوى أمام أول امتحان وقد ارتد الكيد على الكائدين ففحصوا أنفسهم وفضحوا القمني وتصفوا عن عورات له ولم يضروا الإسلاميين شيئا».

### «روزاليوسف»: من حق القمني قول ما يريد ومن حق الآخرين الاعتراض

ومن «المصري اليوم» إلى جريدة «روزاليوسف» في نفس اليوم، واهتمام صاحبنا اكرم ومظهر بحكاية القمني، فقال عنه وعن مجاميعه من السلفيين: «جلس مقربا لي لي سيد القمني سنة فتره تزيد على الستين وقص لي، كانت هذه أول ما لي التي أسمعيها سيد القمني، إن الرجل يتحدث عن الأنياء باستخفاف شديد حتى أنه ينكر قصة سيدنا إبراهيم الخليل من أساسها مدعيا أنها قصة وهمية، والذي يغضب من تكفير من يقول بهذا ليقبل لنا ما حك من ينكر قصة من القرآن ويكره وجود نبي نذكره في الكثير من المواضع في كتابه، ويقول صديقي انه لما سمع هذا الكلام من الرجل قال له، يا استأذني حتى تعرف من أين تبدأ الحديث أو المناقشة عن الأنياء: «هو فيه ريبنا أو لا أم 4%، ما كان من القمني أن إذا اجاب قالنا «أنا مش هاجوب عن السؤال ده، فرد صديقي «انت جاوبت بيا خلاص، نعم ليقبل القمني وغيره ما يشاءون ولكن أيضا من حق غيره أن يرد بما يشاء».

وحقيقة، ليس القمني وأفكاره الذي يزعمني في أمر الإسلام والمسلمين فهؤلاء كلامهم مردود عليهم وقولهم مبتور، ولكن المزعج حقيقة هو من نصب نفسه صاحباً للدين يفكر هؤلاء، ويفسد هذا، وشعاره من قبل أجهزة الدولة، أو أن تكون هذه المهمة لصالح سلام حقيقي، سيد القمني يعترف باتصالاته سابقة مع الصهيينة ويفشل الطاعة العلمية في ستر القضية، ثم يقول انه مستعد للذهاب بشرط أن تكلفه الدولة المصرية مع أنه ليس مسؤولاً وورثته لن تصب إلا في خاتمة الطبيعة، فهو لن يحل مشكلة ولا يعيد «البايل» عندما يشرف في كل لبيبي ضيفا أو زائرا أو مشاركا في ندوة علمية ومع من العراثم ترتكب باسمك يا علم، وفي بعض الأحيان يتشكل الامتناع عن التعليق أبغ تعليق..»

### عبدالمعطي حجازي يحمل على ثورة يوليو وعبد الناصر

طبعاً، لا يحتاج يوسف إلى تعليق، أما أنا فاحتاج إليه في الرد على ما كتبه زميلنا وصديقا الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي، في «أهرام» الأربعاء مكررا هجته الملمة ضد ثورة يوليو وخالد النكر، وفتح التيار الإسلامي، وهو يشير إلى كتمان العترة في عهد حلال - وأثار اعصابي ما قال - «هو الطبيعي أن يكون موقف فؤاد زكريا مما يسمى «بالصوحة الإسلامية»، هو موقفه مما يسمى «بثورة يوليو»، فالصوحة أو الثورة المزعمتان وجهان لحركة واحدة يتوهم أصحابها أنهم يتحركون باسم إرادة لا تقهر وأهم جسدونها وينفذون مخطيتها.

لقد اسقط أصحاب الثورة المصرية من حسابهم وحولوه إلى كلمة يعظون بها في الخطاب الرنانة ليبرروا باللسان قهرهم لهم بالفعل وإنكارهم لوجودهم، حلوا أحرابهم، ووافقوا العمل بدستورهم واستولوا على صحفهم وزيفوا إرادتهم في مجالس مستطعنة للعلماء وأخروا متقفيهم.

أني أدرك ولو بعد أن وقع في الوهم زمنا وانتظت عليه الخديعة - إن ما سموه «شعبا» لم يكن إلا شعرا مزيفا وما زعموه «ثورة» لم يكن إلا انقلاب عسكري ونظاما مولويا فاسدا في غيبة، الخائف من عيبه المتضيق بأوامه، يخشى أن يخرج منا حتى لا يجد نفسه محاطا بالباطم؟! من هو النائم ومن هو الصاحي؟

توفيق الحكيم وأمثاله من كانت مرجعاتهم لأنفسهم وشجاعتهم في مواجهة الخطأ والاعتراف به والعودة للحق اكبر بكثير من رغبتهم في تجاهل ما حدث والتمسرت عليه، وخوفهم من أن ينتفض الاعتراف به من قدرهم وينشده صورتهم في نظر الذين يبهزون من يحيونهم ويظنون أنهم لا يخطئون، فإذا وقعو إلى الخطأ أو اعترفوا به صاروا مندسين بعد أن كانوا مقدسين وهذا هو سلوك الجماعات التي لم تبلغ سن الرشده، ما الذي حققه دعاة الصوحة في البلاد التي استولوا على السلطة فيها؟ ما الذي حققوه من العدالة ومن الديمقراطية ومن التقدم العلمي والفكري؟ لن نذهب أمثال البيروقراط، ومن هم الذين يتكلمون إيرقان؟ والى الذي قدمته حكومة طابعا للأفغانين الذي حققه دعاة الصوحة هو ذاته الذي حققه أصحاب الثورة، الضحايا والتخلف والفساد والهزيمة والفوضى والفن الطائفي والحرب الأهلية، فصحوة السلفيين وثورة الضباط وجهان لعملة واحدة، الضباط يستخدمون الدين والسلفيون يستخدمون العسكر وحكم النسر كما يقول فؤاد زكريا هو خير تمهيد لحكم العترة..»

### توقعات بإعلان انضمام آخرين لبيانات غير البهائية

وقد تسببت، وما أنساني، إلا حجازي وأمثاله الإشتارة إلى معرفة أخرى لزميلنا وصديقا ومدير مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بـ«الأهرام» الدكتور جمال عبدالعظيم يوم الثلاثاء في «الأهرام المسائي» عن صدور بطاقة الرقم القومي للبهائيين ومحدوف منها خاتمة الديانة فقال: «خاتمة الديانة الشافعية حلت مشكلة البهائيين لكن لا يستبعد أن نجد فيها اختلافات جديدا حتى تظهر في المستقبل.

علم اليوم يموج بأفكار ومعتقدات وفلسفات ومذاهب لا حصر لها وهو عالم تنتقل فيه الأفكار والقيم بنفس السهولة التي تضغط بها على زر الريموت كنترول لنفتح

والى قضية تظهر حيناً وتختفي حيناً آخر، ألا وهي موقع الضبعة المخصص لإقامة أول محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية وسعي مجال الأعمال المنتهين للحزب الوطني الحاكم للاستيلاء على أرضه في الساحل الشمالي - لإقامة مشروعات سياحية، وإبراهيم إبراهيم كامل عضو أمانة السياسات والذي لا يخفي معارضته للمشروع ورغبته في الاستحواذ على أرض الموقع.

وقد نشرت مجلة «المصور» حديثاً له أجرته معه اللجنة البيئية يميلتاً سنة السعيد، كان فيه جريشاً واثقا من تفوهه لأبعد مدى: «بعد تشرنوبل تأكد بأنه رغم كل التحذرات التي تقام لزيادة معدلات الأمان إلا أن الحوادث يمكن أن تقع، ولا ننسى

### رجال اعمال بالحزب الوطني يسعون للسيطرة على موقع الضبعة لإقامة مشروع سياحي عليه

والى قضية تظهر حيناً وتختفي حيناً آخر، ألا وهي موقع الضبعة المخصص لإقامة أول محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية وسعي مجال الأعمال المنتهين للحزب الوطني الحاكم للاستيلاء على أرضه في الساحل الشمالي - لإقامة مشروعات سياحية، وإبراهيم إبراهيم كامل عضو أمانة السياسات والذي لا يخفي معارضته للمشروع ورغبته في الاستحواذ على أرض الموقع.

وقد نشرت مجلة «المصور» حديثاً له أجرته معه اللجنة البيئية يميلتاً سنة السعيد، كان فيه جريشاً واثقا من تفوهه لأبعد مدى: «بعد تشرنوبل تأكد بأنه رغم كل التحذرات التي تقام لزيادة معدلات الأمان إلا أن الحوادث يمكن أن تقع، ولا ننسى







## فنان الواحات مبروك إسماعيل في معرض جديد؛ شخصيات وملامح من قلب الريف المصري

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

بمجرد أن تطأ قدماك معرض هذا الفنان، ستجد روحك مأخوذة إلى أقصى درجات فطريتها وثقافتها، ستبتكز ساعتها من أن ثمة وظيفة للفن حتى لو اقتصر على تهذيب مشاعرنا، فمحنونات الفنان الموهوب مبروك إسماعيل مبروك، القادم من أقصى الجنوب الغربي للبلاد «من الواحات»، حملت معها إرثاً ضخماً من السخرية والصدق، في محاولة جادة وحقيقية لاستعادة القيمة الإنسانية للمكان الأول الذي شكّل ثقافته وجدانه، هذا بالإضافة إلى الخبرات التي اكتسبها الفنان عبر عشرات السنين من العمل وغير التراث المصري من الجسيمات الذي يعايشه بين جنبات واحته التي كانت مدينة مهمة عبر التاريخ، فقد شهدت العديد من الإحتلالات بداية من العصر الحديث. عرض مبروك إسماعيل أكثر من أربعين قطعة تحتية، من الصلصال تجسد كل واحدة منها روحاً شديدة الصدق والشغافية، حتى لتكاد مجسماته أن تتحرك، والجديد في تلك المنحوتات هو تلك التفاصيل التي تغيب عادة عن الأعمال التكوينية الجصية، غير أننا لدى مبروك إسماعيل تلمح عروق البهيمية، وتجاعيد الجبهة وتفاصيل الشارب واللحية، ودرحة العين وأوضاع القدم ونبضات الجلباب وكرمشاته والضخكات وتأثيرها على حركة عضلات الوجه، وذلك في صورة شديدة السلاسة والصدق، جعلت المسافة التي تربط بين المشاهد والمنحوتات شديدة التقارب.

لقد اختار مبروك إسماعيل شخصاً منحتات من قلب الريف المصري فمعظم الوجوه فلاحية ترتدي الطاقة والجلباب والكوفية أو العمامة، وذلك في أوضاع وصور مختلفة، كما أن التناقضات البادية على ملامح الشخص ليست كبيرة فتجميعها صفات عامة مثل خشونة وكبر حجم الكفين، وسمره البشرة وجهاتها في معظم الحالات، والنخافة.

من جانب آخر ينقل مبروك إسماعيل كلام الواحات من صورته الغامضة إلى واقع الحياة العامة الضاحكة بالحرية، فيقدم نماذج في حالات مختلفة مرة خلال جلسات السم الليلي، ومرة على سجادة الصلاة، ومرة أثناء التقاط صورة عائيلة، وامرأة تخفي خلف ثوب عريض لترضع ابنها، وعازف العود الذي يرتدي «القباق» والبيجامة المتواضعة الطربوش القديم.

وتبدو أعمال مبروك تماًلاً لتاريخ منحت النحت المصري القديم والمعاصر، الذي قدم فناناً قادراً على السيطرة الكاملة والظاهرة على مصادر الحس الفني والعناصر المتكونة له، ويشير هنا الدكتور صبري منصور إلى ان النحات عليه ان يدرك مدى الرقة والرفافة المطلوبتين لتنفيذ الفراغ مع الاشكال المجاورة، وصناعة حوار تشكيلي يمك من البلاغة ما يمكن أن تملكه اللغه.

وعلى الرغم من أن مبروك إسماعيل لم يختر الاحجام الكبيرة لتماثيله، إلا أن مناسبة كتلته لمساحة الفراغ تعكس قدرة فنية رفيعة وريعية في الوقت نفسه، ويتصافر ذلك مع الكثير من الدقة والصدق جعل العمل الفني يتقدم إلى قلب المشاهد دون وسايط، ويشير الدكتور صبري منصور إلى ان عقريته الفن الفرعوني دفعته الكثيرين إلى البحث خلف اصابره مثلاً فعل المصو الفرنسي الشهير «بول غوغان»، ويعتقد منصور ان الفنان الفرعوني وصلت مهارته إلى استعمال الخطوط بدرجة أنهلت التخصصين والتناصحين لمتاح الفن الفرعوني، وتقول الرسامة «بينادافينز»: إن عمل الفرشاة الدقيق للمصريين القدماء يؤثر الدهشة حينما ننظر إلى وسايلهم في التفتيد، ومن المؤكد أنهم قد حصلوا على هذه الدقة في الخطوط بواسطة استعمال اعواد البوص المربري، وينقل صبري عن الرسامة تساولها: كيف كان يمكن رسم اطوال مستمر غير منقطعة

بخطوط متساوية في السمك على السطح المعد للتصوير، وتجيب بأن ذلك سيظل سراً غامضاً بالنسبة للناسخ الحديث.

ولم يكن مبروك إسماعيل فقط هو آخر الفنانين الذين تأثروا بالمنحوتات الفرعونية، إن انطلقت الرحلة قبله بكثير، لا سيما مع انطلاق مدرسة الفنون الجميلة التي انطلقت عام 1908 وخرجت أولى دفعاتها عام 1911، حيث وضع محمود مختار أولى لبنات استعادة فن النحت المصري ثم وصل



مبروك إسماعيل

به إلى مستواه الرفيع ومنحصر عن عدد من الأعمال الهامة التي يأتي على رأسها تمثال نهضة مصر، ثم جاء بعد ذلك زميل من الفنانين الكبار والمجايلين مثل محمود موسى في الإسكندرية وعبدالبدیع عبدالحی في القاهرة.

ولا شك ان فن محمود مختار ومن أتى بعده استفاد من التجسيم الفرعوني استفادة قصوى نظراً لما ميز هذا الفن من سمات لها طبيعة المعاصرة حسبما يشير الدكتور صبري منصور الذي يقول ان عراطة التي التزم بها الفنان في

إنشاء الوجه والأقدام والصدر هي الطريقة الأمامية، وهي - كما يقول جان كابارت، الذي ينقل عنه منصور - فخير شكل يبدو عليه الوجه هو من جانب، وخير شكل تبدو عليه العين هو أن تكون ناظرة إلى الأمام فترسم بأكملها على جانب الوجه بالرغم من قواعد المنظور، ويضيف أن أفضل شكل للجذع هو أن يكون متجهاً إلى الأمام، وأفضل شكل للقدم هو حين تكون في وضعها الجانبي لكي يتسنى للمشاهد أن يراها كاملة، ويرى أن الأصل عند الفنان ليس محاكاة الواقع على حقيقته، وإنما إبراز الأشكال في أجمل وأكمل أوضاعها.

ويؤكد الدكتور صبري منصور ان الفن الفرعوني في مجال النحت حقق إنجازاً هو بكل المقاييس الفنية إعجاز بشري في مجال هذا الفن ولا يذانيه أي طراز نحتي من نتاج أية حضارة أخرى سواء كان نحتاً مجسماً قائماً في الفراغ، أو نحتاً بارزاً أو غائراً، أو متصللاً بالبناء المعماري، ويضيف انه قد تحقق فيه كل ما ينبغي أن يتحقق في عمل فني نحتي، والعظمة والجلال صفتان لازمتان للنحت الفرعوني والرقة والعذوبة قدر يلزامه.

ويبدو الفنان المصري الذي قدم منحوتاته عبر التاريخ مؤكداً - بصفة مستمرة - تلك المعاني التي نجحت في تطوير المعامل التي يعتمد عليها الفن الفرعوني لا سيما في جانبه الكهنوتي المقدس الذي أثر على شكل وحجم المنحوتات، وانتقل الفن مع التطور العلمي والتقني والحضاري إلى مناطق أكثر تفاعلية، فعبّر عن طبقات اجتماعية مهمشة ومؤثرة في الوقت نفسه كما يتبدى بشكل جلي في أعمال مبروك إسماعيل مبروك.

وقد أقام مبروك إسماعيل العديد من المعارض في مصر والخارج منذ عام 1971 حيث بدأ أول معرض له بنقاية الصحافيين، ثم المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة، ومعرض المركز الثقافي للدبلوماسيين الأجانب، ومعرض المركز الثقافي اليوغوسلافي، ومعرض المركز الثقافي الأثيني غوته، ومعرض نادي التحرير في عام 1987.

كذلك أقام إسماعيل مبروك عدداً من المعارض خارج البلاد منها معرض زغرب بيوغسلافيا عام 1973، وبلجيكا عام 1980، وكندا ومونتريال وكيبك وتورنتو عام 1981، والولايات المتحدة ولوس انجلوس، كاليفورنيا، لاس فيغاس وهوليود وشيكاغو عام 1983، وفرنسا ومدينة نيس، ومانييا، وفرانكفورت وروما.

وقد قام الفنان إسماعيل مبروك بتكليف من وزارة الثقافة بتنفيذ أعمال المتحف التراثي الشعبي والحضاري بمدينة موط بالواحات الداخلية، كما أقام تمثالا نصفياً للفنان الشعبي زكريا الحجاوي.

وقد حصل مبروك على العديد من الجوائز وشهادات التقدير، منها الشهادة التقديرية من الدولة في عيد الفن والثقافة 1982، كما حصل على منحة التفرغ من الدولة لمدة ثلاثة أعوام 75.

وكتبت جريدة «الكورييري ديلاسيرا» عن معرض مبروك بروما تقول: إنه فنان يتمتع بأصالة جعيته، إن تماثيله الفخارية بمسحتها الفنية، العريقة لتتلق بمهابة كهنوتية تلقائية، من يتأملها يخيل إليه إن الرمال قد صهرت أجسادها مع عدم المساس برأسها وذلك بوضع لنا رسالة الحكمة والوداعة التي تزرخ بها والخصب والإبداع التلقائي الشعبي الذي يثم عن أصالة وتفر.

وتأمله في الطبيعة الخلابة على أعماله الفنية التي ترك عليها بصماته البسيطة الطيبة، فكان لها من الثراء الفني والأصالة لثغية ما لا يباريه أحد فيه.

وتختتم الجريدة حديثها عن مبروك بالقول:

«فكل قطعة نحتها الفنان مبروك الخالص لها وأعطاها من وحيه وإحساسه الصادق العميق تكاد تنطق لتحكي لنا موضوعا عن الموضوعات في حياة الواحات بكل تلقائية وتدقيق بل إنها صارت توثق بعضاً مما كان يحدث قديماً.

## معرض «صباح الخير فرنسا» في أبوظبي 30 سبتمبر



برج ايجل

أبوظبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايذة:

تشهد أبوظبي في الفترة من 30 أيلول (سبتمبر) إلى 3 تشرين الأول (أكتوبر) 2009 بشركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنك» معرض «صباح الخير فرنسا». ومن فعاليات المعرض مهرجان للمأكولات الفرنسية التي يقوم بتقديمها مجموعة من أشهر الطهاة الفرنسيين، وسيشارك في المعرض فنادق وشركات سياحية إماراتية ككما سيشهد المعرض مشاركة من جامعات ومستشفيات وبنوك فرنسية. وسوف تقام ورش عمل يومية على هامش المعرض.

هذا وسوف يقام حفل ختامي لتكريم كل المشاركين في المعرض من فرنسا والدول العربية، كما سيتم توجيه دعوة للوزراء والسفراء ورجال الأعمال وأصحاب الشركات لحضور هذا المعرض الكبير والتميز، يأتي ذلك تماشياً مع اهتمام الدولة بالاستثمار السياحي، والذي خلقت فيه خطوات كبيرة ومميزة، كما سيشهد المعرض مفاجآت كثيرة ومسابقات وجوائز لوزار المعرض. ويقوم على رعاية معرض «صباح الخير فرنسا» كل من، غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، ومجلس أبوظبي للتطوير الاقتصادي، والغرفة التجارية العربية الفرنسية بباريس، وكذلك مركز الدراسات العربي الأوروبي بباريس والمركز العربي للدراسات بأبوظبي والمستشفى الإماراتي الفرنسي ومجلة «بيزنس» والخطوط الفرنسية.

## تداعيات

زمن محمود درويش

عبد السلام المساوي

■ من حق المهتم بالشعر أن يتسعد بكونه عاشق في زمن محمود درويش، وعاصر صدور مجاميعه الشعرية التي جسدت - بصدق فني - التاريخ الحديث والمعاصر لفلسطين... تاريخ الأرض والإنسان والرموز.. فلقد كانت قصائده ومقالاته وما تزال الدواء والغذاء لوجداننا العربي الذي كان يصطبغ بين الغضب والفرح، وبين الخوف والرجاء، ونحن نرى أرض فلسطين تتناوشها

القرارات والأفكار والأسلحة... إن تراثه الإبداعي العظيم أكسير لاستعمار المقاومة، وروسوخ للحبّ والتماع للجمال في فضاءاتنا... فالبحر الذي ينبثق بين شقوق قصائده، هو بحر أنثروبولوجي يستوعب رحلة الحضارة والإنسان عبر المكان الشعري الفسيح، عندما كان تراب الوطن يغمر من تحت قدمي الشاعر ليتراكم تحت أقدام عدوه.. وقد لعب المنفى دوراً مؤكداً في تمثل هذا المكان الشعري الذي باستطاعته أن يمارس امتداداته الثقافية والفنية العميقة، في أفق استعادة المكان الواقعي من يد الغاصبين.

لم يكن محمود درويش مجرد شاعر من فلسطين، أو مجرد شاعر كتب عن فلسطين.. وإلا لكان كل شعراء فلسطين، وكل الشعراء الذين كتبوا عن فلسطين بحجمه وقامته.. كان محمود درويش عُرفاً أننا يكفي أن يمسّ اللغة ليتحول معجمها إلى موسوعة من الرموز، ويكفي أن يفكر بالأساليب لترتد القواعد، وينتسك النحْو المهجور، فاسماً للقصيدة كي تخرج من بين أصابعه لأهية كالجمهر، ومُرْحدة كمعجزة..

ولأن أرضه التي عبرتها شعوبٌ كثيرة، واستهوت أما كثيرة، كانت مثلاً كونياً لتأهيل الأبطال والشهداء، فقد كان محمود درويش جديراً بإطلاق صرخته العادلة: «أنا أول القتل وآخر من يموت..» فالقتل في هذه الشباب التي طهرتها السماء خبطاً حربياً يكلف القاتل تاريخاً كاملاً من الهزائم..

فالشهيد كما يُستعاد شعرياً، يعرف جيداً أن ممه لم يذهب هدرًا، وأن حياته الجديدة تعمل بفعالية أقوى وبحيوية دائية.. فقد صار حضوره وبالأعلى على أعدائه وعنواناً مهوراً بزمन السنايل المتوجة، وبأغبية العذاب الزائل عن شعبه:

في البدء لم تخلق

في البدء كان القول

والآن في الخندق

ظهرت سمات الحمل

لم يكن قلب محمود درويش من نحاس، ولم يُهد للمذابح فرصة النيل من زهافة مشاعره، وهذا هو السر في استمرار الشعر في شعره، ويقاء قصيدته الحاملة للزوايا الجديدة.. ومثلما حرض على الموت استشهاده، حرض أيضاً على الحياة بكل لذاتها، حتى لا يتحول الإنسان الفلسطيني إلى سلعة للموت، وحتى لا يرسخ في الأذهان «الخيموعاء» مفاهيم وإيديولوجيا، لا تجمع بشري، أو أنه مكان مصنع إنتاج مسلسل تلفزيوني عن لعبة الموت - على حد تعبيره.. ألم يخاطب جموع الشهداء من أحيائه وأصدقائه مخاطبة من ذاق لوعة الغدق، ملتصقاً منهم الأبيالغوا في الذهاب إلى الموت:

لا تموتوا مثلما كنتم تموتون، رجاء لا تموتوا

انتظروني سنة أخرى

سنة

سنة أخرى فقط

لا تموتوا الآن، لا تنصرفوا عني

أحيوني لكي تشرب مني الكأس

كي تعلم أن الموجة البيضاء ليست امرأة

أو جزيرة

ما الذي أفعله بعدكم؟

كان محمود موقناً بأن حماية الأرض تكمن في مدح الليك وصف البرقزلال، وحماية الحضارة تكمن في الجهر بالرتابات الذات الحاضنة للجماعة، في قصيدة مثقفة تصح البطل دون أن تسلبه حقه في الشهوة والحياة.

إن الذات الحاملة للجماعة، إذن، لا يمكن - بأية حال من الأحوال - أن تتجهج بالتفرد على الموت اليومي الذي يحمده الشهداء دونما نتيجة تتحقق.. ولا يكون الشاعر شاعراً ما لم يزرع في حقول تاريخه الجمالي شعوره الخاص بالحياة، ومعناه النبيل بل من ظواهر الوجود، وتبرمه من تعاون السماء والزمن عليه. فن حق الشاعر الرقيق أن يتجرى أمام عواطفه أحياناً قبل أن يستعيد صلابته الضرورية، وخياله المسعف، ليواصل بطولة فصول التراجيديا الفلسطينية التي بدأها طفلاً زاحفاً تحت القصف، وماشياً في العطنش من «بروة» التكوين إلى مخيم الشتات في لبنان.. هكذا كتب على الطفل أن يتعرف على محنة شعبه انطلاقاً من محنته الخاصة، ولم يكن احتلال الوطن - حينئذ - يعطل بالنسبة إليه شيئاً أكبر من احتلال طفولته.. ليس الأمر شبيهاً بغصن طري نازف إثر زرع من أمه الشجرة.. ثم، ليس النزغ هنا فعلاً كافيّاً لاعتناق المباشرة؟!!

بلى.. ولكن ليس في حالة شاعر استثنائي دماه وعيه الحاد إلى أن يلجم ضباب الرداء بقولته العميقة: «الشعر لا يخلق الثورة: الشعر ثوري بطبيعته، لكنه لا يخلق الثورة، كما أن الحب لا يخلق الحببية.. إن أقصى ما استطاع شاعر ثوري هو تعميق حالة اليأس بين الناس الذين يحبهم.. بهذه المغارقة الغربية والجارحة أعطى الشاعر أملاً» ولعل روح هذه القولة هي ما يدل بقوة على أن محمود درويش عارف بحقيقة الفن الشعري، مدرك للمعادلة الصعبة التي دوخت النقاد والشعراء على حد سواء في ما يتعلق بسؤال القصيدة العصي ولغزها المحيّر.

فعدوما تكون التجربة مكتنزة، والوعي الشعري حاداً، وعندما تكون الحقيقة واضحة كالشمس، والمعاناة دبابيس تنغرس في الجلد والروح، تأتي القصيدة تحدياً أسمى من القوانين، وعناداً أفدح من الرفض.. قصيدة تفتح القواميس الجميلة، وتغدق نغماً على الإنسان نغم الطفولة، ولذات الحب، ودفء العواطف.. قصيدة تسك بتلابيب الزمن وتلغي إيقاعه، وتحول الرشاش إلى قيثارة، وتدعو نخل القفير إلى «إعداد فطور شهبي للجد فوق طبق من خيزران».

ما أجمل ما تصنعه القصيدة بالأوجوه، والذكريات والأحلام القادمة، عندما يروق مزاج المنغّي، أو ياتلق في شطحاته خيال العائد إلى وطنه في غنائية معاصرة مرفوعة بالإيقاع، ومزدهرة بالأمل الذي يغذي وجدان الشعب... محمود..

أيها الرجل النادر..

أيها الشاعر الذي تغرب طويلاً، وحين عاد لم يصدق يقين الوطن، فظل في الأحلام يبحث عن صخوة للاراض، ظل يجد الغياب، وينسج من مرقّ الأساطير لحظة بدء، كان الرحلة حين انتهت لم ترحم تغاهة العمر، أو كأنه حين كان يكتب لسكان الأرض قصيدتهم، أبقى النساء بلا عرس، وتحدى الحب في سرير الغريبة.. ليس خوفاً من حياة.. أو خوفاً من بلاد.. كان الشاعر يأتي إلى صورته بكل ما أوتي من وضوح القسامات فتغيم الألوان.. لحنيلاً كان ينازل صنؤه، فيرتفع في المدى الغياري الأخضر، فيخرج البحر من حقيقته ليطمد على الشاطئ، وسريعاً تنتشر الطرقات.. البيانيات تغادر تخيطها الهندسي، والفرس المنحط تُشرع في تحريك الذيل، وكانت نخلة الشعر تُعنى شهدها بما سيأتي من غسل الوقت.. محمود..

أيها الشاعر الذي استعار من جلجامش شخّ الخلود وعيَّاه في جداريته، فكان - على حد تعبير هايدغر في حديثه عن هولدرلين - من الشعراء الذين عرّوا رؤوسهم تحت ضوac الرب، والتقطوا بزقة بأيديهم، وقدموا للشعب الهدية السماوية تحت وشاح التشديد.. لقد طوّفت طويلاً بين مدن العالم.. وهاجمك الموت فيها مراراً.. لكنك الآن تردح في تراب بلادك.. كائني بصوتك القديم ما يزل يطرد بين العباد:

يا نوح!

لا ترحل بنا

إن الممات هنا سلامة

إننا جذورٌ لا تعيش بغير أرض

ولكنك أرضي قياماً..

## الفنانة التشكيلية مجيدة ولد عربية:

# الألوان التي أراها وعوامل الطبيعة المحيطة بي هي ملهمة لوحاتي



أجرى الحوار: محمد معتمد

«كانت بدايتي الفنية عبارة عن محاولات شخصية تلاحقها رسم بعض البورتريهات. بعدها أصبحت أقدم لوحات المشاهير. هذا التنوع والانتقال كان بالنسبة لي درسا تعلمت منه أشياء أصبحت في ما بعد مهمة... هذا ما أذكره الفنانة التشكيلية مجيدة ولد عربية في هذا الحوار الذي تحدثت فيه أيضا عن علاقتها باللون واللوحات وأشياء أخرى.....»

■ لماذا الفن التشكيلي بالذات؟ وكيف بدأت علاقتك مع/ بالالوان؟

■ في الحقيقة لم يخطر ببالي يوماً أن أسأل فيه نفسي لماذا التشكيل او لماذا هذا الاختيار بالذات. انا اعتبره من الأشياء التي أحس بها كجزء لا يتجزأ مني، ولدنا وترعرعنا معا. علاقتي به كانت منذ البداية، هكذا التشكيل وأنا، شيء واحد لم اختره ولم يخطرني وانما وجدنا معا. فتمتد الصغر وانما وسيرة الالوان، احب الطبيعة بظلمتها وضوئها. كنت في البداية احاول رسم كل ما يحيط بي من عوالم، طبيعة، اشخاص، حيوانات... تجذبني الالوان الطبيعية وضوء الشمس، وغروبها.....تلتها بعد ذلك مرحلة حاولت خلالها تقليد لوحات لكبار الفنانين.

■ لا بد أن تكوني في بدايتك الفنية قد تأثرت ببعض الأسماء الفنية. من هي هذه الأسماء؟ ولماذا؟

■ في البداية لم يكن هناك تأثير لفنان معين كما هو الشأن بالنسبة للمدارس الفنية التي كنت اجهلها. كانت اشكال والوان اللوحات التي أراها وعوامل الطبيعة التي تحيط بي أكثر الأشياء التي تلهمني.

■ من الملاحظ في لوحاتك أنك تشغلي على التراث وتوظفين خاصة المآثر التاريخية/ جنوب المغرب، القصور والاسوار القديمة. أيضا تهتمين بالفنانات والأبيات التقليدية المحافظة / المرأة نموذجاً لذلك/ الحيك. لماذا حرصك الدقيق على الاستغناء على الاصله المغربية / الجنوبية اذا صح التعبير؟

■ بالنسبة لإشغالي الآن على التراث لم يأت بمحض الصدفة، فموقع المغرب وطبيعته المتنوعة واختلاف عاداته وتقاليده جعلني احاول وضع ارضية اجمع من خلالها بين جمال الطبيعة وعوالم المرأة خصوصا، المرأة المغربية في حياتها اليومية (معاناتها، عاداتها) بزينا التقليدي و موقعها بين الاسوار والقصبات من جهة وابراز الموروث الثقافي والطبيعي الذي حافظ عليه اجدادنا عبر التاريخ من جهة ثانية. فهذه العلاقة التي تجمع بينهم في لوحة واحدة، بحيث نجد مثلا المرأة الشمالية او الشرقية بلباس اطلسي وسط قصبات جنوبية.

■ الى جانب الفن التشكيلي، تهتمين ايضا بالبورتريهات والتقليد. لماذا هذا التنوع؟ وما هي دلالة الفنية؟

■ كما في السابق كانت بدايتي الفنية عبارة عن محاولات شخصية تلاحقها رسم بعض البورتريهات. بعدها أصبحت أقدم لوحات المشاهير (أفندي، دولكروا.....) هذا التنوع والانتقال كان بالنسبة لي درسا تعلمت منه أشياء أصبحت فيما بعد مهمة خصوصا في ما يتعلق بقواعد الرسم (ضوء، ظل.....)

■ أنت تستقيرين بمدينة الصويرة، مدينة البحر.....

السياحة.. الرمال.. الرياح.. والطبيعة الجميلة. ومن الملاحظ ان هذه المدينة غير حاضرة في لوحاتك. لماذا؟

■ مدينة الصويرة مدينة الفن والابداع بامتياز، فوجودي بهذه المدينة العتيقة جعلني اسيرة هذا المحيط الاخساذ الذي اصبح يلهمني أكثر من اي وقت مضى، فالبحر في حد ذاته مصدر الهام، ليس بالضرورة أن اجعله حاضرا في لوحاتي، فربما يكفيني صوت البحر لارسم الصحراء مثلا.

■ كيف تقيمين الحركة التشكيلية بالصويرة؟

■ ارى الصورة الان قبلة لفنانين مغاربة واجانب استقروا فيها، وهذا شيء جميل بحيث نرى الان اختلاف في الانماط والمدارس الفنية المتنوعة سواء لدى العصاميين او الذين درسوا الفن التشكيلي..

■ وماذا عن قاعات العرض؟

■ للاسف لا توجد بمدينة الصويرة قاعات متخصصة في العرض، هناك اروقة خاصة تعد على رؤوس الاصابع، يستحيل العرض فيها لاختيار اصحابها نمطا معيناً من التشكيل. هذا ما يجعل الفن يأخذ مسارا آخر تطغى عليه المادة، ان نلاحظ في الأونة الاخيرة ظهور انماط تشكيلية خالية من الابداع، هناك لوحات على قارعة الطريق، وأخرى في يدا اطفال يطوفون بها على زبائن المقاهي قصد بيعها بابخس الأثمان.

■ أنت تعرضين لوحاتك برواق مذكرة 21 بمدينة الصويرة رفقة زوجك الفنان التشكيلي احمد أمين الشراي.

■ لماذا اخترت إقامة معرض مشترك؟

■ تشاركنا الحياة، فلماذا لا نتشارك في معرض مشترك؟ وهذا ليس اول معرض مشترك لي مع زوجي الفنان احمد أمين الشراي.

■ باعتبار تجربته الفنية الطويلة والمتنوعة والذي جعلت منه فنانا مبدعا ارى فيه مقلد الاعلى، لقد بدأنا نعرض سويا منذ أكثر من سنت سنوات فرغم اختلاف المدرسة التشكيلية بيننا، احس ان شيئا ما يربطنا خصوصا الالوان المتقاربة التي تشغل عليها كلون التراب (الانطلاق والعودة).

■ ما هي أهم المعارض التي شاركت فيها؟ وماذا يمكن لهذه المعارض ان تضفي لمسيرة الفنان، ولك أنت بالذات؟

■ بدايتي لم تكن حافلة بالمعارض، لم اكن اهتم بعرض كل ما رسمه. اذكر اول معرض جماعي كان في المؤسسة الاعداية، تلته بعد ذلك معارض داخل الثانوية، ثم بعض الدورات التكوينية على صعيد الجمعيات الثقافية في كل من اسفي الصورة ومراكش.

■ كما تعلم انا فنانة عصامية لم اتلق اي تكوين تشكيلي، فكل رأي من آراء الجمهور اثناء العرض بالنسبة لي درس ومولد للابداع واظن ان هذا اهم مكسب، يبقى لي بعد انتهاء مدة العرض.

■ ما هو جديدك؟

■ انا اعمل الآن على ايجاد نمط خاص بي بعيدا عن التقليد، فربما وجدت ضالتي، اهتم الان كما سبق وذكرت بعالم المرأة، شخصيتها، معاناتها، المرأة المكافحة والحافظة على اصالتها شأنها في ذلك شأن الرجل.

## شاكيراً كردستان تحاول كسر القيود الاجتماعية لتقديم فن جديد



شاكيراً كردستان داشني مراد

■ اربيل - (ا ب): تسعى المغنية الكردية الشابة دشني مراد الى تقديم اسلوب فني جديد في محاولة لكسر القيود النمطية في مجتمع محافظ عبر القيام بحركات مشابهة لتلك التي تميز بها الفنانة الكولومبية العالية الاستعراضية شاكيراً. وقد غادرت دشني كردستان العراق مع عائلتها عندما كانت في الثامنة من العمر منتصف تسعينات القرن المنصرم للاستقرار في هولندا ما اكسبها ثقافة ونمط معيشة مغايرين تماما لبيئتها الاجتماعية.

ولا تقف دشني (23 عاما) على خشبة المسرح بدون ان تقوم بحركات مماثلة لشاكيراً، حتى اصبح الكثيرون يطلقون عليها اسم «شاكيراً كردستان». وحول ذلك، تقول دشني «انا معجبة جدا بشاكيراً واعتبرها مثلي الأعلى واحذني بها».

وتؤكد «منذ الصغر اتابع اغانيها كما انني فخورة جدا بهذا اللقب لانها في اللفة بينما لا زال في بداية الطريق. ورغم استفادتي فنيا منها احاول جعل هذه الحركات امرا خاصا بي».

والمغنية الشابة هي اول من يعتمد اسلوب الحركات الراقصة التي يري البعض انها لا تتناسب مع الاغاني الكردية.

وتقول في هذا الصدد «اخترت هذا لانني شعرت بحاجة شعينا الى اسلوب فني آخر ايجابي وخصوصا للشباب فهذا الاسلوب الجديد يكسر القيود في ثرائنا (...) ربما استطع ان اقدم شيئا مميزا بعيدا عن الرتابة».

وتضيف «ساستمر في هذا النهج لكنني اريد ان اقدم شيئا خاصا بي فضلا عن الاغاني الفولكلورية والتراثية (...) احب ان افاجئ الجمهور بشكل دائم».

وتغرب «شاكيراً كردستان» ان تعبر باللغة الكردية رغم انها الانكليزية والهولندية، وتقول «اعتقد ان كردستان بحاجة اليها والى الغناء بلغتنا الام».

وتختار دشني كلمات اغانيها لتتنسج مع حركاتها فوق خشبة المسرح مشيرة الى ان شعراء اكراد مثل حمة سعيد حسن وحمة سعيد ابراهيم وهكوت زاهر يقدمون لها كلمات اغانيها.

وتقول «انهم يعرفون جيدا ماذا اريد لذا يقدمون لي الكلمات التي تناسبني».

وقبل ان تدخل عالم الغناء، تعرف عليها الجمهور من خلال برنامج قدمته من اوروبا على إحدى الفضائيات الكردية التي تبث من اربيل باسم «من دون كترول».

وقد اظهرت جراءة كبيرة في هذا البرنامج في لقاءات مع اكراد واجانب في مدن اوروبية وزيارات مفاجئة لعائلات وبالاضافة الى الاغاني والحفلات، تقدم دشني حاليا برنامجا جديدا خاصا بالمرأة على فضائية

كردية تبث من اربيل، وتقول عن تجربتها هذه «سابقا اعلامية والهدف من البرنامج الاهتمام بالشباب والمرأة لان حوالي ثمانين بالمئة من المشاهدين في كردستان من النساء».

**الحمل:**

فكر جدياً في الارتباط بالشريك على الرغم من تخوفك من هذه الخطوة. قد تحتاج إلى قضاء بعض الوقت بمفردك لتقرر خطواتك المستقبلية بهدوء.

**الثور:**

احذر من طريقة إسرافك للمال وراقب ميزانيتك، قد لا تستطيع تعويض الخسائر، لا تكن عنيداً في الدفاع عن وجهة نظرك بل اترك مجالاً للحوار.

**الجوزاء:**

يطلب منك الشريك تنغيباً بعض الأعمال فلا تخيب ظنّه لأنه بحاجة إليها، قد تفكر في السفر لبعض الوقت لتستعيد نشاطك وحيويتك وتخرج من الروتين.

**السرطان:**

تحصل على نتائج جيدة بعد تحقيق مشروع ضخيم وتحتفل بالنجاح مع الزملاء، ربما مظهر الجذاب والمتألق يكون له وقع إيجابي على الحبيب ويشعل الحب بينكما.

**الأسد:**

لا تتسرع في اتخاذ قرار حاسم من دون تفكير لأنه قد يهدم كل ما بنيت، قد تضيي أوقاتاً ممتعة وجميلة مع الشريك وهو مستعد لفعل أي شيء لإسعادك.

**العذراء:**

احذر الألعاب التي قد يحبكها لك أحد الزملاء لتشويه سمعتك أمام الآخرين، أقصد مكاناً منعشاً وهادئاً بدل البقاء في المنزل والتفكير بالمصاعب.

**الميزان:**

تنجز مهام صعبة تبين قدراتك وإمكاناتك وتفوّقك ما يثير غيرة الزملاء، تحتاج رغبة قوية في الانطلاق بحرية

**العقرب:**

لا تدع مشكلاتك الشخصية تؤثر في تنفيذ مهامك ولا تنفعل إزاء بعض المواقف، قد يحاول الشريك التحكم بقراراتك، فضع حداً له وبرهن من قوة شخصيتك.

**القوس:**

حاول الوفاء بالعهود التي قطعتها على نفسك، والا لن تصل إلى ما تريد، و قد تحاول حبيب سابق التقرب منك ثانية، إلا أنك تصدّه بقسوة وحزم.

**الجدي:**

تحرص مزيداً من الأرباح إذا عرضت أفكارك على أشخاص يمكنهم دعمك، وقد تؤدي كثرة الكلام إلى كثرة الخلافات، تذكر دائماً أن خير الكلام ما قل ودل.

**الدلو:**

غير عملك بأخر يربك مزيداً من المال ويوفر أمامك الفرص للتقدم، وحافظ على هدوئك وتحمل نتائج الأمور التي تقوم بها بمسؤولية.

**الحوت:**

يناقشك الزملاء في مسألة عاقلة، تمسك برأيك لأنه صاحب ملامح للحل، وتحظى بتعاطف الحبيب ودعمه إزاء المشكلات العائلية التي تواجهها، ولا تتردد في طلب نصيحة.

**سودوكو**

3	5							
8	2			4	6	9		
					2	5		
		8	4					
4	1		2	7		9	5	
					1	2		
		3	9					
			2	6	7		1	3
							8	9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الحل السابق**

1	9	3	7	6	5	8	4	2
2	5	8	4	1	9	6	7	3
7	4	6	8	2	3	1	9	5
4	8	7	9	3	1	5	2	6
9	2	5	6	8	7	4	3	1
6	3	1	2	5	4	7	8	9
5	1	9	3	7	8	2	6	4
3	7	2	1	4	6	9	5	8
8	6	4	5	9	2	3	1	7



## المخرج المسرحي مصطفى طلبة:

# عرض «الفولة» يحقق النجاح حالياً على مسرح «الغد» وغيرت النهاية بالاتفاق مع المؤلف

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يحقق المخرج المسرحي مصطفى طلبة حالياً نجاحاً في عرض «الفولة» على مسرح الغد، ورأس المسرح القومي بميدنة المنصورة... وقد عدداً من العروض الناجحة بالقطاعات العام مثل «ميديا» و«العتكوت» و«الموضوع كبير قوي»... ورغم أن عروضه الإخراجية قليلة إلا أنه لفت الأنظار.

في البداية قال مصطفى طلبة عن مسيرته مع المسرح: بدأت العمل بالمسرح وأنا في المرحلة الابتدائية من خلال بعض الاستكشافات البسيطة، وفي المرحلة الإعدادية بمدارس المنصورة قدمت عدداً من المسرحيات الوطنية التي تروي حكايات عن شعب فلسطين واغتصاب اليهود لأرضه، وبهرني المسرح ووجدت فيه عالماً ساحراً للغاية، وفي الجامعة شاركت في روائع المسرح العالمي وحصلت على جائزة أفضل ممثل عام 76 وشاهدني الفنان الراحل كرم مطاوع وطلب أن التحق بمعهد الفنون المسرحية والتحق به واكمل أيضاً دراستي بكلية الزراعة.

عن الأعمال الإخراجية قال: على مستوى الاحتراف قدمت عدداً قليلاً من العروض منها: «ميديا» للكتاب العالمي جان أنوي عام 99، و«العتكوت» عام 2002 عن مجموعة مسرحيات قصيرة للكتاب العالمي هارولد بيتنر، وفي عام 2005 أخرجت مسرحية «الموضوع كبير قوي» بطولة وائل نور وحنان شوقي، وقدمت من تاليفي وأخرجي «أنا وحبيبي في الغرام» بطولة فاروق نجيب وليام الأمير... وحالياً «الفولة» على مسرح الغد للعروض الذاتية.

حول مسرحية «الفولة» قال: عندما عرضها على المؤلف بهيج اسماعيل ابهرني وقهرت إخراجها وناقشت المؤلف بكل التفاصيل، وأرى أن التراث بحر لا نهاية له خاصة عندما ننظر إلى إبعاده الإنسانية الشاملة التي تتخطى حاجز الزمان والمكان فهو متواجد في كل مجتمع وكل حضارة وأن اختلاف أشكال صياغته والتعبير عنه... وقت بتغيير نهاية المسرحية بالاتفاق مع المؤلف التي تنصر للعلم والحرية.

يؤكد مصطفى طلبة أنه لا تعارض بين التراث والتجريب أو أي منهج آخر. المهم أن

يكون المنهج موضوعياً من خلال التعامل مع عناصر العمل المسرحي الأساسية. عن إبعاده من العروض التجريبية في مشواره قال: في منتصف التسعينات تحسنت لإخراج مسرحية «مصرع كاسبار» لكن أحد مديري مسارح القطاع العام رفضها بحجة أنه لم يفهمها ولم استطع إقناعه بالنص رغم أن المسرحية بعيدة تماماً عن شكل الكتابة التقليدية وتتيح للمخرج أن يقدم العناصر والأشكال التجريبية بشكل جيد ومتميز.

حول اختفاء عروض المونودراما من

مسارحنا قال: لا تلقى هذه النوعية من المسرح إعجاب الجمهور لاختلاف الصدام الدرامي منها واعتمادها على الصراع الذاتي بين الممثل والشخصية التي يجسدها لذا لا يقنع المتفرج بها لأنه يجب أن يتصاعد في الحدث الدرامي مع الشخصيات ويتأثر بها ويشعر بكل دور يتحرك على خشبة المسرح وكيف يجسد الممثل الانفعالات المطلوبة منه. ولتلك العناصر لا تظهر بكثافة في عروض المونودراما بل يراها المتفرج مبثورة... لذا لا يتجه أصحاب العروض المسرحية إلى هذه النوعية فهي بعيدة تماماً عن نطق المتفرج

المصري رغم وجود عروض مهمة منها ظهرت من قبل. عن رأيه في حركة المسرح حالياً قال: هناك حركة نشطة ولدي تقاؤل كبير تجاهها، لكن مطلوب الاهتمام بالبنية التحتية في دور العرض المسرحي، ولا بد من الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة فيه لمواجهة تقنيات السينما والفناناتيات والانترنت وهذا مفقود في عروض المسرح بمعظم الدول العربية وليس في مصر فقط. بالنسبة لمسرح مدينة المنصورة الذي يرأسه وما هي المشاكل التي تواجهه قال:

المسرح انضم لوزارة الثقافة عام 1998 وظل مغلقاً حتى 2005 حتى توليت ادارته وساعدني د.أشرف زكي في كثير من الخطوات لكن هناك مشاكل مازالت عالقة بين المسرح ومحافظة الدقهلية لم تنته بعد، على العرض المسرحي، ولا بد من الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة فيه لمواجهة تقنيات السينما والفناناتيات والانترنت وهذا مفقود في عروض المسرح بمعظم الدول العربية وليس في مصر فقط. بالنسبة لمسرح مدينة المنصورة الذي يرأسه وما هي المشاكل التي تواجهه قال:



مشهد من عرض «الفولة»

## بمشاركة كاظم الساهر وأسماء المنور وغادة رجب؛ أوبريت غنائي تؤديه فرقة أورنيينا السورية في حفل تكريم «أمير الشعراء»

ابوظبي - «القدس العربي»:

قال عبد الله العامري مدير إدارة الثقافة والفنون في هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث إن فعاليات ليالي برنامج «أمير الشعراء» الذي تدعّمه وتنتجه هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ستستمر على استضافة ثلاثة من أشهر الفنانين العرب وهم الفنان كاظم الساهر والفنانة أسماء المنور والفنانة غادة رجب، كما وترافق الفنانين الثلاثة فرقة أورنيينا السورية للفرص المسرحي لتقديم أوبريت غنائي عن البرنامج بحضور الشعراء الـ35 الذين شاركوا في دورة البرنامج لهذا العام، وذلك على مسرح شاطئ الراحة. كما سيحوي الضيوف حفلهم الخاص ليلة الجمعة 14 آب/أغسطس 2009 كذلك على مسرح شاطئ الراحة بحضور محبي هذا الفن وأهل الطرب الأصيل.

يذكر أن الشعراء الستة المتنافسين على لقب «أمير الشعراء» هم: وليد الصراف (العراق)، حسن بوعبي (سورية)، حكمت حسن (سورية)، محمد السويدي (اليمن)، بسام صالح مهدي (العراق)، وتروي عبد الغني (الأردن). وأضاف عبد الله العامري «تأتي استضافة ثلاثة من أشهر وأهم مطربي فن الغناء العربي الأصيل وليلوا ضيوف شرف على هذا البرنامج الذي أصبح منارة الشعر والثقافة في العالم العربي، كما عملت الهيئة على توجيه برامجها ومبادراتها المنسجمة مع الرؤية الإستراتيجية والغايات الكبرى له. نحو المجتمع أولاً وأخيراً، وقد عملت في هذا المجال على بناء أليات فاعلة لنشر الثقافة وترسيخ



من عروض فرقة أورنيينا السورية

القيم الوطنية وتعزيز مبادئ الولاء والانتماء، والحفاظ على التراث والموروث بشقيه المعنوي والمادي، والحفاظ كذلك على اللغة العربية كنص من عناصر الهوية، إلى جانب الاهتمام بالفنون واحتضان الموهوبين ورعاية المبدعين وتكريمهم عبر الاحتفاء بمنجزهم الثقافي أو الفني عبر مبادرات عدة، وبرامج ومعارض، تأكيداً منها على أن الثقافة والفنون والإبداع كلها أمور في غاية الأهمية، لكنها تبقى بلا قيمة حقيقية ما لم تصب في صالح المجتمع وتنقيفه وتعزيز عناصره المبدعة والحية التي تساهم في نموه وتطوره

وإزدهاره».

والجدير بالذكر أن فرقة أورنيينا للرقص المسرحي تأسست في سورية عام 1993 وتضم مجموعة من الراقصين المحترفين، وقد استطاعت أن تعرف عن نفسها كمسيرة للشرق من خلال تميزها بنقل سحر الشرق إلى العالم بأكمله، ولقد سعت طيلة هذه السنوات لتكون مؤسسة ثقافية

وفنية لتشكل حالة متقدمة في الوسط الفني ككل. حيث حُرّجت أورنيينا مئات الراقصين المحترفين الذين أثروا على الحركة الفنية ودعموها بطاقات شابة وجديدة.

## فضائيات

### تواصل «مفاجآت» نصر تموز... التربية الجنسية علم ممنوع على العرب

زهرة مرعي \*

■ «المفاجآت» عنوان أحد الأفلام الوثائقية التي أعدتها قناة المنار من ضمن مجموعة أفلام شاهدناها تباعاً بمناسبة الذكرى الثالثة لنصر تموز - يوليو. ركز هذا الوثائقي على المجازم المتتالية التي أحقتها صواريخ المقاومة بدبابات الميركافا من الجيل الرابع والتي كانت مُصنّعة كخفر للصناعة الصهيونية العسكرية. تابعنا شريطاً وثائقياً مشغولاً وفق الآليات الإعلامية المهنية المعتمدة أكاديمياً. ورغم أهمية الحدث الذي توالى على مدى 33 يوماً في إصطياد حوالي 100 دبابة ميركافا والتي تحولت إلى مقابر للغزاة، فإن هذا الوثائقي بقي محافظاً على موضوعيته المهنية، ووضع الأمور في نصابها. فالإعلام الذي يكون جزءاً من القضية الوطنية والقومية مهامه طويلة الأمد، وربما تنتهي فقط بزوال مبررات تلك القضية. يضاف إلى ذلك أمر في غاية الأهمية يكمن في أن المقاومة ورجالها نالوا ما يستحقون من توصيف لبطولاتهم بلسان جنود العدو أنفسهم، أكثر مما نالوا من ثناء من أهل الدار حين كان الإنقسام اللبناني وبالتالي العربي منغرساً بعمق شديد في الجسد. ومما قاله هؤلاء بأن الصبر هو صفة رجال حزب الله وكان علينا أن نتعلمه منهم قبل أن ندخل المعركة.

توصيغات لأهم مجازم الدبابات وسير المعارك سمعناها في الميدان ومن أرض الجنوب وبلسان مقاوم أعطانا ظهره ووصلنا صوته وانقاً ومؤمناً بكل كلمة نطق بها بعيداً عن الغرور، إنما لصيق بالأرض مؤمن بها. وفي المقابل كانت شهادات وتحليلات لخبراء في الشؤون العسكرية والسياسية. وفيها أكد الجميع على أهمية المعارك المتتالية في مواجهة تلك الدبابة الأضخم في العالم والتي تشبه الجبل الصلب. وهكذا تحولت الميركافا وفق ما شاهدناه في الوثائقي من آلية معتمدة على أرضنا ورجال مقاومتنا، بكل ما فيها من أسلحة وتقنيات إلى صندوق حديدي ضخم عاجز عن الحركة. ويفقدان فعالية وسيلة الحماية تلك أصبح جنود العدو في البر مكشوفين وعاجزين عن الحركة، خائفين مرعوبين من بأس المقاومين اللبنانيين.

بطولات المقاومين في مواجهة عدوان تموز 2006 أكثر من أن تُحصى، وهي دون شك تشكل مادة يمكن إستثمارها إعلامياً على مدى السنوات المقبلة. فالقادة العسكريون لدى العدو وكذلك لدى الإدارة الأميركية لا يزالون حتى اليوم يدرسون الأساليب والتكتيكات التي إعتدوها رجال حزب الله في المعركة التي طالت لشهر وثلاثة أيام أملاً بنصر عجز الصهاينة عن تذوقه.

### نخالد تاجا قرآن وشال عماد مغنية

■ في إطلالة سابقة وبمناسبة نصر تموز وعلى شاشة المنار تمنى الفنان القدير والوفور خالد تاجا لو يتمكن من الحصول على «فردة حذاء» الشهيد عماد مغنية. قالها تاجا وهو شديد التأثر بما تفر ذلك الرجل القائد الذي حمل فخر قيادته لتحريرين ورحل بإغتال جبان. لم يطل الانتظار كثيراً وأز بالرسالة والرغبة يتلقفها سيد المقاومة فيطلب أن يقدم لتاجا القرآن الشخصي لمغنية، وشال خاص به. على الشاشة طلب تاجا وعلى الشاشة وفوق ضريح مغنية وبحضور والديه تسلم تلك الوديعة الثمينة التي أصبحت بأمانته من مدير عام قناة المنار. ورغم شدة التأثر كان لتاجا أن يُعبر عن موقفه هذا. فالشاهد مغنية ينظره «أعداء لنا الإبتسامه والكرامة بعد أن أعطاه الله القوة لتحقيق نصرين».

تلك الاحتفالية التي مزجت تلقائياً بين المشاعر الإنسانية والمشاعر الوطنية كان لسيد المقاومة حصّة منها في تعبير تاجا «كنت وانقاً أنه سيلبي طلبي وهو الذي أعطى فلذة كبده للوطن وهو نموذج الكرامة والشرف».

إحتفالية محدودة بين الأضحية. مشهد المقابر قد يثير الأشفان، إنما مشهد ينتقل من شهيد إلى آخر، من عماد مغنية إلى هادي نصرالله وغيرهما، يبعث الأمل في النفوس، فبدون هؤلاء الشهداء لما كنا لنحتفل بالتحريير سنة 2000 ولا بالنصر المسطر بحروف من عز في عام 2006.

### لماذا ينظير رجال الدين من التربية الجنسية؟

■ يبدو أن أفق العناوين التي تتبجج لبرنامج الإتجاه المعاكس من قناة الجزيرة الإبحار في مادة سياسية خلافية تثير الصياح بين طرفين متضادين في الأفكار والتحليل قد تضاءلت هذا الأسبوع، وإذ بالدكتور فيصل القاسم يبعث عن متغفس مستغرب في إطار إهتماماته. إنها معضلة إدراج التربية الجنسية في المدارس الحكومية العربية من ضمن المنهج. إنها التربية المنوعة على روادك تلك المدارس، بقرار ديني صريح، ويتواطى سياسي رسمي يرى في الدين مشجياً لعوراته.

وذلك رغم توقيع معظم الدول العربية على بنود وثيقة بيجين التي أقرت بحق الأجيال في التربية الجنسية العلمية الصحيحة إنقاء للأمراض. الملاحظ أن كافة البرامج التلفزيونية عندما ترغب بمناقشة معضلة التربية الجنسية بين المنع والإباحة تستندم إلى طاوله الحوار قطعياً يفترض أنه متنون بأفكار علمية معاصرة، وطقياً آخر يمثل على الدوام ذلك الوجه الديني المتزمت. وفيما يلجأ الأول إلى العلم وما طرأ عليه من تطورات باتت تفهم وتفسر الأسباب والنتائج وترتبط تحليلياً أحدها بالآخر، يبقى الطرف الثاني على تمسكه بالنص الجامد الذي لم يتمكن من التكيف مع العلم المتطور. وبقي في خلط واضح بين معرفة آليات الجسد وضرورة التثقاف حول وظائفه، وبين الجنس كفعل مجامعة.

وشتان بين هذا وذاك. طرفا الحوار وضيفاً فيصل القاسم من شيخ الأزهر إلى الطبيب المختص يعلم ال«سيكسولوجي» إستسلما لصيغة الماحكة أحدهما بالآخر. فالأول ظل على موقفه من أن التربية الجنسية فعل شيطان. ووصلت معه التوضيغات في نهاية المطاف بأنها من فعل «بوتوكولات حكماء صهيون»، وغزو غربي لنقائنا وصفائنا الشرقي؛ وهنا ذكرني شيخ الأزهر بتلك المقولة السياسية العربية السائدة منذ عقود بأن أو أن التخلّص من تسلط الحكام ليس متاحاً قبل حل القضية الأساس «الصراع العربي الصهيوني». فلا صوت يعلو فوق صوت المعركة؛ وكان تلك المعركة قائمة ومستعرة في قصر وإدارة كل حاكم ومسؤول.

بالعودة إلى الموضوع الأساس فقد ضاع نصف وقت البرنامج بالمحاكة التي لعبها شيخ الأزهر بإتقان، منتقلاً من دور الضيف المطلوب منه الرأي والتوضيح إلى دور المتكفر بطرح سيل من الإستئلة على نده في الحوار. كأن يسأل تربية جنسية لمن وأين ولماذا؟ ومع ذلك نسجل له موقفاً متقدماً في إعتراؤه الصريح: كتب الفقه إجتهدات بشر في حدود زمانهم. هؤلاء إجتهدوا في حدود علم بططور.

الذي أراد من خلاله أن يوقف نده عند حده، وللأسف لم يعر ذلك الندد السؤال ما يستحقه من إهتمام. أما السؤال فهو كيف ستعلم الثقافة الجنسية لابن السادسة من العمر؟ أما الإجابة التي لم نسمعها والتي يقر بها علماء النفس بأن ابن السادسة يسأل عن الجسد وكيف أتى إلى الحياة ونحن نجيبه بحدود عمره وحدود سؤاله، والأمان النفسي الضروري له.

وكانت بهذا النقاش الذي شهدناه يريد أن تسقط مادة الثقافة الجنسية في قفة من السماء مباشرة إلى حصص التلامذة الصغار. الثقافة الجنسية لها مقدمات تدريجية تبدأ من تلاقح الأزهار والحيوان ومن ثم الإنسان. هي معرفة ضرورية بتأليات جسدينا. معرفة تربط تلك العلاقة التي تثير متاعب الصغار دوماً بين الأم والأب، بالحب. الحب وحده الذي يحمي الصغار من القلق والإضطراب. إنها المعرفة الضرورية بإحترام الجسد وتقديره، وإبعاد تعبير «العب» عنه.

الثقافة الجنسية للتلامذة ليست أفلام بورنو، بل تبدأ لبنتها الأولى من تنقيف المعلمين ليتاح بعد ذلك وصولها الصحيح للأجيال الصاعدة.

صحافية من لبنان  
zahramerhi@yahoo.com

## وارضيات





## المركزي الامريكى يبقي سعر الفائدة قرب الصفر

ثاني/ اكتوبر القادم.

وقالت اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة التي تضم عشرة اعضاء في نهاية الاجتماع الذي استمر يومين ان اللجنة سوف تبدأ في تقييم توقيت مشترياتها من السندات وإجمالي مقاديرها في ضوء المستقبل الاقتصادي وظروف الأسواق المالية.

وتوافق وتعيد البنك المركزي مع الشعور بالتفاوت الذي أبداه القعيد من الاقتصاديين خلال الأسابيع الاخيرة .وأظهر استطلاع قامت به صحيفة (وول ستريت جورنال) أمس الاول أن 27 من أصل 47 اقتصادياً قالوا أن الركود الذي بدأ في شهر كانون أول 2007 انتهى.

ووفقاً للارقام الحكومية التي ترجع إلى شهر تموز/ يوليو الماضي فإن أكبر اقتصادا في العالم انكمش بنسبة 1 ٪ فقط خلال الربع الثاني من العام الحالي وذلك بعدما انكمش بنسبة 6.4% خلال الثلاثة أشهر الاولى من العام. وتراجع معدل البطالة خلال شهر تموز ليصل إلى 9.4% بعدما سجل 9.5% خلال الشهر الذي سبقه.

## ارتفاع اليورو بعد مفاجأة النمو بالمانيا وفرنسا

الأرجح..

وتقدم الدولار 0.3 في المئة مقابل البين مسجلاً 36.32٪. ولم يكنه تراجع 0.4 في المئة أمام سلة عملات رئيسية إلى 78.526. وتراجع مؤشر الدولار إلى 78.502 وهو أدنى مستوى له منذ السابع من آب/ أغسطس.

وقال متعاملون إن مكاسب العملة الأمريكية مقابل البين تبدو محدودة بسبب ما يتردد عن تحويل مستثمرين يابانيين أموال تتعلق بدفوعات قسائم فائدة قيمتها 27 مليار دولار على أنون خزانة أمريكية تستحق في 15 آب. بالإضافة إلى ذلك تستحق قسائم أوراق مالية قيمتها 61 مليار دولار في نفس اليوم.

وواصل الجنيه الاسترليني تحقيق مكاسب أمام الدولار الضعيف بوجه عام معقبال المستثمرين على الأصول عالية المخاطر استعداداً لآراء تقول إن الاقتصاد العالمي بدأ في الخروج من حالة الركود. وارتفع الاسترليني واحدا بالمئة إلى 1.6670 دولار، وفي أحدث معاملته زاد 0.9 بالمئة إلى 1.6641 دولار.

■ واشنطن- د ب ا: أبقى بنك الاحتياط الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) يوم الأربعاء على سعر الفائدة عند ما يقرب من 0% ولم يظهر أي دلائل على تغيير مساره في الوقت الذي بدأ فيه الاقتصاد الأمريكي من الخروج من الركود الذي استمر 20 شهراً.

وأشّر البنك المركزي في بيان له إلى الدلائل التي تفيد بان النشاط الاقتصادي الأمريكي "بدأ في الانتعاش" وقال إن القطاع المالي "استمر في التحسن" خلال الأسابيع القليلة الماضية. وأن الانفاق الاستهلاكي الذي يمثل حوالي ثلثي الإنتاج الاقتصادي بدأ أيضاً في "الاستقرار".

وأبقى البنك المركزي على معدل الفائدة عند نسبة تتراوح ما بين 0 و0.25% منذ شهر كانون أول/ ديسمبر الماضي. وادّك أنه سوف يبقي على هذا المسار لفترة ممتدة "حيث أن الاقتصاد بدأ في الانتعاش. ولكن البنك أشار إلى أنه بدأ يقلل من تدخلاته غير المسبوقة في الأسواق المالية وأنه "سوف يبيطاً تدريجياً من وتيرة" شراء سندات خزانة بقيمة 300 مليار دولار. ومن المقرر أن تنتهي عملية الشراء بحلول شهر تشرين

سوء فهم، وقد تم حلها.. وادك العبيدي ان الخلافات بين بغداد والأكراد حول قضية كركوك لن تعطل استمرار استخراج النفط في المنطقة".

■ لندن- رويترز: ارتفع اليورو يوم الخميس إلى أعلى مستوى في أسبوع مقابل الدولار بعدما شهد أكبر اقتصادين في منطقة اليورو عودة النمو في الربع الثاني من العام مما دفع الدولار للتراجع مقابل سلة عملات رئيسية.

وتعرض الدولار لضغوط مع تحول المستثمرين إلى أصول عالمية المخاطر تشعل السلع الأولية والعملات مرتفعة القامد مثل الدولار الأسترالي بعدما توفي مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أمس الأول أوضح إعادة له حتى الآن بأنه يتوقع نهاية وشيكة للركود في الولايات المتحدة. وكما كان متوقفاً أيّ البنك المركزي على سعر الفائدة القياسي دون تغيير قرب الصفر وقال إن من المرجح أن تبقى الفائدة ذلك لفترة ممتدة من أجل مساعدة الاقتصاد على التعافي. كانت بيانات صدرت في وقت سابق أمس أظهرت عودة القاصدي فرنسا والمانيا إلى النمو في الربع الثاني مما أدى إلى تسجيل منطقة اليورو بانكها

## مسؤول عراقي يأمل ان تشارك شركات اجنبية «غير جشعة» باستدراج العروض المقبلة للنفط

الاساس ستكون منفتحين معهم».

وأضاف «سن نطلب منهم ان يقبلوا بسعري، ولكن على الأقل أريدهم ان يكونوا عادلين معي».

ويقف العبيدي الى جانب قرار وزارة النفط في عدم منح الشركات الاجنبية عقود مشاركة بالانتاج، قائلا ان شركات النفط العراقية يجب ان تدير الامور في حين يجب تركز الشركات الاجنبية لتقديم الخبرات من اجل توفير فرص للراقيين.

وتنتج شركة نفط الشمال العراقية 650 الف برميل في اليوم، لا تزال أقل مما كانت تنتج قبل الغزو الامريكي للعراق في 2003 وكان يبلغ 750 الف برميل.

وتوقع العبيدي ان تزيد شركة نفط الشمال الواقعة في مدينة كركوك الغربية بالنفط انتاج النفط بنحو 75 الف برميل يوميا قبل نهاية العام المقبل بفضل زيادة الاستثمار في مرافق الإنتاج.

وتستثمر بغداد حوالي 150 مليون دولار لرفع الانتاج النفطي في حقول باي حسن الواقع في كركوك المتنازع عليها شمال العراق.

الشركة بريتش بتروليم البريطانية العملاقة للطاقة وشركة النفط الوطنية الصينية، لاستثمار حقل الرميلة العملاق الذي يقدر احتياطيها بـ17.7 مليون برميل. وقد وافق على تلقي «اجر خدمة» قدره دولارين لاستخراج برميل نفط اضافي، ورفض عدد كبير من الشركات الاجنبية العروض التي حددتها بغداد بواقع دولارين اجور خدمة، واعتبروها منخفضة جدا.

وطلحت بغداد العقود على اساس عقود خدمة ليست مشاركة بالانتاج، تتقاضى بموجبها الشركة المستثمرة اجرا لقاء أي كل برميل نفط اضافي يستخرج من الحقول التي هي بالاساس منتجة.

وسيطرح العراق في جولة التراخيص الثانية المقرره في تشرين الثاني/نوفمبر 15 حفلا فطليا في عشرة عقود تتنافس عليها 45 شركة عالمية مؤهلة. وستعقد وزارة النفط مؤتمرا في اسطنبول في 25 آب/ أغسطس للترويج لهذه الحقول. بهدف جذب اهتمام المستثمرين. وقال «نريد (الشركات اجنبية) ان تأتي حتى نعلم منها وعلى هذا

## آمال بخروج منطقة اليورو من الانكماش بفضل الانتعاش المفاجئ للنمو بالمانيا وفرنسا

■ بروكسل- ا ف ب: ادى اعلان أمس الخميس عن انتعاش المجاعئ للنمو في الفصل الثاني في المانيا وفرنسا إلى اذكاء الامال بخروج منطقة اليورو تدريجيا من الأزمة الاقتصادية، بالرغم من استمرار الانكماش فيها حاليا.

فبعد تراجع إجمالي الناتج الداخلي على اربعة فصول (ثلاثية) متتالية أعلنت المانيا اولى اقتصادات منطقة اليورو، وفرنسا عن عودة تسجيل نمو بارتفاع مماثل من 0.3% في كلا البلدين، مقارنة بالربع الاول من السنة.

غير ان الاقتصاد الشامل في منطقة اليورو باسرها انكمش للفترة الخامسة (كل فترة من ثلاثة اشهر) على التوالي، بنسبة 0.1% بحسب ارقام مكتب الاحصاءات الاوروبي بيوروستات.

ويشكل ذلك تباطؤا ملفتا مقارنة بالهيوط احكام في ومعاجأة سارة للاقتصاديين الذين توقعوا تراجعا أكبر بمعدل 0.4% بحسب وكالة داو جونز.

ما ينعش الثقة في أن هذا سيسبجح مع الحالى وهو الاسوأ الذي تشهده منطقة اليورو

## أسهم دبي تقود البورصات الخليجية لمكاسب قوية

■ دبي – رويترز: انتعشت البورصات الخليجية يوم الخميس مدعومة باءاء قوي للأسهم العالمية وارتفاع الالب كايبيتال لأل اهتمام يعود التفاؤل بتعافي الاقتصاد العالمي. وتصدرت سوق دبي المكاسب بصعودها 2.7 في المئة لتعوض جانبا من خسائر الجلسة السابقة بعدما عين حاكم الإمارة أعضاء مجلس الإدارة لصندوق دعم سيدير حصيلة برنامج سندات قيمته 20 مليار دولار لمساعدة الشركات المرتبطة بالحكومة.

وقال علي خان العضو المنتدب ورئيس قسم الوساطة المالية لدى أرقام كايبيتال "يؤكد هذا أن الصورة تكتمل على صعيد صرف الاموال ومن ثم تحددني الثقة في أن هذا سيسبجح السيولة الاقليمية والأجنبية على دخول السوق".

وأطلقت دبي التشريحة الثانية من برنامج السندات الحكومي في تموز/ يوليو وكانت التشريحة الاولى وقيمتها عشرة مليارات دولار قد بيعت إلى مصرف الإمارات المركزي. وتصدرت أسهم الشركات المرتبطة بالقطاع العقاري ومجموعة محكم عبد الحسن الخرافي وأولاده مساهم رئيسي في الشركات

■ دبي – رويترز: انتعشت البورصات الخليجية يوم الخميس مدعومة باءاء قوي للأسهم العالمية وارتفاع الالب كايبيتال لأل اهتمام يعود التفاؤل بتعافي الاقتصاد العالمي. وتصدرت سوق دبي المكاسب بصعودها 2.7 في المئة لتعوض جانبا من خسائر الجلسة السابقة بعدما عين حاكم الإمارة أعضاء مجلس الإدارة لصندوق دعم سيدير حصيلة برنامج سندات قيمته 20 مليار دولار لمساعدة الشركات المرتبطة بالحكومة.

وقال علي خان العضو المنتدب ورئيس قسم الوساطة المالية لدى أرقام كايبيتال "يؤكد هذا أن الصورة تكتمل على صعيد صرف الاموال ومن ثم تحددني الثقة في أن هذا سيسبجح السيولة الاقليمية والأجنبية على دخول السوق".

وأطلقت دبي التشريحة الثانية من برنامج السندات الحكومي في تموز/ يوليو وكانت التشريحة الاولى وقيمتها عشرة مليارات دولار قد بيعت إلى مصرف الإمارات المركزي. وتصدرت أسهم الشركات المرتبطة بالقطاع العقاري ومجموعة محكم عبد الحسن الخرافي وأولاده مساهم رئيسي في الشركات

■ دبي – رويترز: انتعشت البورصات الخليجية يوم الخميس مدعومة باءاء قوي للأسهم العالمية وارتفاع الالب كايبيتال لأل اهتمام يعود التفاؤل بتعافي الاقتصاد العالمي. وتصدرت سوق دبي المكاسب بصعودها 2.7 في المئة لتعوض جانبا من خسائر الجلسة السابقة بعدما عين حاكم الإمارة أعضاء مجلس الإدارة لصندوق دعم سيدير حصيلة برنامج سندات قيمته 20 مليار دولار لمساعدة الشركات المرتبطة بالحكومة.

وقال علي خان العضو المنتدب ورئيس قسم الوساطة المالية لدى أرقام كايبيتال "يؤكد هذا أن الصورة تكتمل على صعيد صرف الاموال ومن ثم تحددني الثقة في أن هذا سيسبجح السيولة الاقليمية والأجنبية على دخول السوق".

وأطلقت دبي التشريحة الثانية من برنامج السندات الحكومي في تموز/ يوليو وكانت التشريحة الاولى وقيمتها عشرة مليارات دولار قد بيعت إلى مصرف الإمارات المركزي. وتصدرت أسهم الشركات المرتبطة بالقطاع العقاري ومجموعة محكم عبد الحسن الخرافي وأولاده مساهم رئيسي في الشركات

كبى في 2010 . وأفاد بورغن ستارك كبير اقتصاديي الصرف المركزي الاوروبي "ما يحدث حاليا يستند بشكل اساسي إلى خطط الاماكن الحكومية واعادة ملء الاحتياطي". وتابع "طلانا الحالة كذلك، لا يمكننا الاعتماد على عودة دائمة إلى مسار النمو". غير ان بعض الاقتصاديين على غرار اورييلو ماركيو من يونيكرديت مفتتح بان "اجمالي الناتج الداخلي في منطقة اليورو قد يتباطأ مجددا في مطلع 2010".

كما حذر سربك ثيلبي من ناتيكسيس من أنه "لا يمكن استبعاد انكماش جديد". وتأكدا لرابه، شهد الانتاج الصناعي تراجعا في حزيران/يونيو بعد ان كان ارتفع في ايار/مايو في منطقة اليورو للمرة الاولى منذ آب/أغسطس 2008.

وما زالت التقديرات الاقتصادية الوطنية في الايام الاخيرة ترسم صورة قاتمة للوضع في اوروبا.

فناجما الناتج المحلي في الفصل الثاني سجل تراجعا بنسبة 0.9 في هولندا، و0.5 و4.4 في ايطاليا، و0.4% في كل من بلجيكا والنمسا.

## أسهم دبي تقود البورصات الخليجية لمكاسب قوية

الأربع.

وقال طلال اللواتي نائب الرئيس لأسواق الأسهم الخليجية بالشركة الكويتية للتمويل والاستثمار "يراهن المستثمرون على بيع حصة في زين

قريبا. تخلف أداء سوق الكويت عن أداء أسواق الأسهم الخليجية الأخرى هذا العام وذلك اعتقد أنه ربما يدخل المستثمرون إلى السوق لمحاولة مساعدهتها على اللحاق بالأسواق الأخرى".

ومؤشر البورصة الكويتية مرتفع 1.8 في المئة مع ستوواه في بداية العام مما يجعله ثاني أسوأ المؤشرات القياسية أداء في 2009. وفي المقابل فإن المؤشر السعودي الأفضل أداء في المنطقة مرتفع 21.7 في المئة.

وارتفعت الأسهم الاسيوية والبيع الأولية في معاملات امس مقديبة بمكاسب بأسواق الأمريكية اللبيلة الماضية بعدما قال مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)

إنه يلحظ استقرارا في الاقتصاد الأمريكي مما شجع المستثمرين على العودة للشراء في الأسهم وسائر الأصول عالية المخاطر وبيع الدولار الأمريكي.

## آسات كوريا الجنوبية «الذهبيات» اللواتي فضلن التعليم والمناصب القيادية في الاقتصاد على الزواج

## قد يواجهن الفقر بسبب الاسراف وتدايعيات الازمة المالية

كل ربة منزل توفير كل دولار ليلحقوا ابنائهم بمدارس جيدة، في حين يمكن أن تنفق أي أنسة كل نقودها في أي ما تراه يسعدهما.

تقول ربة منزل في سول تبلغ من العمر 37 عاما،عادة ما تبتدو صديقتي غير المتزوجة اصغر سنا واكثر حيوية ..يمكنها السفر ..يمكنها شراء حقايق يد فاخرة وأدوات تجميل وكلها أمور نادرا ما أستمكن من الحصول عليها.

كبي تنال المرأة على لقب «الأنسة الذهبية»ينبغي أن تكون غير متزوجة وفي الثلاثينيات أو الأربعينيات من عمرها متحفرة ويبلغ دخلها أربعة ملايين وان (3300 دولار) شهريا.
لقد اجتذبت قدرتهن على الانفاق أنظار المسوقين، فهذا النوع من النساء يمكنه اتفاق دخله على الموضة وأدوات وجراحتا التجميل

## سويسرا: تراجع الاستثمارات لأول مرة منذ 1947

■ جنيف-د ب ا: كشفت بيانات صدرت يوم الخميس من البنك الوطني السويسري المركزي تأثيرات الأزمة المالية على الاقتصاد مع تراجع فائض الحساب الجاري إلى 2 ٪ فقط مع تراجع الاستثمارات للمرة الأولى منذ عام 1947. وترجع البيانات السلبية في جزء كبير منها إلى ضعف أداء كبرى البنوك السويسرية التي تكبدت خسائر ضخمة العام الماضي.

وقال البنك المركزي في بيان إن «الخسائر الضخمة للشركات الأجنبية التابعة للبنوك كانت السبب الرئيسي لهذا التراجع». وقال أيضا إن تلك الخسائر كانت بالفعل قاسية جدا إذ كانت التلقتات القادمة أقل من الصروفات سواء في حالة العائدات الاستثمارية الناتجة عن الاستثمارات المباشرة أو عائدات الاستثمار عموما.

وهذه هي أول تراجع في عائدات الاستثمار منذ بدء البنك الوطني السويسري في جمع البيانات عام 1947. وكان البنك بالتعاون مع الحكومة قد ساهما في إنقاذ مجموعة يوبي.إس أكبر بنك في سويسرا من حيث الأصول بعد أن تكبدت الخسائر الماضي بقيمة 20 مليار دولار في أكبر خسارة على الإطلاق في قطاع الشركات السويسري.

وتم نقل الأصول عديمة القيمة الخاصة ببنك يوبي.إس وأقل بكثير من توقعاتها لكنها زادت 240 بالمئة على أساس فعلي وهو ما اعتبره المستثمرون أمرا إيجابيا وقد ظهر أثره على حركة سعر السهم اليوم.

وتعلق البورصة السعودية يوم الخميس في العطلا الاسيوية. وارتفع مؤشر سوق الكويت للارواق المالية 0.8 في المئة إلى 7921 نقطة.

وارتفع مؤشر سوق دبي المالي 2.7 في المئة إلى 1924 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية 1.6 في المئة إلى 2867 نقطة.

كما ارتفع مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية 0.2 في المئة إلى 6157 نقطة وهي الزيادة الثامنة له على مدى الأسبوعين المنصرمين.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 1.2 في المئة مسجلاً 7045 نقطة وهو الصعود الخامس له في ست جلسات، كما ارتفع مؤشر سوق البحرين للأوراق المالية 0.1 في المئة إلى 1526 نقطة.

أيضا ارتفع المؤشر القياسي للبورصة الأمريكية 3.3 في المئة إلى 6491 نقطة محققا أكبر مكاسبه لجلسة واحدة في أكثر من ثلاثة أسابيع.

## برلمان استراليا يرفض خطة لتبادل حصص انبعاثات الغازات الكربونية

نطاقا عن المناخ العالمي. وتحرص كانبيرا على أن تقود الدفاع عن القضايا المناخية ولا تنافس عن ذلك. وقالت بيبي وونغ وزيرة شؤون التغيير المناخي لمجلس الشيوخ "ربما رفض مشروع القانون في يومنا هذا لكن هذه ليست الثأون في إشارة مبجلة الى احتمال إجراء انتخابات مبكرة.

وانضم النواب المحافظون الذين يتمتعون بأكثر عدد من الأصوات في مجلس الشيوخ الى أعضاء المجلس من حزب الخضر والمستقلين للتحاق على خطط الحكومة لتطبيق نظام لخفض مستوى التلوث من الكربون كان من المقرر أن تبدأ في تموز/يوليو عام 2011.

لكن حكومة كانبيرا أكدت مجددا تعهدها بتمزيق الخطة قبل اجتماع لأمم المتحدة يعقد في نهاية العام بوكبنهاجن حيث ستحاول دول العالم التوصل الى اتفاقية أوسع

■ كانبيرا- رويترز: رفض برلمان استراليا يوم الخميس كما كان متوقعا خطة لأكثر أنظمة العالم طموحا في مجال تبادل حصص انبعاثات الكربون المسببة لارتفاع حرارة الأرض مما يقرب البلاد من إجراء انتخابات مبكرة ويطلب أمد الشكوك المالية لكبريات الشركات المسببة لتلك الانبعاثات.

وانضم النواب المحافظون الذين يتمتعون بأكثر عدد من الأصوات في مجلس الشيوخ الى أعضاء المجلس من حزب الخضر والمستقلين للتحاق على خطط الحكومة لتطبيق نظام لخفض مستوى التلوث من الكربون كان من المقرر أن تبدأ في تموز/يوليو عام 2011.

لكن حكومة كانبيرا أكدت مجددا تعهدها بتمزيق الخطة قبل اجتماع لأمم المتحدة يعقد في نهاية العام بوكبنهاجن حيث ستحاول دول العالم التوصل الى اتفاقية أوسع

### 19 مليون دولار لمشروع إعادة تشجير في بنغلاداش

■ دكا- رويترز: قالت السفارة الامريكية يوم الأربعاء ان الولايات المتحدة ومانيا وافقتا على التبرع بمبلغ 19 مليون دولار لإعادة تشجير محمية للحياة البرية في اطار مشروع عالمي للخفيف من آثار تغير المناخ.

وبنغلاداش ذات الأراضي المنخفضة ويعيش بها 150 مليون نسمة عرضة لنظر ارتفاع مستويات مياه بحار العالم الذي يسببه تغير المناخ ويحذر العلماء من أن ملايين الأشخاص قد يضطرون لترك منازلهم والذهف على الغابات. وستخصص الاموال لإعادة تشجير محمية شوناتي للحياة البرية - وهي مهم رئيسية لحركة الاقبال الاسيوية بين ميانمار وبنجلادش وموطن لنسواع هامة من الحيوانات المعرضة للانقراض. وتوقع الحكا على بعد نحو 350 كيلومترا الى الجنوب الشرقي من دكا.









